



احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية

وخطه استراتيجية مقترحة لمواجهتها

اعداد كرسي الشيخ عبد اللطيف العيسى لأبحاث الأيتام بجامعة أم القرى
بالتعاون مع المجلس الفرعي التخصصي لجمعيات الأيتام

فريق البحث:

أ.د. خالد بن يوسف أحمد برقاوي

الاستاذ بقسم الخدمة الاجتماعية – كلية العلوم الاجتماعية – جامعة أم القرى
استاذ كرسي الشيخ عبد اللطيف العيسى لأبحاث الأيتام

د. نبيل محمد أبو الحسن

عضو هيئة التدريس بقسم الخدمة
الاجتماعية بجامعة أم القرى
باحث مشارك

أ.د. عماد عبد الحلي شلي

عضو هيئة التدريس بقسم الخدمة
الاجتماعية بجامعة أم القرى
باحث مشارك

أ. عبد الرحمن بن عايض الغامدي

عضو المجلس الفرعي التخصصي
لجمعيات الأيتام

د. خالد أحمد مصطفى حجر

مستشار علمي بالمركز الدولي للأبحاث
والدراسات (مداد)
باحث مشارك

أولاً: الإطار النظري للدراسة

تمهيد:

تعددت أشكال العمل الخيري وتباينت حسب التطور التاريخي للجهود الخيرية بالمملكة العربية السعودية، فمنها الذي أخذ الشكل الفردي "مساعدة الإنسان لأخيه الإنسان"، ومنها الذي أخذ الشكل الجماعي "قيام المؤسسات بمساعدة افراد المجتمع". ومع تحول خدمات الرعاية الاجتماعية نحو الشكل المؤسسي، تدخلت الدولة ممثلة في وزارة الشؤون الاجتماعية بتنظيم الجهود الفردية والجماعية تحت مظلة الجمعيات الخيرية؛ بما يجعل تلك الجهود تأخذ شكلاً منظماً لكي تتمكن الدولة من دعمها وتشجيعها ورعايتها؛ وإحداث تغيير مفيد في أسلوب العمل والمعيشة.

وفي سبيل تطوير الخدمات بالجمعيات الخيرية (المساعدات العينية والمالية)، تحظى تلك الجمعيات بالدعم المادي والفني والإداري من وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية؛ من أجل تحقيق التكافل الاجتماعي داخل المجتمع السعودي وتغذية جميع قطاعات العمل الخيري بالكفاءات المؤهلة في الميادين التنظيمية والإدارية والبحثية وغيرها، والمساهمة معاً بدور كبير في رفع الوعي الاجتماعي في المجتمع.

وتماشياً مع الدور الحيوي للجمعيات الخيرية، أصبحت تحتل جمعيات رعاية الأيتام مكانة مرموقة في المجتمع السعودي، وتزايدت أعدادها نتيجة التشجيع المستمر من الدولة على قيام المزيد منها، وتقديم كافة التسهيلات المادية والفنية للقيام بأدوارها تحقيق أهدافها، حيث بلغ عددها وفقاً لإحصائيات عام ١٤٤٣هـ (١٥٧) جمعية أيتام موزعة على ١٣ منطقة جغرافية، يتركز غالبية في منطقة المدينة المنورة بعدد (٢٦) جمعية، يليها منطقة مكة المكرمة بعدد (٢٥) جمعية.^(١)

مشكلة الدراسة:

يعد العمل الاجتماعي والتنمية البشرية من أهم الوسائل المستخدمة للمشاركة في النهوض بمكانة المجتمعات في عصرنا الحالي، ويكتسب العمل الاجتماعي أهمية متزايدة يوماً بعد يوم، فهناك قاعدة مسلم بها مفادها أن الحكومات، سواء في البلدان المتقدمة أو النامية، لم

١- المملكة العربية السعودية: دليل جمعيات الأيتام بالسعودية، إحصائية بعدد الجمعيات (١٥/٢/١٤٤٣هـ)

<http://www.yatem.co/Statistics.php>

تعد قدرة على سد احتياجات أفرادها ومجتمعاتها، فمع تعقد الظروف الحياتية، ازدادت الاحتياجات الاجتماعية وأصبحت في تغير مستمر، ولذلك كان لا بد من وجود جهة أخرى مساندة للجهات الحكومية تقوم بملء المجال العام وتكمل الدور الذي تقوم به الجهات الحكومية في تلبية الاحتياجات الاجتماعية، ويطلق عليها في المجتمع السعودي " الجهات الخيرية أو الجمعيات الخيرية"، وفي أحيان كثيرة يعتبر دور تلك الجهات دوراً أساسياً في معالجة بعض القضايا الاجتماعية والاقتصادية وليس تكميلياً، وأصبحت تضع خططاً وبرامج تنموية يحتذى بها.

وتعد جمعيات الأيتام رغم ذلك في حاجة إلى التقويم والتطوير المستمر؛ للتأكد من تحقيق الأهداف المرسومة، والتوقعات والآمال المعقودة عليها، فازدياد معدلات القصور في عمليات إشباع احتياجات الأيتام وتأهيلهم للاندماج في المجتمع؛ ما هي إلا شواهد على وجود قصور في كفاءة وفعالية تلك الجمعيات بشكل عام.

وفي ظل تسارع التغيرات المجتمعية، وتباين احتياجات الأيتام، يتبادر سؤال " هل جمعيات رعاية الأيتام بوضعها الراهن تستطيع سد احتياج الأيتام بالمجتمع السعودي؟، ام انها تريد دعماً مستمراً من المراكز البحثية حول كيفية تقدير احتياجاتها بما يتلاءم مع المستجدات العالمية والمحلية، وفي ضوء هذا الطرح اهتمت الدراسة الراهنة بموضوع تقدير احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية ووضع خطة استراتيجية مقترحة لمواجهتها.

أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

١. تقدير الاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية.
٢. تقدير الاحتياجات البشرية لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية.
٣. تقدير الاحتياجات التنظيمية والإدارية لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية.
٤. تقدير الاحتياجات التأسيسية (البنى التحتية والمرافق) لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية.
٥. تقدير الاحتياجات المرتبطة بالأنشطة والبرامج لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية.
٦. وضع خطة استراتيجية مناسبة لتلبية احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية.

تساؤلات الدراسة:

- في ضوء الأهداف السابقة تسعى الدراسة إلى الإجابة على التساؤلات الآتية:
١. ما الاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية؟
 ٢. ما الاحتياجات البشرية لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية؟
 ٣. ما الاحتياجات التنظيمية والإدارية لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية؟
 ٤. ما الاحتياجات التأسيسية (البنى التحتية والمرافق) لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية؟
 ٥. ما الاحتياجات المرتبطة بالأنشطة والبرامج لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية؟
 ٦. ما مقترحات تطوير الجوانب المالية والبشرية والتأسيسية والتنظيمية والإدارية والبرامجية بجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية؟

الإطار النظري والمفاهيمي للدراسة:

☒ مفهوم الاحتياجات وكيفية تقديرها:

إن التقدير هو تحديد طبيعة وأسباب وتطور المشكلة، والتكهن بأسبابها والأشخاص والمواقف المؤدية لحدوثها^(٢). وهو يشير إلى عمليتين أساسيتين: إحداهما تتمثل في تحديد طرق قياس وحساب وتقدير وتقييم الوضع الراهن لمستوى إشباع الحاجات، والثانية تتعلق بتحديد أولويات إشباع تلك الحاجات^(٣).

بينما الحاجة هي ما يتطلبه الشيء لاستكمال نقص أو قصور فيه^(٤). وهي حالة عدم توازن يشعر بها فرد أو جماعة أو مجتمع نتيجة الإحساس بالرغبة في تحقيق هدف معين،

2. Robert Barker; Social Work Dictionary, 2nd Edition, NASW Press, NewYork. 1991, P:17.
3. Jan E. Tropman; community needs assessment, in Richard L. Edward (ED) –in-Chief, Encyclopedia of social work, 19 th Edition Vol.1, NASW, Washington, 1995m p:563.
4. Mario, p.: The lexicon Webster dictionary, vol.11, New York, the Dealer Publishing Company, inc., 1983, p:637.

يحتاج تحقيقه . بجانب توافر إمكانيات وموارد معينة . زيادة كفاءة التنظيم الاجتماعي بالمجتمع^(٥) .

وتتحول الحاجة إلى مشكلة مجتمعية عندما لا تشبع، أو إذا أشبعت بطريقة غير ملائمة، أو إذا أشبعت بطريقة غير كافية^(٦) . ويتوقف حجم وتركيب الحاجات على الظروف الملموسة لتطور المجتمع في كل مرحلة معينة، فالحاجات ليست ثابتة؛ فهي تتغير تحت تأثير عوامل كثيرة، وهذا ما يجب أن يؤخذ في الاعتبار عند التخطيط^(٧) .

ويتم إشباع الحاجات في ضوء المتاح من الإمكانيات والموارد، والتوفيق بينهما لتحقيق درجة الإشباع المطلوبة، والتي على أساسها يمكن قياس مستوى رفاهية المجتمع . وتختلف المجتمعات فيما بينها حول مسؤولياتها عن إشباع حاجات أفرادها طبقاً للأيديولوجية والفلسفة التي تسودها، إلا أن ثمة اتفاقاً عاماً حول المسؤولية الكاملة للدول في إشباع الحاجات الأساسية^(٨) .

وتقدير الحاجات عملية إجرائية محددة ومستمرة، تتم باستخدام أساليب عملية لتوليد معلومات عن الحاجات المختلفة مع الأفراد والجماعات والمجتمعات ضمن مستويات جغرافية مختلفة، ليتم بعد ذلك ترتيبها حسب أولويتها، وتخطيط وتنفيذ البرامج والمشروعات الموجهة لتلبية تلك الحاجات^(٩) .

ولتقدير الحاجات طرق فنية يمكن أن تقسم إلى طرق كمية تستخدم فيها المؤشرات الرقمية، وتحدد من خلالها النسب المئوية، وطرق كيفية يمكن من خلالها الحصول على معلومات أكثر عمقاً، وكلا النوعين من الأساليب لهما نواحي قوة وضعف، وكل منهما يكمل الآخر.

أ . المقاييس الكمية:

وتركز بصفة أساسية على وضع المؤشرات العددية للمشكلات والمواقف الاجتماعية،

وتعتمد على ثلاث فئات رئيسية:

١- طرق تعتمد على المؤشرات.

٢- طرق تعتمد على المسح الاجتماعي.

٥ . أحمد شفيق: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠، ص: ٣٣٥.

٦ . عبد العزيز مختار، الفاروق بسيوني: التخطيط الاجتماعي، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر، ١٩٩١، ص: ١٧٩.

٧ . تشيريفيك، شفيركوف: المبادئ الأولية للتخطيط: أسس نظرية وطرق التخطيط الاقتصادي، الاتحاد السوفييتي، دار التقدم، ١٩٨٤، ص: ١٠٤.

٨ . طلعت السروجي، وآخرون: التخطيط الاجتماعي، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠١٠، ص: ٣٩٣.

٩ . حسين حسنين: أساليب تحديد الاحتياجات المحلية، سلسلة أدلة العاملين بتنمية المجتمعات المحلية، عمان، جمعية المطابع التعاونية، السلسلة الثالثة، ١٩٩٣، ص: ١٤.

٣- طرق تعتمد على المجتمع المحلي.

ب. المقاييس الكيفية:

وتركز على جمع المعلومات المتعمقة المرتبطة بالمشكلات والمواقف، إلا أن المقاييس الكيفية يعوقها عدم كفاية المعلومات، وعدم وضوح الرؤية. وتعتمد على:

١- الجماعات البؤرية.

٢- الملاحظة بالمشاركة.

٣- المناقشات مع الإخباريين^(١٠).

وهناك ثلاثة أنماط لتحليل المعلومات الناتجة عن عملية تقدير الحاجات^(١١):

١- **التحليل الوصفي:** ويتضمن هذا النوع من التحليل الإجابة على بعض التساؤلات، مثل: كم عدد المبحوثين الذين أدلوا باستجابة معينة؟ وفي هذه الحالة ينبغي التركيز على وضع نسب مئوية للاستجابات، بالإضافة إلى عدد هذه الاستجابات.

٢- **الاستدلال الإحصائي:** وهو عملية فنية تحدد طبيعة العلاقة بين الاستجابات المرتبطة بتساؤلات متعددة، وتساعد الاختبارات الإحصائية في التأكد من وجود هذه العلاقات.

٣- **التحليل الكيفي:** وفي هذا النوع من التحليل يتم التركيز على الجماعة البؤرية، ونتائج الأسئلة ذات النهاية المفتوحة التي تتضمنها المسوح.

وعلى مقدر الحاجات أن يقوم ببعض الأدوار الهامة التي تتمثل في^(١٢):

١- أن يكون قادراً على تحديد المجتمع، وكذلك تحديد الحاجات؛ حتى يمكنه تحديد الأنشطة المستهدفة، وتقدير الأشخاص المشاركين في عملية التقدير.

٢- أن يشارك في إصدار الأحكام القيمية، حيث إن ما يمثل حاجة لفرد ما قد يكون رغبة بالنسبة للآخرين.

٣- أن يكون باحثاً ماهراً أو إحصائياً قادراً على تطوير المعلومات من خلال الأساليب العددية.

٤- أن يكون مطالباً أو مدافعاً عن جماعة ما من خلال التعبير عن حاجاتها الملحة.

٥- أن يحدد مدى ملاءمة وكفاءة الترتيبات التنظيمية والمؤسسية المتاحة لتقديم الخدمات.

٦- ينبغي أن يعمل على تحقيق هدفين متلازمين:

10. Jan E. Tropman; Op.cit, p:565.

11. Janice Stanger; How to do a Work/ Family Need Assessment, Employment, Relations Today, U.S.A, Executive Enterprises Publications Company, Inc., V.20, N.2, 1993, PP:197-199.

12. Jan E. Tropman; Op .cit, p:567-568.

أ. إجراء تقدير مباشر لتقدير الحاجات.

ب. استخدام هذا التقدير في وضع الأساس لإقامة نظام مستمر لجمع المعلومات وتحليلها، ويعتبر الهدف الأول هدفاً قصير المدى يخدم وظيفة تشغيل البرنامج، في حين أن الهدف الثاني يعتبر هدفاً بعيد المدى، يخدم وظيفة تنمية وتطوير البرنامج.

☒ مفهوم جمعيات الأيتام:

تعرف الجمعية الأهلية بأنها كل جماعة ذات تنظيم مستمر بحيث تتألف من افراد طبيعيين او اشخاص اعتباريين او منهما معا وعددهم لا يقل عن ١٠ ليس بهدف الربح المالي، وعلى هذا تعتبر الجمعية الأهلية منظمة تطوعية لها هوية تنظيمية وشخصية اعتبارية وتنشأ برغبة وتفضيل أعضائها ولها اهداف وأنشطة تدعم الصالح العام^(١٣) يعرفها عبد اللطيف بانها وحدات أنشائها أبناء المجتمع المحلي ولا تهدف الى الربح وتسعى الى تنمية الموارد والارتقاء بالمجتمع وتمكين افراده^(١٤). وتعرف الهرميل (٢٠٢٠) الجمعيات الأهلية بانها: مؤسسات اجتماعية لا تهدف إلى الربح، تسعى لإشباع الحاجات الأساسية للمحتاجين والفقراء، تعمل على تحقيق تنمية المجتمع، تهدف الى التعاون بين الجهود الحكومية والأهلية.^(١٥) ويعرف الزيد (١٤٢٣) جمعيات الأيتام بانها: هي هيئة أهلية تطوعية تهدف إلى تقديم الخدمات الاجتماعية مما له علاقة بالخدمات الإنسانية دون أن يكون هدفها الحصول على الربح المادي أو تحقيق أي أغراض لا تتفق والغرض الذي وجدت من أجله^(١٦). ويشترط لتأسيس هذا النوع من الجمعيات ألا يقل عدد المؤسسين عن عشرين شخصاً، سعودي الجنسية، وكاملي الأهلية، وتكتسب هذه الجمعية الشخصية الاعتبارية بمجرد تسجيلها بالسجل الخاص بالجمعيات الخيرية بالوزارة، وينشر النظام الأساسي للجمعية بالجريدة الرسمية بالسجل، وبذلك تستطيع مباشرة نشاطها الذي حددته في لائحته الأساسية.

-
- ١٣ . أحمد السكري: تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية " تراجم وأبحاث ودراسات في تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية"، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ص: ١٤٥.
- ١٤ . رشاد عبد اللطيف: تنمية المنظمات الاجتماعية " مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع "، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠١٠، ص: ٢.
- ١٥ . نها الهرميل: اليات الجمعيات الأهلية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٢ المجلد ١ أكتوبر ٢٠٢٠، ص: ٤١٥.
- ١٦ . زيد الزيد: الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين لشريفين، وزارة التعليم العالي، ١٤٢٣، ص: ٢٠.

ولهذه الجمعيات مصادر متعددة لتمويلها منها اشتراكات الأعضاء، التبرعات، الهبات، الوصايا، رسوم مقابل الانتفاع من خدماتها، الإعانات الحكومية وتشمل هذه الإعانات (إعانات نقدية - إعانات فنية - إعانات عينية - إعانات طارئة أو استثنائية).

للجمعيات الخيرية نظامان في تقديم خدماتها إما خارجية أي تقدم الخدمات للعملاء في أماكن تواجدهم الطبيعي، أو داخلية (وهي الخدمات الإيوائية التي تقدم للعملاء داخل الجمعية لظروف خاصة بهؤلاء العملاء).

وتهدف هذه الجمعيات بشكل عام إلى تقديم خدمات لمساعدة الأيتام على التكيف النفسي والاجتماعي وتنمية قدراتهم وإشباع احتياجاتهم الأولية (المادية) والاجتماعية والنفسية، ويتولى تقديم هذه الخدمات متخصصون في المجالات المختلفة.^(١٧)

ويقصد بالجمعيات الأيتام في هذه الدراسة تلك الجمعيات الخيرية الخاضعة لإشراف وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية وتقدم خدمات وبرامج إيوائية متعددة لرعاية الأيتام.

☒ مفهوم الحرمان من الرعاية الأسرية:

تعدد تعاريف مفهوم الحرمان من الرعاية الأسرية، فيعرف (برينجل) (Pringle) (١٨) حرمان الطفل من الرعاية المناسبة لإشباع حاجاته بأنه: الطفل الذي لا ينال الرعاية الكافية، ولا العطف والحنان اللازمين، أو الطفل الذي يكون غير قادر على الحياة في ظل ظروف أسرته الطبيعية، لأي سبب من الأسباب، كموت أو انفصال الأبوين، أو مرضهما، أو عدم الشرعية. ويعرف الطفل المحروم بأنه: الطفل اللقيط، أو المتخلى عنه، أو الذي يولد لأب وأم غير معروفين فينبذانه للتخلص منه، أو يتركه المسؤولون عنه قانوناً (معجم التنمية الاجتماعية) (١٩).

ويعرف الطفل المحروم بأنه " كل طفل يُرفض أو يُهمل من قبل أبويه أو أحدهما، أو من قبل الذين يقومون برعايته، سواء كانوا أشخاصاً طبيعيين أو اعتباريين، أو هو ذلك الطفل الذي لا يحصل على إشراف وتوجيه أسري مناسب، ولا تتوافر له الرعاية التي تتطلبها مرحلة نموه، أو الذي يتعرض لإساءة معاملة في مظاهرها الجسمية والنفسية

١٧- وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: أنظمة الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤.

18- Pringles, K.: Deprivation and education. Longman Press, London, 1971.

١٩- معجم التنمية الاجتماعية: جامعة الدول العربية- إدارة العمل الاجتماعي، القاهرة، ١٩٨٣م.

والاجتماعية. وعادة يُستخدم مفهوم المحرومين من الرعاية الأسرية مرادفاً لمفهوم نزلاء دور الرعاية الاجتماعية (الحوات وآخرون) (٢٠).

والإقامة في مؤسسات إيوائية تؤدي إلى الحرمان العاطفي للطفل، وتجعله أقل مقدرة على مواجهة الخبرات والمواقف الحياتية؛ مما ينتج عنه الاضطراب النفسي، وسوء التكيف الاجتماعي؛ وذلك لأنّ نشأة الطفل في أسرة فقدت قطباها أو أحدهما تجعل الطفل يحمل معه خبرات وسلوكيات ومشاعر قاصرة أو غير سوية، قد تؤدي به إلى العجز عن إشباع حاجاته ودوافعه، أو إشباعها بصورة غير صحيحة. إن تأثير الإقامة في مؤسسات إيوائية ينعكس على الجوانب المختلفة للطفل من نفسية واجتماعية وسلوكية، وعلى مفهوم الذات، ومن الصعب وضع حدود فاصلة بين تلك الجوانب، فهناك ارتباط وثيق بينها. (عبدالباقي) (٢١).

وتشير الدراسات إلى أن الحرمان من الرعاية الأسرية، وما يترتب عليه من الإقامة في مؤسسات إيوائية، يؤثر تأثيراً كبيراً فيه، ويترك بصماته في حياته وعلى شخصيته. ففقدان الوالدين أو أحدهما، وما ينجم عنه من عدم إشباع احتياجات الفرد الضرورية أو القصور في ذلك، يؤدي إلى أن يصبح الطفل متوجساً خائفاً، وأقل إقداماً على المنافسة والإبداع والمواجهة مع أقرانه، ويبدو ذلك في صور عديدة، كالخجل، والتردد، والانطواء، والعدوان، واللامبالاة. والعكس صحيح؛ فإشباع احتياجات الطفل يجعله إيجابياً، ومتعاوناً، وقادراً على تحمل المسؤولية، ومتوافقاً مع نفسه ومجتمعه (الجميلي وعبد) (٢٢).

☒ أشكال الرعاية الاجتماعية:

١- الرعاية الاجتماعية:

يحتاج الطفل إلى الرعاية الأسرية التي تعينه في حياته، وتساعده على التكيف الاجتماعي السليم. فالطفل في حاجة إلى إكسابه الثقة في النفس عن طريق إشراكه في شؤون أسرته، وتهيئة الفرصة له لكي يتحمل المسؤولية تدريجياً. (لانديس وهابير) (٢٣).

٢٠- على الحوات، وعبد السلام الدويبي، وأحمد محسن: رعاية الطفل المحروم: الأسس الاجتماعية والنفسية للرعاية البديلة للطفولة، معهد الإنماء العربي للدراسات الاجتماعية، ١٩٨٩م.

٢١- زيدان عبدالباقي: الأسرة والطفولة، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٨٠م.

٢٢- خيرى الجميلي، وبدر الدين عبده، المدخل في الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٥م.

٢٣- ب لانديس، وج هابير، التكيف الاجتماعي للأطفال، (ترجمة: السيد عثمان، وعبد العزيز القوصي)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٢م.

فترعرع الطفل بين والديه يجعله يدرك العلاقة التعاونية والتضامن بين الوالدين؛ مما يخلق لديه شعوراً بالأمان والاستقرار، ويزيد من ثقته بنفسه؛ مما يتيح له فرص النمو والتكيف النفسي والاجتماعي السليم في هذا الجو الأسري، كما يُنمي فيه روح التعاون مع الآخرين في بيئته التي يعيش فيها، وتُمثل الأسرة الطبيعية المكان الأنسب لتقديم الرعاية للطفل وإشباع حاجاته. وفقدان الجو الأسري يؤثر على الطفل سلباً، وقد يُفقدته مقومات شخصيته، وربما بعض الخصائص الإنسانية، كالرغبة في الاجتماع مع الآخرين والتعاون وإقامة العلاقات معهم. وتُعتبر حاجة الفرد إلى أن يُحب ويُحَب من الحاجات الأساسية للطفل، والتي يتم إشباعها منذ الصغر من خلال الوالدين، خاصة الأم، والطفل الذي فقد عاطفة الحب من أسرته، قد لا يعرف ماذا تعني هذه العاطفة، ومن المتوقع أن يفقد هذه العاطفة عند تعامله مع الآخرين، لذا فإن الحرمان من الرعاية الأسرية من أهم المؤثرات السلبية على نمو الأطفال الجسمي والنفسي والاجتماعي والعقلي (الحوث وآخرون).

٢- الرعاية النفسية للطفل:

تتعدد أنماط الرعاية النفسية للأطفال، ويشمل ذلك ثلاثة أنماط، هي: الرعاية الأسرية للأطفال العاديين من قبل الوالدين، والرعاية للأطفال اللقطاء من قبل مؤسسات إيوائية، والرعاية للأطفال اللقطاء من قبل قرية الأطفال.

٣- الرعاية الثقافية والتعليمية للطفل:

أظهرت بعض الدراسات التأثير الكبير الذي يتركه فقدان الوالدين أو أحدهما على التكيف الدراسي، وكان من بينها أن المتسربين من التعليم في المملكة العربية السعودية قد بلغ عددهم (١١١) متسرباً من إجمالي (١٩٧) متسرباً، وجميعهم كانوا من المقيمون مع أحد والديهم أو مع غير الوالدين (الداود) (٢٤).

يتبين مما تقدم أن هناك العديد من التأثيرات النفسية التي تترتب على إيداع الأطفال دور الرعاية الاجتماعية، حيث يزيد ذلك من معاناتهم مشاعر الحرمان الشديد، لفقدانهم عطف الوالدين وحنانهم، فتزداد خشيتهم من التعامل مع الآخرين، ويكونون أكثر تشككاً وخوفاً من المستقبل، وتضعف مستويات ثقتهم بأنفسهم، ويكونون أكثر اتكالية واعتماداً على الآخرين، وتزيد لديهم مشاعر اليتيم والحرمان، وتزداد سرعة انفعالهم وحدة نوبات غضبهم. وثمة تأثيرات اجتماعية تترتب على حرمانهم، ومنها: انخفاض مستويات تواصلهم مع الآخرين، ضعف قدرتهم على التكيف الاجتماعي لسلبية

٢٤- ناصر الداود، أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية، الرياض، (د.ت).

مفهومهم عن ذواتهم وذوات الآخرين؛ مما يزيد من شعورهم بالقلق والتوتر، فيقل بذلك مستوى توافقهم النفسي والاجتماعي.

وهذا ما يدعم الدراسة الحالية ويؤكد أهميتها؛ نظراً لاحتياج الأطفال المودعين في دور الرعاية الاجتماعية إلى المزيد من الرعاية النفسية والاجتماعية؛ لتقليل مشاعر الحرمان لديهم، التي تنعكس سلباً على توافقهم مع ذواتهم ومجتمعهم.

ثالثاً: مظاهر الرعاية الاجتماعية للأيتام في المملكة العربية السعودية:

١- : منطلقات الرعاية الاجتماعية:

انطلاقاً من تعاليم الاسلام التي تحض على التعاون والتكافل تقدم المملكة العربية السعودية لمواطنيها خدمات اجتماعية شاملة ومتعددة تتضمنها الرعاية الاجتماعية للمجتمع السعودي.

ولقد شمل النظام الأساسي للحكم في المملكة المبادئ التي تكفل الحقوق الأساسية للمواطن السعودي ومنها مظلة الرعاية الاجتماعية ويتضح ذلك في المواد التالية:
مادة (١): المملكة العربية السعودية دولة عربية إسلامية، ذات سيادة تامة، دينها الإسلام، ودستورها كتاب الله تعالى وسنة رسوله، صلى الله عليه وسلم " ولغتها هي اللغة العربية " وعاصمتها مدينة الرياض.

مادة (٨): يقوم الحكم في المملكة العربية السعودية على اساس العدل والشورى والمساواة وفق الشريعة الإسلامية.

مادة (٩): الاسرة هي نواة المجتمع السعودي، ويربى أفرادها على اساس العقيدة الاسلامية وما تقتضيه من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولأولى الامر، واحترام النظام وتنفيذه وحب الوطن والاعتزاز به وبتاريخه المجيد.

مادة (١٠): تحرص الدولة على توثيق أواصر الاسرة والحفاظ على قيمها العربية والاسلامية ورعاية جميع افرادها، وتوفير الظروف المناسبة لتنمية ملكاتهم وقدراتهم.

مادة (١١): يقوم المجتمع السعودي على اساس من اعتصام أفراده بحب الله وتعاونهم على البر والتقوى والتكافل فيما بينهم وعدم تفرقهم.

مادة (١٣): يهدف التعليم الى غرس العقيدة الاسلامية في نفوس النشء واكسابهم المعارف والمهارات وتهيئتهم ليكونوا أعضاء نافعين في بناء مجتمعهم محبين لوطنهم معتزين بتاريخه.

مادة (٢٦): تحمي الدولة حقوق الانسان وفق الشريعة الاسلامية.

مادة (٢٧): تكفل الدولة حق المواطن واسرته في حالة الطوارئ والمرض والعجز والشيخوخة وتدعم النظام الاجتماعي وتشجع المؤسسات والافراد على الاسهام في الاعمال الخيرية.

مادة (٣٠): توفر الدولة التعليم العام وتلتزم بمكافحة الامية.

مادة (٣١): تعنى الدولة بالصحة العامة وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن. (٢٥)

٢- أهداف الرعاية الاجتماعية:

تسعى المملكة العربية من وضع الرعاية الى تحقيق أهداف وقائية وعلاجية وتنموية في المجتمع السعودي تتضمن الاهداف التالية:

(١) رفع مستوى المعيشة للشرائح الفقيرة في المجتمع لا سيما في القرى وفي المناطق وفي المدن الاقل تطورا وتخفيف الضغوط الناجمة عن التحولات السريعة التي تشهدها المملكة.

(٢) مد نظام الضمان الاجتماعي الإلزامي الذي يكفل للعاملين في القطاعين العام والخاص حقوقهم في العلاج الطبي والتقاعد، مع توفير الخدمات الاساسية للمعوقين عقليا أو بدنيا وحماية الحلقات الضعيفة في المجتمع ومعالجة المشاكل المرتبطة بالانحراف.

(٣) التوسع في توفير فرص التعليم بكافة مراحلها، والاهتمام بالتدريب في عدد كبير من المجالات لاكتساب المهارات والقدرات التي تساعد المواطن على مواجهة متطلبات الحياة.^(٢٦)

وتهدف الى تطوير خدمات الرعاية الاجتماعية القائمة والتوسع في نشر الخدمات المؤسسية وغير المؤسسية لتغطيه الفئات المحتاجة للرعاية الاجتماعية بالمملكة مضيئة في ذلك السياسات التالية:

أ. العناية بالأطفال وتنشئة الطفل في سنواته الاولى وسط أسرة يحس أنه عضو فيها، وأن الرعاية داخل المؤسسات ينبغي ان ينظر اليها كإجراء استثنائي وليس الشكل الاساسي للرعاية وذلك بتقديم مساعدات مادية للأسر البديلة التي ترعى أطفالا في حالات اجتماعية خاصة، ورعاية الاطفال على مختلف فئات أعمارهم بكل وسائل وسبل الرعاية.

ب. الاهتمام بالأسرة على اعتبار أنها الوحدة الاساسية في بناء المجتمع والاهتمام بالأمومة وتقديم الرعاية لها في ظروف الحياة المختلفة وبخاصة خلال فترات الحمل والرضاعة، مع التوسع في برامج الاسر البديلة ومساعدتها في تربية وتنشئة الاطفال المحتضنين، كذلك رعاية الاسرة اجتماعيا ومساعدة افرادها على التكيف الاجتماعي وتحسين أوضاعهم.

ج. الاهتمام بالتوعية الاسرية لتفادي عوامل التصدع داخل الاسرة ومساعدتها على حل مشاكلها وتوجيهها في مجالات رعاية الطفل حتى يتربى في جو أسري سليم.^(٢٧)

^{٢٥} - دستور المملكة العربية السعودية، النظام الاساسي للحكم.
^{٢٦} - ماهر علي: الاتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية (اسس نظرية ونماذج عربية ومصرية)، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠، ص ١٣٤.

^{٢٧} - ابراهيم مرعى، ملاك الرشيدى: خدمات ورعاية الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، (د.ت)، ص ص ١٩٨، ١٩٩.

☒ خصائص وملامح الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية:

- من اهم خصائص وملامح الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية ما يلي:
١. تستند تلك السياسة على اساس من التمسك بالعقيدة الاسلامية السليمة واتخاذ القرآن الكريم والسنة المشرفة منهاجا لها وأساسا لتحديد ما تشمله السياسة من خدمات لتحقيق المصلحة العامة وفق أحكام الشريعة الاسلامية، وتسعى الى تحقيق الوحدة الالمانية التي هي أساس الوحدة السياسية والاجتماعية والجغرافية بين المواطنين.
 ٢. تؤكد على الاخذ بأسباب التقدم وتحقيق النهضة الشاملة التي تيسر حياة الناس ومعاشهم وتراعي مصالحهم في ضوء هدى الاسلام ومقاييسه، علاوة على المحافظة على الامن والنظام وكفالة حقوق المواطنين وحياتهم وعدم اتخاذ إجراء يمس تلك الحقوق والحريات إلا في الحدود المقررة شرعا ونظاما.
 ٣. يتم تطبيقها في ضوء المساواة بين المواطنين أمام القضاء حيث نصت المادة (٤٧) من نظام الحكم على أن حق التقاضي مكفول بالتساوي للمواطنين المقيمين في المملكة وذلك قائم على اساس الشورى في الاسلام.
 ٤. يغلب عليها الشمول سواء في إطار الخدمات التي تتضمنها مثل الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية...وتقدم هذه الخدمات باعتبارها حق للمواطنين في ضوء ما يحدده الدين الإسلامي من حقوق والتزاما بالمواثيق العالمية في هذا المجال.^(٢٨)
- ويمكن عرض أهم القوانين وتشريعات الرعاية الاجتماعية للأيتام في المملكة العربية السعودية كما يلي:
- لقد صادقت المملكة العربية السعودية على الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل بالمرسوم الملكي رقم م/٧ وتاريخ ١٦/٤/١٤١٦هـ، الموافق ١١/٩/١٩٩٥م مع التحفظ على جميع البنود والمواد التي تتعارض مع أحكام الشريعة الإسلامية، وتم إيداع وثيقة انضمام المملكة للاتفاقية المذكورة لدى الأمين العام للأمم المتحدة بتاريخ ٢٦/١/١٩٩٦م^(٢٩). ومن هنا اخذت المملكة ببعض المواد من قانون الطفل التي تتناسب مع الشريعة الاسلامية والتي هي بالفعل نصت عليها من قبل وكفالتها للأطفال بصفه عامة والايام بصفه خاصة وهي:
- المادة (٦) التي نصت على حق الطفل في الحياة والبقاء والنمو وكفلتها المملكة العربية السعودية، وكذلك رعاية الاطفال المحتاجين للرعاية البديلة من خلال إدارة عامة لرعاية الايتام، وتشمل هذه الرعاية الأطفال مجهولي الأبوين والأطفال الذين يولدون

^{٢٨} - ماهر علي: مرجع سبق ذكره، ص ١٣٥.

^{٢٩} - الأمانة العامة للجنة الوطنية السعودية للطفولة، ٢٠٠٤، ص ١٢، ١٣.

خارج نطاق الزوجية رغم ندرة وجودهم، والأطفال الذين يحرمون من رعاية الوالدين أو أحدهما أو الأقارب بسبب الوفاة أو الانفصال بين الزوجين أو لمرض الأم أو لأي سبب آخر، كما افردت النظم واللوائح الخاصة برعاية الاطفال المحرومين من البيئة الاسرية سواء لدى المؤسسات الإيوائية او الاسر البديلة بما يحقق الرعاية الاجتماعية والتربوية والنفسية والصحية.

وكذلك المادة (١٨) التي اشارت الى ان الانظمة في المملكة العربية السعودية تنص على ان الوالدين والاصياء مسؤولين عن الاطفال وعدم التقصير في حقوقهم ومنها حق النفقة والرضاعة والحضانة والتربية، وكما نصت الفقرة الثالثة من نفس المادة على مسؤولية الابويين او الاوصياء في المحافظة على حقوق الطفل المالية والسعي لتنميتها لما فيه صالح الطفل حتى يبلغ أشده كما قال تعالى: (وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ وَأَوْفُوا بِالْعَهْدِ إِنَّ الْعَهْدَ كَانَ مَسْئُولًا) [الإسراء : آية ٣٤]، كما نصت المادة (٢٧) الفقرة الرابعة على تحصيل نفقة الطفل.

وجاءت المادة (٢٠) الفقرة الاولى وهي ترعى الدولة الاطفال المحرومين من البيئة العائلية من خلال برامج عدة منها برامج رعاية الايتام ودور التربية الاجتماعية وبرامج إعانات الضمان الاجتماعي، ونظام كفالة الايتام، ولكل منها لوائحه الخاصة التي تقدم مصلحة الطفل كاساس عند التحاقه بها بعد اختيار البرنامج المناسب لحالة الطفل وكما تقوم العديد من الجمعيات الخيرية بتقديم مختلف برامج الرعاية الصحية والاجتماعية الإيوائية والتعليمية والثقافية للأطفال بما في ذلك الكفالة الكاملة وفقا للشروط التي تحددها لائحة كفالة الايتام.

ونصت المادة (٢١) تعمل الدولة بنظام الكفالة الذي يضمن حق الحياة للطفل ووضعت الدولة الشروط للكفالة والاسر البديلة. والمادة (٢٥) للمراجعة الدورية لإيداع الطفل في المؤسسات، حيث صدر قرار مجلس الوزارة رقم ١٨٥ بتاريخ ٢٠/٥/١٣٨٧هـ (١٩٧٦/٨/٨م) وتنص الفقرة ٧ من مادته الثامنة بأن تتولى دور التربية الاجتماعية للبنين والبنات تنظيم المراقبة النهارية والليلية على الأطفال داخل هذه الدور والإشراف على إقامة الشعائر الدينية في أوقاتها.

كما تنص المادة (٢٣) من لائحة النظام الأساسي لدور التوجيه الاجتماعي بأن تسند للطبيب الزائر مسؤوليات أخرى بالإضافة إلى زيارته للكشف على الأطفال وهي كما يلي:

- الكشف الصحي على مرافق الدار.

- الكشف الصحي على المطبخ وأدواته وصلاحيات خامات الطعام وطريقة طهيها.

- الكشف الصحي على عنابر النوم ومحتوياتها.

وتلتزم جهة الرعاية بأن تقدم تقريراً طبياً دورياً عن صحة الطفل العامة مرة كل ستة أشهر، أو الحصول على هذا التقرير شهرياً في الحالات التي تستوجب ذلك، ويحق للجهة المشرفة على الرعاية انتداب أحد موظفيها أو موظفاتها من ذوي الاختصاص لزيارة الطفل في جهته التي يعيش فيها لتقديم تقرير عنه. (٣٠)

وفي ظل سعي الدولة نحو توفير كافة الاحتياجات التي من شأنها تهيئة المستوى الإنساني اللائق الذي يشبّ عليه رجل الغد وأم المستقبل، فقد نفذت برامج الرعاية الصحية المجانية والتعليم المجاني والخدمات التربوية الأخرى مثل مزاوله الأنشطة المدرسية والرياضية والثقافية والاجتماعية. كما خصص للأطفال في برامج الضمان الاجتماعي الحق في الحصول على مخصصات من الضمان الاجتماعي، حيث قدم للطفل المحتاج ضمن أسرته والأطفال اليتامى المعاشات الشهرية والسنوية، بالإضافة إلى المساعدات المالية التي تصرف للأطفال المستحقين بغض النظر عن وضعهم الأسري (٣١). وكما اشار نظام الضمان الاجتماعي الصادر بالمرسوم الملكي رقم (٣٨) وتاريخ ١٣٨٢/٣/٤هـ في المواد (١، ٢) الذي يبين أن الضمان الاجتماعي ليس مظهراً من مظاهر الحضارة فحسب، بل هو أيضاً مبدأ من مبادئ الدين الإسلامي الحنيف، عرفته الدولة الإسلامية منذ بدء قيامها، فقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (أنا عائل من لا عائل له) أو كما قال عليه أفضل الصلاة وأتم التسليم، فكان بذلك ولي أمر المسلمين هو عائل من لا عائل له من المسلمين وغني عن البيان ما تضمنه القرآن الكريم من آيات متعددة تحض على طعام المسكين، وتجعل حقاً معلوماً في المال للسائل والمحروم، ولذلك حرصت حكومة خادم الحرمين الشريفين دوماً على أن تقوم بواجبها الديني والحضاري في هذا المجال، فأقامت دور الرعاية لليتامى والمساكين وعملت دوماً على إغاثة المنكوبين ومد يد المساعدة للمعوزين، ولكنها رأت أخيراً أن تجعل من هذا الواجب خدمة منتظمة أخذاً بأحدث الأساليب التي أثبتت التجربة العملية أنها تحقق النفع الأكبر عدد ممكن من المواطنين بأيسر السبل وأسهلها، ولجأت في ذلك إلى المختصين في شؤون الرعاية الاجتماعية والنظم الاجتماعية؛ وأسفرت دراساتها عن وضع مشروع النظامين المرفقين: فالمادة (١) الأشخاص الذين لهم الحق في الحصول على معاش طبقاً لأحكام هذا النظام، بشرط أن تتوافر فيهم الشروط المطلوبة في هذا النظام، وهم:

١. اليتامى، ويعتبر مجهول الأب أو مفقوده في حكم اليتيم.

٣٠ - المملكة العربية السعودية: الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل المقررة من الأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ م، بالمرسوم الملكي رقم ٧ وتاريخ ١٦/٤/١٤١٦هـ (١٩٩٦/١/٢٦م).

٣١ - الأمانة العامة للجنة الوطنية السعودية للطفولة: تقرير المملكة العربية السعودية حول التدابير المتخذة لإنفاذ اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٩٨، ص ٢٨.

٢. العاجزون عن العمل عجزاً كلياً، سواء بسبب الشيخوخة أو لغير ذلك من الأسباب الصحية، الذين لا عائل لهم.

٣. المرأة التي لا عائل لها.

المادة (٢):

يستحق معاش اليتيم: كل يتيم لا تزيد سنه عن ثمانية عشر عاماً، سواء كان ذكراً أو أنثى.

المادة السابعة (٧):

إذا كان اليتيم وحيداً تجاوز إحالته إلى إحدى دور التربية الاجتماعية (الأيتام).^(٣٢) ويحدد الباب الأول شروط الحصول على المعاش، وقد قسمت الفئات المستحقة للمعاش إلى ثلاث فئات، روعي في تحديدها عوامل أهمها: أن أفرادها لا ذنب لهم فيما آلت إليه حالتهم الاجتماعية، فاليتيم الذي مات أبوه وأصبح معديماً بدون عائل لا ذنب له ولا دخل في الوصول إلى تلك الحال.

وللهدف الخير الذي يسعى الضمان الاجتماعي إلى تحقيقه فقد أجاز المشروع في الحالات التي يكون فيها مستحق المعاش أو المساعدة وحيداً لا أسرة له أن يحال إلى دار لرعايته حتى ينعم بالحياة الاجتماعية.

وقد أورد عبارة في النص بجوار إدخال مستحق المعاش أو المساعدة الوحيد داراً للرعاية لاحتمال ألا تتوفر الأماكن الكافية، ولكن من المفهوم أنه طالما توفرت الأماكن فإن الوزارة ستعمل دائماً على إدخال المستحق دار الرعاية.^(٣٣)

ومن منطلق دستور المملكة الذي ينص في مواده أن الدستور الرسمي للمملكة هو دستور مستمد من كتاب الله تعالى وسنه رسوله، صلى الله عليه وسلم وهذا ما اشارت اليه المادة الاولى من الدستور وكذلك اكدت على أهمية بناء الاسرة والحفاظ عليها ورعاية افرادها.^(٣٤) فإن قضية الأيتام قضية مهمة جداً في حياة البشر، وذلك كمصير لكثير من الأسر والأبناء، فلذلك اهتم الإسلام اهتماماً كبيراً جداً بهذه القضية، ومدح من يكفل اليتيم وذم من لا يكفله، ولذلك مكانة اليتيم مهمة ورعايته في الإسلام لها أجر كبير جداً. وقد عبر عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قال: "أنا وكافل اليتيم كهاتين، وأشار بيديه إلى ما بين السبابة والوسطى" (رواه البخاري)، وهذا يدل على أن الإنسان عندما يكرم اليتيم ويرعاه ويخفف من معاناته فإنه بذلك ينال صحبة الرسول صلى الله عليه وسلم. فقد اهتم التشريع الإسلامي بشأن اليتيم اهتماماً بالغاً من حيث

^{٣٢} - نظام الضمان الاجتماعي الصادر بالمرسوم رقم (٣٨) لسنة ١٣٨٢ هـ، مادة ١، ٢، ٧.

^{٣٣} - المذكرة الإيضاحية لنظام الضمان الاجتماعي رقم (٣٨) لسنة ١٣٨٢ هـ.

^{٣٤} - دستور المملكة العربية السعودية، نظام الأساس للحكم، المادتين (١)، (١٠).

تربيته ورعايته ومعاملته وضمأن سبل العيش الكريمة له، حتى ينشأ عضواً نافعاً في المجتمع المسلم قال تعالى: " فَأَمَّا الْيَتِيمَ فَلَا تَقْهَرْ " (الضحى، ٩). وقال تعالى: " أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالدِّينِ. فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ الْيَتِيمَ " (الماعون، ٢)، وهاتان الآيتان وغيرهما من الآيات الكريمة تؤكد على العناية باليتيم والشفقة عليه، والحكمة من أن الله سبحانه وتعالى قد وصى وأكد على ضرورة مخالطة اليتامى وإيوائهم، وهو أن ينشأ الطفل بين أناس يتعامل معهم بشكل طبيعي ويشعر بحياة طبيعية لا تختلف عن أقرانه الذين يراهم، فينشأ الطفل متوازن نفسياً ومتوافق مع نفسه ومع المجتمع الذي يعيش فيه كي لا يشعر بالانقص عن غيره من أفراد المجتمع فيتحطم ويصبح عضواً هداماً في المجتمع. (٣٥) كما أكد الإسلام على حفظ حقوق اليتيم، وذلك في قوله تعالى: " وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ " (الإسراء، ٢٠) وكذلك في الأحاديث النبوية كثرت الوصية بحفظ أموال اليتامى، وتجنب المساس بها، كما أنه توجد العديد من الدلائل التي تشير إلى أن رعاية حقوق الطفل اليتيم لا تكون بحفظ أمواله فحسب، وإنما بضمأن الحياة الاجتماعية وحسن المعاشرة والتواصل اليومي؛ قال الله تعالى: " وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْيَتَامَى قُلْ إِصْلَاحٌ لَهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ الْمُصْلِحِ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَعْنَتَكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ " (البقرة، ٢٢) .

☒ حقوق الأيتام في المملكة وفقاً للتشريع الإسلامي:

لقد اهتم التشريع الإسلامي بأمر الأيتام ومن في حكمهم من الأطفال اللقطاء أو مجهولي الأب، وأحاطهم بالرعاية، وأقر لهم من الحقوق ما يضمن لهم حياة كريمة واستقراراً نفسياً واجتماعياً، وسنورد بعض الحقوق التي كفلها الإسلام للأطفال بشكل عام، وللطفل اليتيم ومن في حكمه بشكل أخص، ذلك أنه قد تهمل هذه الحقوق عند فقد أبيه أو عدم معرفة من هم والديه ولا يجد من يطالب له بها ومنها الآتي:

١. حق الحياة:

وهذا الحق من أبرز ما كفله الدين الإسلامي للطفل عامة ولليتيم خاصة، حيث كان وأد البنات منتشراً في الجاهلية خشية العار، إضافة إلى قتل الأطفال خوفاً من العيلة والفقير، فحرم الدين الإسلامي ذلك وشدد في تحريمه، قال الله تعالى: " وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ إِمْلَاقٍ نَحْنُ نَرْزُقُهُمْ وَإِيَّاكُمْ إِنَّ قَتْلَهُمْ كَانَ خِطْئاً كَبِيراً " (٣٦)، وروى البخاري عن المغيرة بن شعبة رضي الله تعالى عنه أنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " إن الله حرم عليكم عقوق الأمهات، ووآد البنات، ومنع وهات، وكره لكم قيل وقال،

^{٣٥} - انشراح المشرفي: فاعلية برنامج التربية على المواطنة وحقوق الانسان لدى الطفل اليتيم، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية.

^{٣٦} - سورة الإسراء، الآية ٣١

وكثرة السؤال، وإضاعة المال . (٣٧) وبهذه التوجيهات قرر الدين الاسلامي حقا ثابتا للطفل وهو حقه في الحياة، لا يحل انتهاكه بأي شكل من الأشكال، وبخاصة للطفل اليتيم.

٢. حق النسب:

بعد أن ضمن الدين الإسلامي للطفل الحق في الحياة، ضمن له الحق في النسب والانتساب لأبيه، حتى لا يكون عرضة للجهاالة، ومن ثم ضياع حقوق أخرى مثل الإنفاق والإرث، فيقرر الله تعالى ذلك في قوله: " ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا " (٣٨) كما حرم الدين الإسلامي التلاعب بالأنساب، أو محاولة انتساب الابن لغير أبيه، حيث قال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم: "من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه، فالجنة عليه حرام" (٣٩) وبذلك ضمن الدين الإسلامي للطفل يتيما كان أم لا انتسابا لأبيه والتصاقا بفئته وعائلته وعشيرته، ولم يتركه مجهولا في المجتمع.

٣. حق الرضاعة:

ويعد هذا الحق الثالث للطفل اليتيم في تسلسل حقوقه، ولقد أوجب الدين الاسلامي على الأمهات إرضاع أولادهن، أو إيجاد مرضع لهن في حالة وفاة الأم أو عدم قدرتها على الارضاع، قال الله تعالى: " وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُتِمَّ الرَّضَاعَةَ " (٤٠)، وقد اجمع الفقهاء على وجوب إرضاع الطفل ما دام في حاجة إليه، مع اختلاف في وجوبه على من، وأيما كانت الاختلافات الفقهية فإن المهم هو ضمان حصول الطفل على الحليب والغذاء اللازم لنموه، حتى وإن مات أبوه أو أمه وأصبح يتيما.

٤. حق النفقة:

وهذا الحق من الحقوق المقرر للأبناء على الآباء في التشريع الإسلامي وقد أجمع الفقهاء على أن على المرء نفقة أولاده الأطفال الذين لا مال لهم، لأن ولد الإنسان بعضه، وهو بعض والده، كما يجب عليه أن ينفق على نفسه وأهله، كذلك على بعضه وأصله، قال تعالى: (لِيُنْفِقَ ذُو سَعَةٍ مِّن سَعَتِهِ وَمَن قَدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ فَلْيُنْفِقْ مِمَّا آتَاهُ اللَّهُ لَا يُكَلِّفُ

٣٧ - صحيح مسلم: كتاب الاقضية، باب النهي عن كثرة المسائل عن غير حاجة، حديث رقم ١٢.

٣٨ - سورة الأحزاب: الآية ٥.

٣٩ - صحيح البخاري: كتاب الفرائض، حديث رقم ٦٧٦٦.

٤٠ - سورة البقرة: جزء من الآية ٢٣٣

اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا مَا آتَاهَا سَيَجْعَلُ اللَّهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا) (٤١) كما عدَّ الرسول صلى الله عليه وسلم النفقة على الأبناء والأهل خير نفقة ينفقها الرجل ، فعن ثوبان - رضي الله عنه - قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (أفضل دينار ينفقه الرجل على عياله ، ودينار ينفقه الرجل على دابته في سبيل الله ، ودينار ينفقه على أصحابه في سبيل الله) ، قال أبو قلابة - أحد رواة الحديث - وبدأ بالعيال ، وأي رجل أعظم من رجل ينفق على عيال صغار يعفهم أو ينفعهم الله به ويغنيهم (رواه مسلم) . والنفقة الواجبة كما يعرفها الفقهاء هي: كفاية من يمونه خبز وإداماً ، وكسوة ومسكناً وتوابعها ، كما تشتمل النفقة الرضاع والحضانة والعلاج والمصاريف المدرسية وغيرها من الأمور اللازمة . وذلك أخذاً من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم الذي ترويه عائشة - رضي الله عنها - أنها قالت : (جاءت هند إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت : يا رسول الله ، إن أبا سفيان رجل شحيح لا يعطيني ما يكفيني وولدي إلا ما أخذت من ماله وهو لا يعلم ، فقال : خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف) . (رواه مسلم) وإذا مات الأب أو كان في حكم المعدم غير القادر على الكسب ، فتكون النفقة على كل الذين يرثونه على قدر إرثهم لو مات هو ، فإن تعذر ذلك فعلى بيت مال المسلمين بما يقدمه من مساعدات نقدية ، أو من خلال الدور الإيوائية والمؤسسات الاجتماعية .

٥. حق اليتيم في التعليم:

منح الإسلام الطفل اليتيم الحق في التعليم والتثقيف كغيره من الأطفال ، لتصل شخصيته وتتميز ملامح هويته ويتسع إدراكه ، وبما أن فترة الطفولة هي أخصب فترة في البناء العلمي والفكري للإنسان ، فقد دعا الإسلام رب الأسرة لتعليم أهله والاهتمام بهم ، يقول ابن القيم: " من أهمل تعليم ولده ما ينفعه وتركه سدى ، فقد أساء إليه غاية الإساءة ، وأكثر الأولاد إنما جاء فسادهم من قبل ترك الآباء لهم وإهمالهم وترك تعليمهم فرائض الدين وسننه" .

٦. حق اليتيم في اللعب واللهو:

بما أن اليتيم طفل ، فهو بحاجة إلى اللعب كسائر الأطفال ، بل قد يكون أشد حاجة له ، لأن اللعب قد يساعده على تناسي مصيبة اليتيم التي ألمت به ، ونجد الرسول صلى الله عليه وسلم خير قدوة في هذا الباب كان يلعب مع الأطفال ويشاركهم فرحتهم ، فعن سعد بن أبي وقاص - رضي الله عنه - قال: " دخلت على الرسول صلى الله عليه وسلم والحسن

٤١ - سورة الطلاق: آية ٧

والحسين رضي الله عنهما يلعبان على بطنه، فقلت: يا رسول الله أتحبهما؟ فقال: وما لي لا أحبهما! وهما ريحانتي" (٤٦).

٧. حق الولاية:

وهذا الحق للحضانة: وبخاصة للأيتام ومن في حكمهم من اللقطاء مقرر من ثلاثة أوجه هي:

- ولاية الحضانة - ولاية النفس - ولاية المال.

فولاية الحضانة يكون الدور فيها للنساء، وهي تربية الطفل ورعايته في الفترة التي لا يستغني فيها الطفل عن النساء، والنساء أحق بحضانة الطفل، وهذا ما يتفق عليه الفقهاء، مع تقديم الأم في حق الحضانة لطفلها دون ما سواها من النساء متى ما توافرت فيها شروط أهلية الحضانة، وذلك أخذاً من الحديث الذي يرويه عبد الله بن عمرو بن العاص - رضي الله عنهم - أن النبي صلى الله عليه وسلم قضى أن المرأة أحق بولدها ما لم تتزوج (رواه أحمد). أما وقت الحضانة: فيكون من ولادة الطفل إلى بلوغه السن التي يستغني فيها عن النساء، ذلك بأن يستطيع أن يأكل ويشرب ويلبس بنفسه، إلا أن بعض الفقهاء قدرها بسبع سنين، وقدرها بعضهم بتسع سنين. وإذا لم يكن للطفل أحد من الأقارب فالسلطان وليه وله الحق في إسناد رعايته إلى من يقوم بحفظه، وإلا انتقل الواجب على الدولة من خلال الدور الإيوائية أو المؤسسات، أما ولاية النفس فالمقصود بها التأديب والتربية، والتوجيه، والإرشاد بعد انتهاء فترة الحضانة، وهذه الولاية خاصة بالرجال دون النساء، لما جبل الله الرجال عليه من القوة والقدرة والشدة أكثر من النساء، ولقد حث الله - عز وجل - الآباء على القيام بتربية أولادهم في قوله تعالى "يا أيها الذين آمنوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ" (التحريم: آية: ٦)، كما ألزم الرسول صلى الله عليه وسلم كل راعٍ بالعناية بمن تحت يده، ففي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (كلكم راعٍ ومسئول عن رعيته، والإمام راعٍ ومسئول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله ومسئول عن رعيته، والمرأة في بيت زوجها راعية ومسئولة عن رعيته، والخادم في مال سيده راعٍ ومسئول عن رعيته) (رواه البخاري)، وعلى ذلك فإنه يلزم الولي والقائم على أمر الطفل واليتيم أن يعاهده بالحفظ والصيانة والتعليم والتربية والتأديب والإرشاد.

أما الولاية على المال فتقتضي المحافظة على أموال الطفل اليتيم بخاصة لكونه عديم التجربة في الحياة، ولم يكتمل بعد بناؤه الجسمي والاجتماعي والنفسي، والعقلي، فلو تركت له حرية التصرف في ماله فقد يضيعه في شهواته ونزواته وحماقته وجهله، وعندما

٤٦ - تسنيم حسن: حقوق اليتيم في الفقه الاسلامي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٧.

يبلغ ويصبح رشيداً لا يجده وهو في أمس الحاجة إليه. والولي الذي له حق القوامة على مال اليتيم، هو الوصي من قبل الأب، وإذا لم يكن ثمة وصي فعلى ولي الأمر أن يعين من يثق في أمانته ودينه وحفظه للمال، حيث يلزمه المحافظة على أموال اليتيم، واستثمارها وإخراج الزكاة عنها، وبعد ذلك إعادتها له عند الرشد.

٨. حق الرحمة:

وهذا الحق يستحقه اليتيم على أساس أنه صغير لم يرشد بعد، ففي التشريع الإسلامي توجيهات متواصلة برحمة الصغير والعطف عليه والأخذ بيده، فعن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (من لم يرحم صغيرنا، ويعرف حق كبيرنا فليس منا) (رواه البخاري). ولقد تعجب الرسول صلى الله عليه وسلم من الصحابي الأقرع بن حابس التميمي عندما قال للرسول صلى الله عليه وسلم: إن لي عشرة من الولد ما قبلت منهم أحداً، وذلك عندما رأى الرسول صلى الله عليه وسلم يقبل الحسن بن علي - رضي الله عنه - ، فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: (من لا يرحم لا يُرحم) (رواه البخاري). وكل هذه التوجيهات من الإسلام برحمة الصغير، يُهدف من ورائها تعزيز هذا الشعور لديه، وملؤه به ليفيض به عندما يكبر، فمن المعروف أن فاقد الشيء لا يعطيه، فلو حُرِمَ الطفل اليتيم من الرحمة فلن يجود بها إذا كبر لحرمانه منها في الصغر، ولقد أثبت علماء التربية والنفس والاجتماع أن عادات الأهل وطباعهم ومسالكتهم في الحياة تنتقل إلى الأبناء بحكم التنشئة والتربية والمحاكاة.

ومما لا يخفى على كل ذي لب أن القاعدة الفطرية في البشر أن ينشأ الطفل بين أبوين وتحت رعايتهما، ولهذا حكمة إلهية عظيمة، فالأسرة الطبيعية هي البيئة ذات الأثر الفعال في تشكيل وتنمية جميع جوانب النمو لدى طفلها، حيث يتحقق للطفل من خلال أبويه إشباع الحاجات الأساسية لديه، سواء كانت حاجات اجتماعية أو نفسية أو عاطفية، أو أمثالها من الحاجات اللازمة لنموه النمو السليم المتوازن، وتؤكد العديد من الدراسات أهمية وجود الأبوين في حياة الطفل، وخطورة فقدهما أو أحدهما على مستقبل حياته سواء كان ذلك الفقد نتيجة للوفاة أو الطلاق بين الوالدين.

وإيماناً من وزارة العمل والشئون الاجتماعية بذلك الدور الأسرى المهم في حياة الطفل، سعت إلى إقرار نظام الأسر البديلة المتمثل في قيام إحدى الأسر الطبيعية في المجتمع بأخذ أحد الأطفال الأيتام أو اللقطاء من دور الحضانه لتربيته ورعايته بين أحضانها، وهو نظام يتحقق من خلال كفالة اليتيم التي حث عليها الإسلام ورغب فيها بشكل كبير.

ويهدف نظام الأسر البديلة إلى جعل الطفل فاقد الرعاية، ينشأ بين أحضان أسرة طبيعية تعوضه عما فقد من حنان وبفقدان والديه أو عجزهما عن رعايته، ومن المعلوم تفوق رعاية الأسرية البديلة للطفل على الرعاية المؤسسية بمراحل عديدة، إذ يتوافر للطفل العيش

وسط أم وأب يغدقان عليه من الحنان والعطف ما قد يفتقده من عاش في بيئة مؤسسية إيوائيه أو في دور التربية الاجتماعية، ومن هنا فلا عجب أن نرى حرص وزارة العمل والشئون الاجتماعية على إيلاء هذا الجانب العناية الكبيرة، حيث وضعت له العديد من المزايا المالية والتسهيلات الإدارية بما يكفل توجيه أكبر قدر ممكن من هؤلاء الأطفال إلى أسر بديلة في المجتمع.^(٤٢)

الدراسات السابقة:

لقد تزايد الاهتمام بالدور الحيوي التي تقوم به جمعيات الأيتام، على كافة المستويات محلياً وإقليمياً وعالمياً نظراً لتعدد المهام التي ألقيت على عاتقها، وعليه نستعرض بعض الدراسات التي اهتمت بتلك الجمعيات على النحو التالي:

١. دراسة مها حسن (١٩٩٣ م)^(٤٣) :

استهدفت الدراسة: تحديد الدور الفعلي الذي تؤديه المؤسسات الإيوائية لرعاية الأطفال إلى جانب تحديد المعوقات التي تواجه هذه المؤسسات وتعوقها في تأدية هذا الدور وتحديد إلى أي مدى تقوم هذه المؤسسات بدورها في رعاية الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج (معوقات) تواجه عمل هذه المؤسسات أهمها: عدم وجود متخصصين لتنفيذ البرامج، ضعف الميزانية المخصصة لتحقيق الأهداف المتبغاة، عدم توافر العدد المناسب من الخبراء النفسيين، عدم التكامل والتنسيق بين البرامج المختلفة داخل المؤسسة.

٢. دراسة أماني قنديل (١٩٩٧)^(٤٤) :

حاولت الدراسة الكشف عن أوضاع وملامح مؤسسات التدريب المعنية بالجمعيات الأهلية، وكذلك طبيعة الفئات والمنظمات المستفيدة من التدريب، وذلك من خلال سبع

^{٤٢} - عبد الله السدحان: كفالة اليتيم، الرياض، المملكة العربية السعودية ، ١٤٢١ هـ

^{٤٤} مها حسن: تقويم لبعض أساليب رعاية الأطفال في المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة القاهرة / ١٩٩٣ .

^{٤٥} - أماني قنديل، تنمية الموارد البشرية والقدرات التنظيمية للمنظمات الأهلية العربية: دراسة لواقع ومستقبل تدريب الجمعيات في العالم العربي، مرجع سابق.

دراسات حالة أجريت في الدول العربية، واستهدفت الدراسة التعرف على واقع عملية التدريب للجمعيات الأهلية، وبناء قدراتها في مصر والأقطار العربية المجاورة، محاولة في ذلك تحديد أهم الأدوار التي تلعبها المراكز العلمية والهيئات التي تسعى لذلك على المستوى المحلي والعالمي، والتعرف على المعوقات الإدارية والمالية والفنية التي تعوق عملية التدريب، باعتبار أن تدريب الجمعيات الأهلية مدخل أساسي لتنمية قدراتها.

٣. دراسة (M. Ramson) (١٩٩٧)^(iv)؛

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين مدخل بناء القدرات والتمكين وتفعيل معدلات التنمية، وذلك من خلال تحليل الآليات التي تتطلبها عملية البناء المؤسسي للمنظمات غير الحكومية حتى يتسنى لها المشاركة في إحداث التمكين التنموي بفاعلية، والوصول إلى كافة فئات المجتمع وتمكينهم من المشاركة المجتمعة في برامج ومشروعات التنمية، كذلك حاولت الدراسة التعرف على الدور الذي يمكن أن تساهم به المنظمات غير الحكومية في تمكين الفقراء وسرعة الاستجابة لمشكلاتهم الخاصة.

وأوصت الدراسة من خلال ما توصلت إليه من نتائج بضرورة الاهتمام ببناء قدرات المنظمات غير الحكومية، والعمل على إيجاد قدرات تنظيمية جديدة تمكنها من تحقيق أهدافها وإعادة تشكيل العلاقة بينها وبين جماعات المجتمع من أجل تمكينها، وأوصت أيضاً بضرورة إعطاء المنظمات غير الحكومية دور واضح بالمساهمة في تخطيط وتنظيم ومراقبة المشروعات المحلية.

٤. دراسة حنان راشد (٢٠٠٢)^(v)؛

حاولت الدراسة تأصيل مفهوم بناء القدرات للمنظمات غير الحكومية، والتعرف على مداخل وأنشطة بناء القدرات في المنظمات غير الحكومية بالمملكة العربية السعودية، كذلك تحديد معوقات تنفيذها وكيفية التغلب عليها.

46- M. Ramson: Development in practice the process approach, capacity building and empowerment, PHD (United Kingdom: University of Coventry, 1997).

٤٧- حنان راشد: بناء قدرات المنظمات غير الحكومية السعودية مع دراسة تطبيقية على المنظمات غير الحكومية في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

وخلصت الدراسة إلى أن أهم متطلبات بناء القدرات تتمثل في توفير الاحتياجات المالية، وتوفير العنصر البشري المؤهل وإيجاد مؤسسات تدريبية وتوفير برامج تدريبية ملائمة، كما توصلت إلى ضرورة إجراء بعض التعديلات التشريعية وخاصة فيما يتعلق بالتمويل.

٥. دراسة سناء حجازي (٢٠٠٦) ^(٤٨):

استهدفت الدراسة تبيان العلاقة بين عملية بناء القدرات وتحقيق جودة مشروعات وبرامج الجمعيات الأهلية وذلك من خلال التعرف على مدى تأثير عناصر عملية بناء القدرات الممثلة في بناء القدرات التمويلية والمعلوماتية، وبناء قدرات الموارد البشرية، وعلاقة ذلك باحتياجات الجمعية وتحسين خدماتها ورفع كفاءة الخدمات.

٦. دراسة منى الحسين (٢٠٠٧) ^(٤٩):

استهدفت هذه الدراسة التعرف على مدى كفاءة البرامج والخدمات المقدمة في مؤسسات الرعاية الاجتماعية، وتوصلت نتائجها إلى أن معظم البرامج والخدمات تقدم بصورة واضحة لتلبية الحاجات المادية للنزلاء وهناك قصور في البرامج والخدمات النفسية والترفيهية والرياضية.

٧. دراسة فايز رحيل (٢٠٠٩ م) ^(٥٠):

استهدفت هذه الدراسة: التعرف على الدور الفعلي الذي تؤديه مؤسسات المجتمع المدني في رعاية الأطفال محرومي الرعاية الوالدية وكذلك التعرف على الدور المتوقع لهذه المؤسسات، وأيضا التعرف على المعوقات التي تؤثر على هذه المؤسسات في أداء أدوارها. وأسفرت هذه الدراسة: على ان الدور الفعلي الذي تقوم به هذه المؤسسات له أهمية مع الأطفال المحرومين من الرعاية الوالدية إلا أنه لا يرقى إلى مستوى التطلعات التي ينشدها المجتمع وان الدور المتوقع لهذه المؤسسات يحتاج إلى مزيد من التفعيل من حيث نوع الخدمات ليشمل كل المحتاجين لهذه الخدمات.

٤٨ - سناء حجازي: العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحسين جودة مشروعات الجمعيات الأهلية"، المؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الفترة من ١٢-١٣/٣/٢٠٠٦.

٤٩ منى الحسين: دراسة تقييمية لدور المؤسسات الاجتماعية الابوائية في رعاية الطفل المحروم من الأسر الطبيعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح، ٢٠٠٧.

٥٠ فايز رحيل: تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات الأطفال محرومي الرعاية الوالدية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢٠٠٩.

٨. دراسة عزة بدوي (٢٠٠٩) ^(٥١):

استهدفت هذه الدراسة تحديد جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق الرعاية المتكاملة لحماية حقوق الأطفال المعرضين للخطر، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود معوقات تواجه منظمات المجتمع المدني في تحقيق الرعاية المتكاملة للأطفال المعرضين للخطر ومنها عدم وجود كوادر بشرية متخصصة للقيام بالبرامج والخدمات مما يؤثر على فاعلية هذه الخدمات، وعدم التدريب على التكنولوجيا الجديدة في كيفية استخدام الأدوات الحديثة، بالإضافة لضعف التمويل وعدم القدرة على تغطية تكاليف الخدمات، وعزوف المواطنين عن التطوع لمساعدة الأطفال المعرضين للخطر والنفور منهم.

٩. دراسة مصطفى عبد المحسن (٢٠١١م) ^(٥٢):

استهدفت الدراسة الوقوف على أوجه القصور في برامج الرعاية الاجتماعية المقدمة للأطفال الأيتام، وتوصلت الدراسة إلى المتغيرات التي من الممكن أن تدعم برامج الرعاية الاجتماعية متغير العلاقة بين المنظمة والمنظمات الأخرى والتمويل والبيئة الخارجية، كما توصلت إلى أهم المعوقات التي ترتبط بالمتغيرات المجتمعية وتؤثر على دعم برامج الرعاية المقدمة للأيتام تتمثل في: علاقة المنظمة بالمنظمات الأخرى والتشريعات والتمويل.

١٠. دراسة أسماء رمضان (٢٠١٢) ^(٥٣):

استهدفت هذه الدراسة تحديد نوعية الخدمات الموجودة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، وكذلك متطلبات تحسين الخدمات الموجودة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية لمساعد هؤلاء الأطفال على التكيف مع المجتمع الذي يعيشون فيه وشعورهم بتحقيق ذاتهم وأن يكون لهم أدوار اجتماعية في المجتمع، ويتمكنوا من تكوين العلاقات الاجتماعية.

٥١ - عزة بدوي: فعالية جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق الرعاية المتكاملة لحماية حقوق الأطفال المعرضين للخطر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السادس والعشرين، الجزء الرابع، ٢٠٠٩.

٥٢ - مصطفى عبد المحسن: المتغيرات المجتمعية المتصلة بدعم برامج الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام بالمجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠١١.

٥٣ - أسماء رمضان: تحديد نوعية الخدمات الموجودة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢.

١١. دراسة أماني متعب (٢٠١٣م) (٥٤)

أشارت إلى أن عدم قدرة دور الرعاية الاجتماعية على تهيئة بيئة إيوائية اجتماعية تربوية، وإشباع الاحتياجات المختلفة للمقيمت بها، يؤدي إلى شعورهن بعدم الاستقرار النفسي والاجتماعي، مما يترك بصمات سلبية واضحة على شخصيتهن ونظرتهم لدواتهن وللعالم الخارجي من حولهن، الأمر الذي من الممكن أن ينعكس سلباً عليهن في المستقبل.

١٢. دراسة خالد برقايوي (٢٠١٤م) (٥٥)

استهدفت تقييم واقع الخدمات والبرامج المقدمة بالجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة، وتوصلت إلى ضرورة الاهتمام بتقديم خدمات تثقيفية للأيتام، والعمل على مشاركة الأيتام في تصميم وتنفيذ البرامج المختلفة، التعاون مع المؤسسات المجتمعية الداعمة من خلال إتاحة البيانات والمعلومات، حتى يمكن الاستفادة منها في تطوير الخدمات المختلفة.

بعد استعراض الدراسات السابقة العربية والأجنبية نجد أنها قد تطرقت للعديد من الجوانب والموضوعات المرتبطة بالجمعيات الخيرية وبناء قدراتها والخدمات التي تقدمها خاصة في مجال رعاية الأطفال عموماً والأطفال الأيتام على وجه الخصوص إلا أنها لم تهتم بموضوع بحثنا الحالي والذي يدور حول احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية وخطة استراتيجية مقترحة لمواجهةها.

٥٤ - أماني متعب: برنامج مقترح لإعداد اليتيمات من ذوات الظروف الخاصة لمرحلة الزواج، الرياض، المركز الوطني للدراسات والتطوير

الاجتماعي، سلسلة البحوث والدراسات رقم (١٠٨)، ٢٠١٣ م.

٥٥ - خالد برقايوي: تقييم واقع الخدمات والبرامج المقدمة بالجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة، بحث منشور، المؤتمر السعودي

الثاني لرعاية الأيتام، ٢٠١٤ م.

الإطار الميداني للدراسة

أولاً: نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي الدراسة الحالية الى الدراسات الوصفية التحليلية حيث تسعى الى تحديد احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية من خلال وصف واقع تلك الجمعيات، وتحديد وتحليل الفجوة بين الواقع الحالى لتلك الجمعيات وما هو متوقع أن تحققه فى المستقبل من أهداف مثل جودة الأداء وتحسين مستوى الخدمات وشمول جميع طالبي الخدمة من المستهدفين.

وتستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفى التحليلى من خلال تحليل الاحتياجات المالية، واحتياجات جمعيات الأيتام فى مجال الكوادر البشرية، والاحتياجات فى مجال الاحتياجات التنظيمية والادارية، واحتياجات الجمعيات فى مجال البنى التحتية والمرافق، والاحتياجات الخاصة بالبرامج والأنشطة، والصعوبات التى تواجه الجمعيات الخيرية فى توفير تلك الاحتياجات، ووسائل التغلب على الصعوبات التى تواجهها فى سد احتياجاتها، هذا وتستخدم الدراسة الحالية منهج المسح الاجتماعى بالحصص الشامل لجميع جمعيات الأيتام على مستوى المملكة العربية السعودية باستخدام الاستبيان فى جمع البيانات.

١. المجال المكاني:

تم تطبيق الدراسة بجمعيات الأيتام على مستوى المملكة العربية السعودية وذلك بالتعاون مع المجلس الفرعي التخصصي لجمعيات الأيتام ويبلغ عدد جمعيات الأيتام (٤٨) جمعية في مختلف مناطق المملكة وكانت الجمعيات المشاركة في الدراسة هي كالتالي:

جدول رقم (١)

يوضح جمعيات الأيتام المشاركة بالدراسة

م	اسم الجمعية	عدد المشاركين	المدينة	المنطقة
١	جمعية تراؤف لرعاية الأيتام بحضر الباطن	٦٣	حضر الباطن	المنطقة الشرقية
٢	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمنطقة الشرقية (بناء)	٦	الخبر	المنطقة الشرقية
٣	جمعية الرياحين لرعاية الأيتام بالاحساء	٥	الاحساء	المنطقة الشرقية
٤	جمعية ايتام الشرقيه (تمكين)	١	الدمام	المنطقة الشرقية
٥	جمعية رعاية الأيتام بالجبل	٢	الجبل	المنطقة الشرقية
٦	جمعية تكافل الخيرية لرعاية الأيتام	٤	المدينة المنورة	منطقة المدينة المنورة
٧	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (كهاتين)	٥	المدينة المنورة	منطقة المدينة المنورة
٨	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (كهاتين)	٥	مكة المكرمة	منطقة مكة المكرمة
٩	مؤسسة كافل لرعاية الأيتام بمكة	١	مكة المكرمة	منطقة مكة المكرمة
١٠	جمعيه الوداد لرعايه الايتام	١	مكة المكرمة	منطقة مكة المكرمة
١١	جمعية رعاية الأيتام بتربة	١	تربة	منطقة مكة المكرمة
١٢	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بحلي	١	حلي	منطقة مكة المكرمة
١٣	جمعية رعاية الأيتام بمحافظة رنية	١	رنية	منطقة مكة المكرمة
١٤	جمعية رعاية الأيتام بالليث	١	الليث	منطقة مكة المكرمة
١٥	جمعية ابناؤنا لرعاية الأيتام	١	خليص	منطقة مكة المكرمة
١٦	جمعية سنابل الخير لرعاية الأيتام بمحافظة رابغ	٢	رابغ	منطقة مكة المكرمة
١٧	جمعية رعاية الأيتام بجدة	٤	جدة	منطقة مكة المكرمة
١٨	جمعية عاصم لتأهيل وتدريب الأيتام	١	جدة	منطقة مكة المكرمة

١٩	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالطائف	١	الطائف	منطقة مكة المكرمة
٢٠	جمعية عهد لرعاية الايتام بالمظيلف/ القنفذة	٢	القنفذة	منطقة مكة المكرمة
٢١	الجمعية الخيرية لرعاية الايتام (رفحاء)	٧	نجران	منطقة نجران
٢٢	جمعية طموح لرعاية الأيتام بشرورة	٢	شروورة	منطقة نجران
٢٣	الجمعية الخيرية لرعاية الايتام (انسان) بالرياض	٣	الرياض	منطقة الرياض
٢٤	دار الحضانة الاجتماعية بالرياض قطاع حكومي	١	الرياض	منطقة الرياض
٢٥	الجمعيه الخيرية لرعاية الايتام كيان	٢	الرياض	منطقة الرياض
٢٦	الجمعية الخيرية لرعاية الايتام بحائل رفاق	٤	حائل	منطقة حائل
٢٧	جمعية رعاية الايتام بمحافظة الشنان	١	الشنان	منطقة حائل
٢٨	جمعية صمود لرعاية الأيتام بمحافظة بقعاء	١	بقعاء	منطقة حائل
٢٩	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بالمذنب (فلذاتنا)	١	المذنب	منطقة القصيم
٣٠	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام (أبناء) ببريدة	٢	بريدة	منطقة القصيم
٣١	الجمعية الخيرية لرعاية الأيتام أبوة بعنيزة	١	عنيزة	منطقة القصيم
٣٢	جمعية رعاية الأيتام بالرس	٢	الرس	منطقة القصيم
٣٣	جمعية رؤوف لرعاية الايتام بعرعر	٧	عرعر	الحدود الشمالية
٣٤	جمعية رؤوم لرعاية الأيتام برفحاء	٢	رفحاء	الحدود الشمالية
٣٥	جمعية المستقبل لرعاية الايتام بضياء	٢	ضياء	منطقة تبوك
٣٦	جمعية حقل لرعاية الايتام	١	حقل	منطقة تبوك
٣٧	جمعية رعاية الايتام بتبوك	١	تبوك	منطقة تبوك
٣٨	جمعية ابطال الخيرية لرعاية الأيتام بأملج	١	أملج	منطقة تبوك
٣٩	جمعية الغد لرعاية الأيتام بطبرجل	١	طبرجل	منطقة الجوف
٤٠	جمعية ترافق لرعاية الأيتام بصوير	١	صوير	منطقة الجوف
٤١	جمعية رافق لرعاية الأيتام بالمخواة	١	المخواة	منطقة الباحة
٤٢	جمعية رعاية الأيتام بمحافظة الحجرة	١	الحجرة	منطقة الباحة
٤٣	جمعية اكناف لرعاية الايتام بمنطقة الباحة	١	الباحة	منطقة الباحة
٤٤	جمعية رافق لرعاية الأيتام بالمخواة	١	المخواة	منطقة الباحة
٤٥	جمعية رعاية الأيتام بمنطقة عسير - آباء	١	أبها	منطقة عسير
٤٦	جمعية رفق لرعاية الأيتام بمحايل عسير	٤	عسير	منطقة عسير
٤٧	جمعية رافة لرعاية الأيتام بمحافظة بيشة	١	بيشة	منطقة عسير
٤٨	جمعية الوداد الخيرية لرعاية الأيتام بأبها	١	أبها	منطقة عسير
١٦٢ مشارك من منتسبي ٤٨ جمعية أيتام				المجموع

٢. المجال البشري:

يتمثل المجال البشري فى عدد المبحوثين من منسوبي جمعيات الأيتام بمناطق المملكة والمشاركين فى الدراسة وبلغ عددهم (١٦٢) مبحوث. وتوزيعهم كالتالى:

جدول رقم (٢)

يوضح توزيع جمعيات الأيتام ومنسوبيها المشاركين فى البحث حسب المنطقة الجغرافية التابعة لها

م	المنطقة الجغرافية التابع لها الجمعيات	عدد الجمعيات المشاركة		عدد المبحوثين	
		ك	%	ك	%
١	منطقة الرياض	٣	٦.٢٥	٦	٣.٧٠
٢	منطقة مكة المكرمة	١٣	٢٧.١١	٢٣	١٤.٢٠
٣	منطقة المدينة المنورة	٢	٤.١٦	٩	٥.٥٦
٤	منطقة القصيم	٤	٨.٣٣	٦	٣.٧٠
٥	المنطقة الشرقية	٥	١٠.٤٢	٧٧	٤٧.٥٣
٦	منطقة عسير	٤	٨.٣٣	٧	٤.٣٢
٧	منطقة تبوك	٤	٨.٣٤	٥	٣.١
٨	منطقة حائل	٣	٦.٢٥	٦	٣.٧٠
٩	منطقة الحدود الشمالية	٢	٤.١٦	٨	٤.٩٥
١٠	منطقة نجران	٢	٤.١٦	٩	٥.٥٤
١١	الباحة	٤	٨.٣٣	٤	٢.٤٧
١٢	منطقة الجوف	٢	٤.١٦	٢	١.٢٣
	المجموع	٤٨	%١٠٠	١٦٢	%١٠٠

٣. المجال الزمني:

وتحدد المجال الزمني فى المدة التى أستغرقت فى جمع المادة النظرية، وتصميم أداة جمع البيانات (الاستبانة) وتحكيمها، وفي مدة جمع البيانات والتي استغرقت الفترة من

١٤٤٢/١٢/٢٠ هـ الموافق ٣٠ / ٧ / ٢٠٢١ م حتى ١٤٤٣/٥/٢٩ هـ الموافق ٣ / ١ / ٢٠٢٢ م

ثالثاً: أدوات جمع البيانات:

- تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات فى الدراسة الراهنة وهي:
أستمارة استبيان " احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية"
- وقد مرت الأداة بمجموعة من المراحل فى تصميمها وهي:
 - المرحلة الأولى: مرحلة إعداد الاستبيان فى صورته الأولى:
وقد مر اعداده بمجموعة من الخطوات وهي:
 ١. تم عمل مقابلات مع بعض المتخصصين فى العمل الاجتماعى وتحديد ا فى مجال رعاية الأيتام من الأكاديميين العاملين بقسم الخدمة الاجتماعية بجامعة أم القرى لمناقشة أبعاد الاستبيان، لتعديل محاوره أو اضافة محاور أخرى.
 ٢. تم عمل مقابلات مع بعض الخبراء من العاملين بجمعيات رعاية الأيتام بمكة المكرمة.
 ٣. تم الإطلاع على الدراسات والبحوث السابقة فى مجال رعاية الأيتام سواء التي أجريت داخل المملكة العربية السعودية أو خارجها.
 ٤. تم الإطلاع على مصادر اليكترونية عن رعاية الأيتام مثل مواقع بعض الجمعيات على الانترنت، وبعض الإجراءات والقواعد التنظيمية المرتبطة بها.
 ٥. تم وضع أبعاد الاستبيان " احتياجات الجمعيات الخيرية بمنطقة مكة المكرمة" فى صورته الأولى والتي تمثلت فى عشرة أبعاد وهي:
 - البعد الأول: الاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام.
 - البعد الثانى: وسائل تغلب جمعيات الأيتام على الصعوبات لتوفير احتياجاتها المالية.
 - البعد الثالث: احتياجات جمعيات الأيتام فى مجال الكوادر البشرية.
 - البعد الرابع: وسائل تغلب جمعيات الأيتام على الصعوبات لتوفير الكوادر البشرية.
 - البعد الخامس: الاحتياجات التنظيمية والإدارية لجمعيات الأيتام.
 - البعد السادس: وسائل تغلب جمعيات الأيتام على الصعوبات لتوفير الاحتياجات التنظيمية والإدارية.
 - البعد السابع: احتياجات جمعيات الأيتام فى مجال البنى التحتية والمرافق.
 - البعد الثامن: وسائل تغلب جمعيات الأيتام على الصعوبات لتوفير البنى التحتية والمرافق.
 - البعد التاسع: احتياجات جمعيات الأيتام للبرامج.

- البعد العاشر: وسائل جمعيات الأيتام في تطوير البرامج.

○ المرحلة الثانية: حساب صدق وثبات استمارة الاستبيان وتم كما يلي:

❖ صدق الأداة:

• **الصدق الظاهري للأداة:** حيث تم عرض الأداة على عدد (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بقسم الخدمة الاجتماعية بكلية العلوم الاجتماعية جامعة أم القرى، وقد تم الاعتماد على نسبة اتفاق لا تقل عن (٨٠٪)، وقد تم حذف بعض العبارات وإعادة صياغة البعض، وبناءً على ذلك تم صياغة الاستمارة في صورتها النهائية.

• **الصدق العاملي:** حيث اعتمد الباحثون في حساب الصدق العاملي على معامل ارتباط كل متغير في الأداة بالدرجة الكلية وذلك لعينة قوامها (١٠) مفردات من العاملين بجمعيات الأيتام مجتمع الدراسة، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، كما يتضح من الجدول التالي:

جدول (٣)

الاتساق الداخلي بين متغيرات استمارة احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية

ن = ١٠

درجة الاستبيان ككل

م	المتغيرات	معامل الارتباط	الدلالة
١	الاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام	0.587**	❖❖
٢	وسائل التغلب على الصعوبات لتوفير احتياجاتها المالية	0.499**	❖❖
٣	احتياجات جمعيات الأيتام في مجال الكوادر البشرية	0.559**	❖❖
٤	وسائل التغلب على الصعوبات لتوفير الكوادر البشرية	0.769**	❖❖
٥	الاحتياجات التنظيمية والإدارية لجمعيات الأيتام	0.607**	❖❖
٦	وسائل التغلب على الصعوبات لتوفير الاحتياجات التنظيمية والإدارية	0.578**	❖❖
٧	احتياجات جمعيات الأيتام في مجال البنى التحتية والمرافق	0.468**	❖❖
٨	وسائل التغلب على الصعوبات لتوفير البنى التحتية	0.665**	❖❖
١٠	احتياجات جمعيات الأيتام للبرامج.	0.511**	❖❖
١١	وسائل جمعيات الأيتام في تطوير البرامج	0.653**	❖❖

❖ معنوي عند (٠,٠٥)

❖ معنوي عند (٠,٠١)

- ويتضح من بيانات الجدول رقم (٥):

أن معظم متغيرات الأداة دالة، كما أن معظم متغيرات الاستمارة دالة عند مستويات الدلالة المتعارف عليها لكل متغير، ومن ثم يمكن القول إن درجات العبارات تحقق الحد الذي يمكن معه قبول هذه الدرجات ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

❖ **ثبات الأداة:** تم حساب ثبات الأداة باستخدام معامل ثبات (ألفا . كرونباخ) لقيم الثبات التقديرية لأبعاد استمارة احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية، وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (١٠) مفردة من العاملين بجمعيات الأيتام مجتمع الدراسة.

- وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول التالي:

جدول (٤)

نتائج الثبات لاستمارة استبيان احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية
بإستخدام معامل (ألفا . كرونباخ)
ن = ١٠

م	الأبعاد	معامل (ألفا . كرونباخ)
١	الاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام	0.710
٢	وسائل التغلب على الصعوبات لتوفير احتياجاتها المالية	0.721
٣	احتياجات جمعيات الأيتام في مجال الكوادر البشرية	0.735
٤	وسائل التغلب على الصعوبات لتوفير الكوادر البشرية	0.713
٥	الاحتياجات التنظيمية والإدارية لجمعيات الأيتام	0.666
٦	وسائل التغلب على صعوبات توفير الاحتياجات التنظيمية والادارية	0.709
٧	احتياجات جمعيات الأيتام في مجال البنى التحتية والمرافق	0.701
٨	وسائل التغلب على الصعوبات لتوفير البنى التحتية	0.719
٩	احتياجات جمعيات الأيتام للبرامج.	0.717
١٠	وسائل جمعيات الأيتام في تطوير البرامج	0.720
	ثبات استمارة الاستبيان ككل.	0.730

- ويتضح من الجدول رقم (٤):

أن معظم معاملات الثبات للمتغيرات تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وبذلك أصبحت الأداة في صورتها النهائية.

- تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 21.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية:

١. التكرارات والنسب المئوية: وذلك لوصف خصائص مجتمع الدراسة.
٢. المتوسط الحسابي لمقياس ليكرت الخماسي: للحكم على استمارة جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية للحكم على مستوى احتياجات جمعيات الأيتام، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الخماسي: احتياج عال جداً (خمس درجات)، احتياج عال (أربعة درجات)، احتياج متوسط (ثلاثة درجات)، احتياج ضعيف (درجتين)، لا يوجد احتياج (درجة واحدة)، وأيضا بالنسبة للصعوبات كانت الاستجابات: أوافق بشدة (خمس درجات)، أوافق (أربعة درجات)، أوافق الى حد ما (ثلاثة درجات)، لا أوافق (درجتين)، لا أوافق مطلقا (درجة واحدة)، وبالنسبة لاستجابات وسائل التغلب على الصعوبات: فعالة جدا (خمس درجات)، فعالة (أربعة درجات)، متوسطة الفعالية (ثلاثة درجات)، غير فعالة (درجتين)، غير فعالة مطلقا (درجة واحدة)، ولتحديد طول خلايا المقياس الخماسي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (٥ - ١ = ٤)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (٤ / ٥ = ٠.٨) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي

جدول رقم (٥) مستويات المتوسطات الحسابية

مستوى منخفض جداً	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١ - ١.٨
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ١.٨ - ٢.٦
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٢.٦ - ٣.٤
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٣.٤ - ٤.٢
مستوى مرتفع جداً	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد بين ٤.٢ - ٥

٣. الانحراف المعياري: ويفيد في معرفة مدى تشتت أو عدم تشتت استجابات الباحثين، كما يساعد في ترتيب العبارات مع المتوسط الحسابي، حيث أنه في حالة تساوي العبارات في المتوسط الحسابي فإن العبارة التي انحرافها المعياري أقل تأخذ الترتيب الأعلى.
٤. المدى: ويتم حسابه من خلال الفرق بين أكبر قيمة وأقل قيمة.
٥. معامل ثبات (ألفا. كرونباخ): لقيم الثبات التقديرية لأدوات الدراسة.

٦. تحليل التباين أحادي الاتجاه **One Way ANOVA**: للتعرف على الفروق ودلالاتها الإحصائية بين المبحوثين، وذلك وفقاً لمتغير معين (يسمى متغير التجزئة)، وبشرط أن يكون عدد المجموعات أكثر من مجموعتين مثل: (السن، الحالة الاجتماعية، المؤهل، الخ).
٧. طريقة الفرق المعنوي الأصغر **LSD TEST**: تستخدم فقط في حالة وجود فروق دالة إحصائية باستخدام **One Way ANOVA**، وهو اختبار يستخدم في حالة افتراض تساوي التباين بين الفئات، حيث أنها تفيد في اختبار معنوية الفروق بين كل متوسطي الفئات، وتحديد اتجاه هذه الفروق لصالح أية مجموعة منها.
٨. الصدق الإحصائي: ويتم حسابه من خلال الجذر التربيعي لمعامل الثبات.
٩. معامل ارتباط بيرسون: وذلك لحساب صدق الإتساق الداخلى بين أبعاد الاستمارات الثلاثة (أدوات الدراسة) لمتغيرات الدراسة.
١٠. اختبار (ت) لعينتين مستقلتين: لحساب متوسطات الفروق ودلالة تلك الفروق الإحصائية.

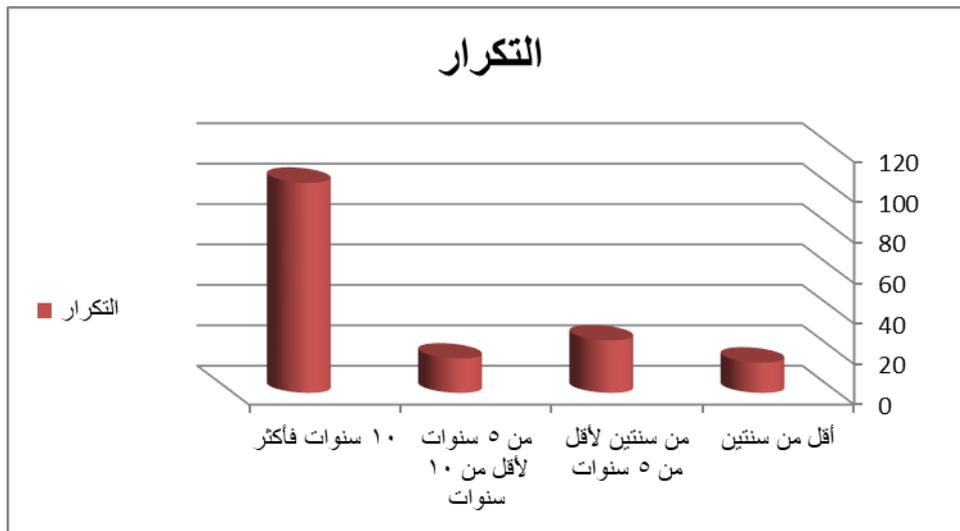
جدول رقم (٦)

يوضح عمر الجمعية

م	فئات عمر الجمعية	التكرار	النسبة %
١	أقل من سنتين	15	9,3
٢	من سنتين لأقل من 5 سنوات	26	16,0
٣	من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات	17	10,5
٤	10 سنوات فأكثر	104	64,2
المتوسط الحسابي لعمر جمعيات الأيتام		30.3	
الانحراف المعياري لعمر جمعيات الأيتام		1,044	
المجموع		162	100.0

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المبحوثين من العاملين بجمعيات الأيتام يعملون بجمعيات تعمل منذ أكثر من ١٠ سنوات، حيث بلغ عددهم (١٠٤) من إجمالي المبحوثين (١٦٢) بنسبة مئوية (٦٤.٢%)، بينما اقل عدد من المبحوثين كانوا من جمعيات تعمل منذ أقل من سنين، حيث بلغ عددهم (١٥) مبحوث بنسبة مئوية (٩.٣%).



شكل رقم (١) يوضح فئات عمر جمعيات الأيتام

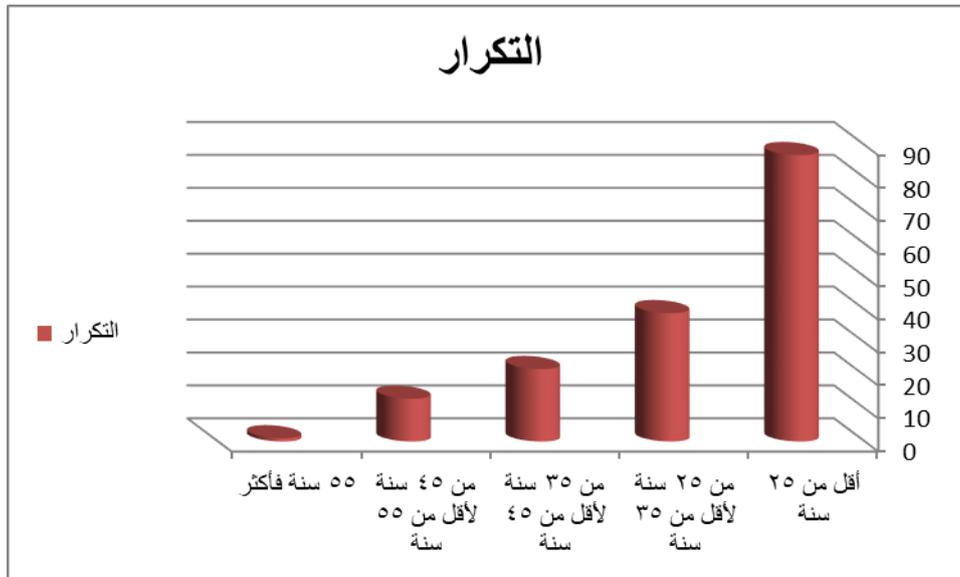
جدول رقم (٧)

يوضح فئات السن للمبحوثين بجمعيات الأيتام

م	فئات السن	التكرار	النسبة %
١	أقل من 25 سنة	87	53,7
٢	من 25 سنة لأقل من 35 سنة	39	24,1
٣	من 35 سنة لأقل من 45 سنة	22	13,6
٤	من 45 سنة لأقل من 55 سنة	13	8,0
٥	55 سنة فأكثر	1	,6
المتوسط الحسابي لسن المبحوثين		33,5	
الانحراف المعياري لسن المبحوثين		8,21	
المجموع		162	%100

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المبحوثين العاملين بجمعيات الأيتام ممن أعمارهم أقل من ٤٥ سنة حيث بلغت نسبتهم (٩١.٤%) من إجمالي المبحوثين، بينما بلغت نسبة المبحوثين من الفئة العمرية ٤٥ سنة فأكثر (٨.٦%)، وهذا يوضح أن الغالبية العظمى من العاملين بجمعيات الأيتام من فئة الشباب، حيث بلغ المتوسط الحسابي لعمر المبحوثين (٣٥.٥) سنة.



شكل رقم (٢) يوضح فئات السن للمبحوثين بجمعيات الأيتام

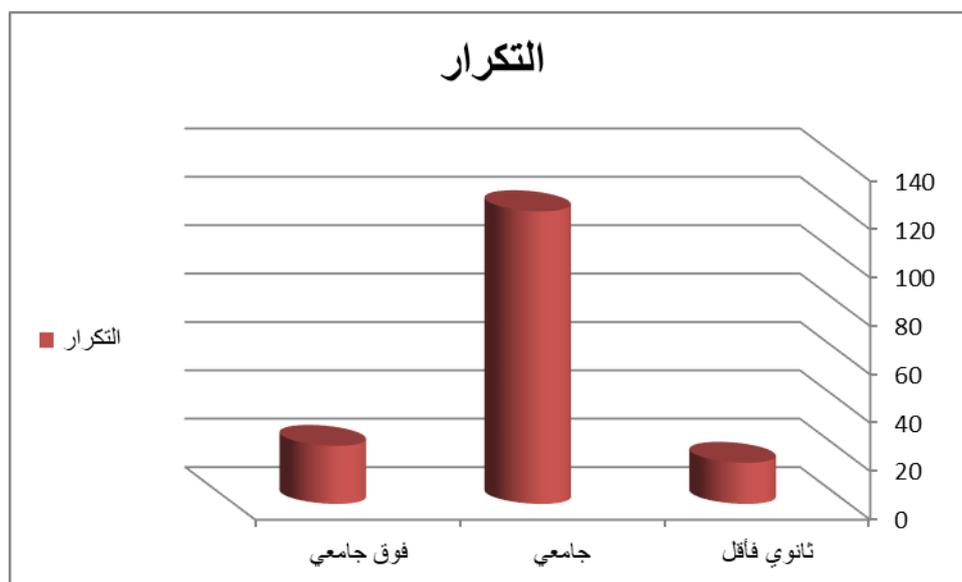
جدول رقم (٨)

يوضح المؤهل العلمي للمبحوثين العاملين بجمعيات الأيتام

م	المؤهل العلمي	التكرار	النسبة%
١	ثانوي فأقل	17	10,5
٢	جامعي	121	74,7
٣	فوق جامعي	24	14,8
	المجموع	162	100,0

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المبحوثين بجمعيات الأيتام ممن يحملون مؤهل علمي جامعي، حيث بلغت نسبتهم (٧٤,٤%)، يليهم حملة المؤهل فوق الجامعي، حيث بلغت نسبتهم (١٤,٨%). أما حملة المؤهل ثانوي فأقل فقد بلغت نسبتهم (١٠,٥%). وهذا يوضح أن نسبة (٨٩,٥%) من العاملين بجمعيات الأيتام من الكوادر المؤهلة علمياً.



شكل رقم (٣) يوضح المؤهل العلمي للمبحوثين بجمعيات الأيتام

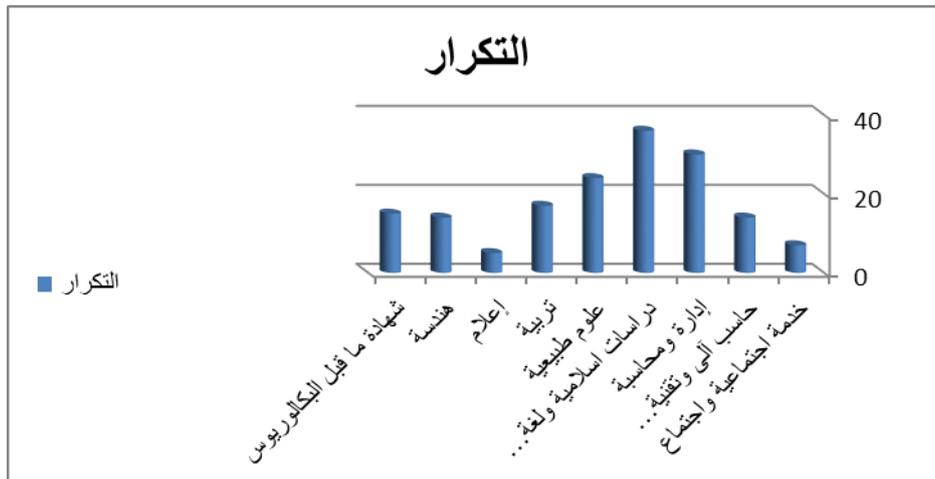
جدول رقم (٩)

يوضح التخصص للمبحوث العاملين بجمعيات الأيتام

م	التخصص	التكرار	النسبة %
١	خدمة اجتماعية واجتماع	٧	٤.٣٢
٢	حاسب آلى وتقنية معلومات	١٤	٨.٦٢
٣	إدارة ومحاسبة	٣٠	١٨.٥٢
٤	دراسات اسلامية ولغة عربية	٣٦	٢٢.٢٣
٥	علوم طبيعية	٢٤	١٤.٨١
٦	تربية	١٧	١٠.٥١
٧	إعلام	٥	٣.١١
٨	هندسة	١٤	٨.٦٢
٩	شهادة ما قبل البكالوريوس	١٥	٩.٢٦
	المجموع	١٦٢	١٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من العاملين بجمعيات الأيتام يحملون تخصصات شرعية، حيث بلغت نسبتهم (٢٢.٢٣%)، يليهم المتخصصون فى الإدارة والمحاسبة بنسبة (١٨.٥٢%)، والعلوم الطبيعية بنسبة (١٤.٨١%)، ويليهم متخصصى التربية، حي بلغت نسبتهم (١٠.٥١%)، بينما بلغت أقل نسبة من المبحوثين من العاملين بجمعيات الأيتام (٣.١١%) وهم متخصصى الإعلام ونسبة (٤.٣٢) متخصصى الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع، وهذا يشير إلى حاجة تلك الجمعيات إلى متخصصين فى الخدمة الاجتماعية وعلم الاجتماع وأيضا الإعلام.



شكل رقم (٤) يوضح التخصص للمبحوث العاملين بجمعيات الأيتام

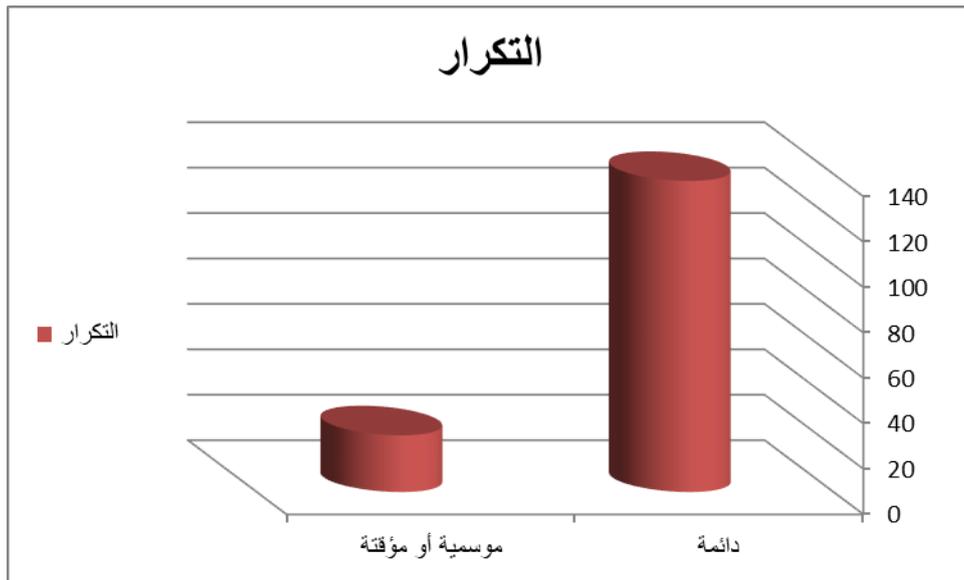
جدول رقم (١٠)

يوضح طبيعة الوظيفة الحالية للمبحوثين بجمعيات الأيتام

م	طبيعة الوظيفة الحالية	التكرار	النسبة %
١	دائمة	137	84,6
٢	موسمية أو مؤقتة	25	15,4
	المجموع	162	100,0

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من المبحوثين العاملين بجمعيات الأيتام من العاملين بصفة دائمة، حيث بلغت نسبتهم (٨٤.٦%)، بينما بلغت نسبة العاملين بصفة موسمية (١٥.٤%). وهذا يوضح أن الغالبية العظمى من العاملين ممن يتمتعون باستقرار وظيفي.



شكل رقم (٥) يوضح طبيعة الوظيفة الحالية للمبحوثين العاملين بجمعيات الأيتام

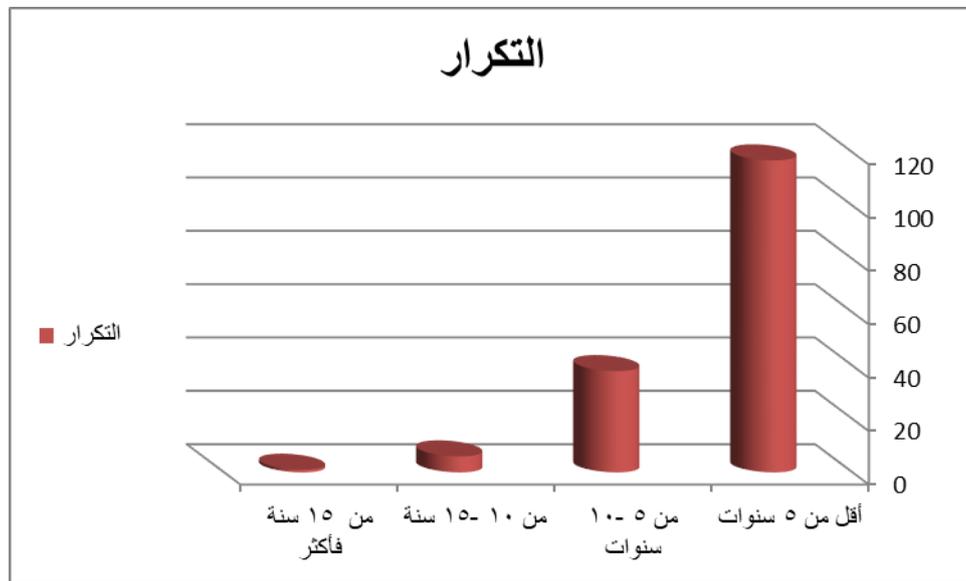
جدول رقم (١١)

يوضح عدد سنوات العمل بجمعية الأيتام

م	فئات سنوات العمل	التكرار	النسبة %
١	أقل من ٥ سنوات	117	72.2
٢	من ٥ - ١٠ سنوات	38	23.5
٣	من ١٠ - ١٥ سنة	6	3.7
٤	من ١٥ سنة فأكثر	1	0.6
متوسط سنوات العمل بالجمعية		74,0	
الانحراف المعياري لسنوات العمل		3,25	
المجموع		162	100%

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من العاملين بجمعيات الأيتام ممن سنوات عملهم أقل من ٥ سنوات، حيث بلغت نسبتهم (٧٢.٢)، بينما أقل نسبة كانت ممن بلغت سنوات عملهم بالجمعية ١٥ سنة فأكثر، حيث بلغت نسبتهم (٠.٦)



شكل رقم (٦) يوضح عدد سنوات العمل في مجال رعاية الأيتام للمبحوثين العاملين بجمعيات الأيتام

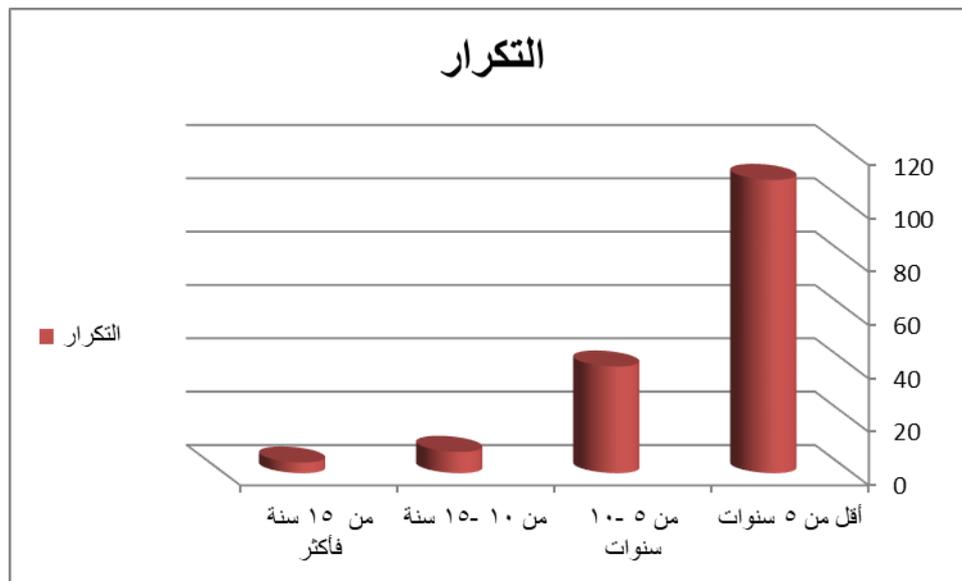
جدول رقم (١٢)

يوضح عدد سنوات الخبرة في العمل بمجال الأيتام

م	فئات سنوات الخبرة	التكرار	النسبة %
١	أقل من ٥ سنوات	110	67,9
٢	من ٥ - ١٠ سنوات	40	24,7
٣	من ١٠ - ١٥ سنة	8	4,9
٤	من ١٥ سنة فأكثر	4	2,5
متوسط سنوات الخبرة		4,79	
الانحراف المعياري لسنوات الخبرة		4,123	
المجموع		162	%100

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر نسبة من بجمعيات الأيتام ممن سنوات عملهم (خبرتهم) بمجال رعاية الأيتام أقل من ٥ سنوات، حيث بلغت نسبتهم (٦٧,٩٪)، يليهم ممن عدد سنوات خبرتهم من ٥ لأقل من ١٠ سنوات، حيث بلغت نسبتهم (٢٤,٧٪)، بينما أقل نسبة ممن عدد سنوات خبرتهم من ١٥ سنة فأكثر، حيث بلغت نسبتهم (٢,٥٪).



شكل رقم (٧) يوضح عدد سنوات العمل في مجال رعاية الأيتام لدى الباحثين

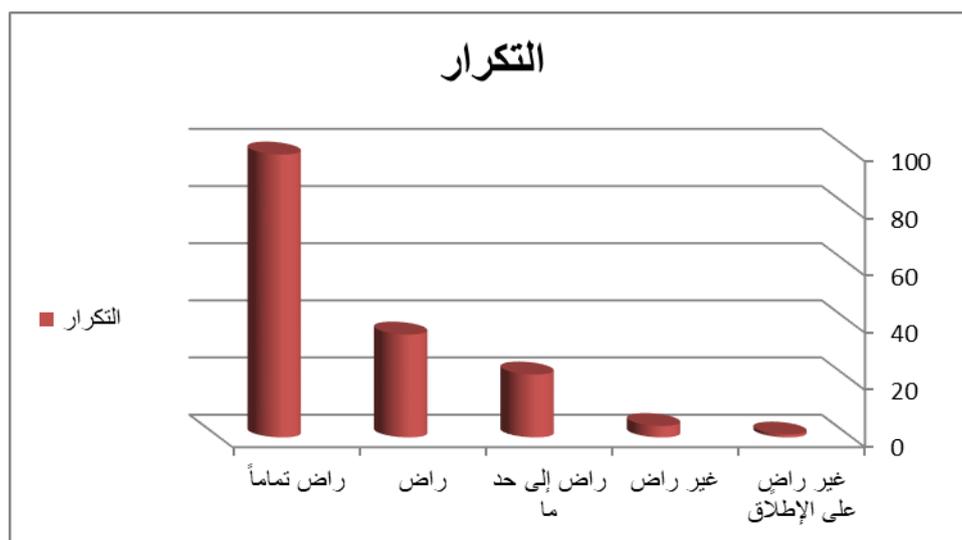
جدول رقم (١٣)

يوضح رضا العاملين بجمعيات الأيتام عن العمل بالجمعية

م	درجة الرضا عن العمل بالجمعية	التكرار	النسبة %
١	غير راضٍ على الإطلاق	1	0.6
٢	غير راضٍ	4	2.5
٣	راضٍ إلى حد ما	22	13.6
٤	راضٍ	36	22.2
٥	راضٍ تماماً	99	61.1
	المجموع	162	%100

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر عدد من المبحوثين بجميع جمعيات رعاية الأيتام على مستوى المملكة أشاروا بدرجة راضٍ تماماً، حيث بلغ عددهم (٩٩) من إجمالي (١٦٢)، وعدد (٣٦) بدرجة راضٍ، مما يعني أن عدد (١٣٥) من إجمالي (١٦٢) راضون عن عملهم بالجمعيات التي ينتسبون إليها أي ما يمثل نسبة (٨٣.٣٪)، في حين أشار عدد (١) بدرجة غير راضٍ على الإطلاق، وعدد (٤) بدرجة غير راضٍ أي ما يمثل نسبة (٣٪). وهذا يشير إلى وجود درجة عالية جداً لدى العاملين بجمعيات رعاية الأيتام على مستوى جميع مناطق المملكة العربية السعودية.



شكل رقم (٨) يوضح مدى رضا العاملين بجمعيات الأيتام عن العمل بالجمعية

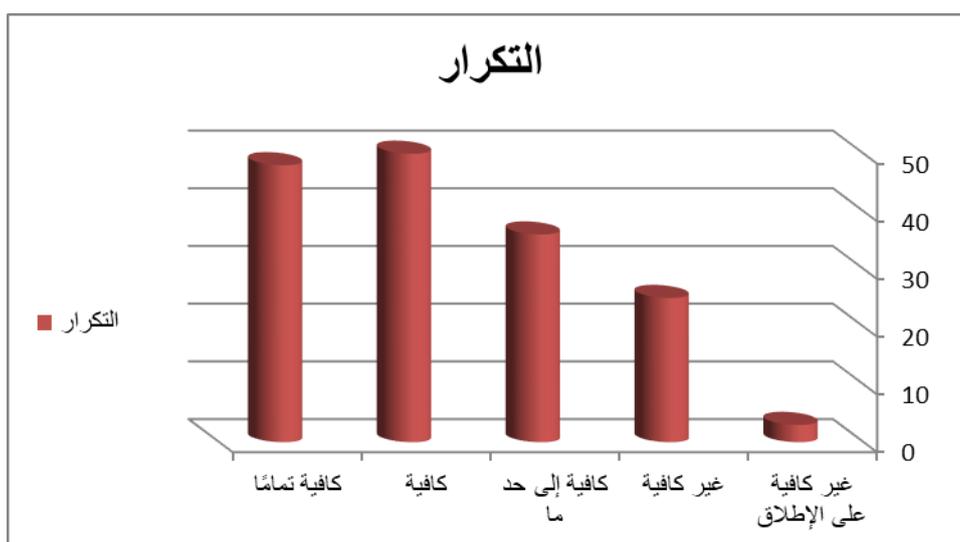
جدول رقم (١٤)

يوضح مدى كفاية الإمكانيات المالية في الجمعية

م	مدى كفاية الإمكانيات المالية في الجمعية	التكرار	النسبة %
١	غير كافية على الإطلاق	3	1,9
٢	غير كافية	25	15,4
٣	كافية إلى حد ما	36	22,2
٤	كافية	50	30,9
٥	كافية تماماً	48	29,6
	المجموع	162	%100

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر عدد من المبحوثين بجميع جمعيات رعاية الأيتام على مستوى المملكة أشاروا بأن درجة كفاية الامكانيات المالية (كافية)، حيث بلغ عددهم (٥٠)، يليهم بدرجة كافية تماماً وعددهم (٤٨)، مما يعني أن عدد (٩٨) من إجمالي (١٦٢) أشارو بكفاية الامكانيات المالية للجمعيات أي ما يمثل نسبة (٦٠.٥٪)، في حين أشار عدد (٣) بدرجة غير كافية الإطلاق، وعدد (٢٥) بدرجة غير كافية، وعدد (٣٦) بأنها كافية إلى حد ما أي ما يمثل نسبة (٣٩.٥٪). وهذا يشير إلى وجود نسبة عالية من المبحوثين العاملين بجمعيات الأيتام قد أشاروا بعدم كفاية الامكانيات المالية بجمعيات الأيتام.



شكل رقم (٩) يوضح مدى كفاية الإمكانيات المالية في الجمعية

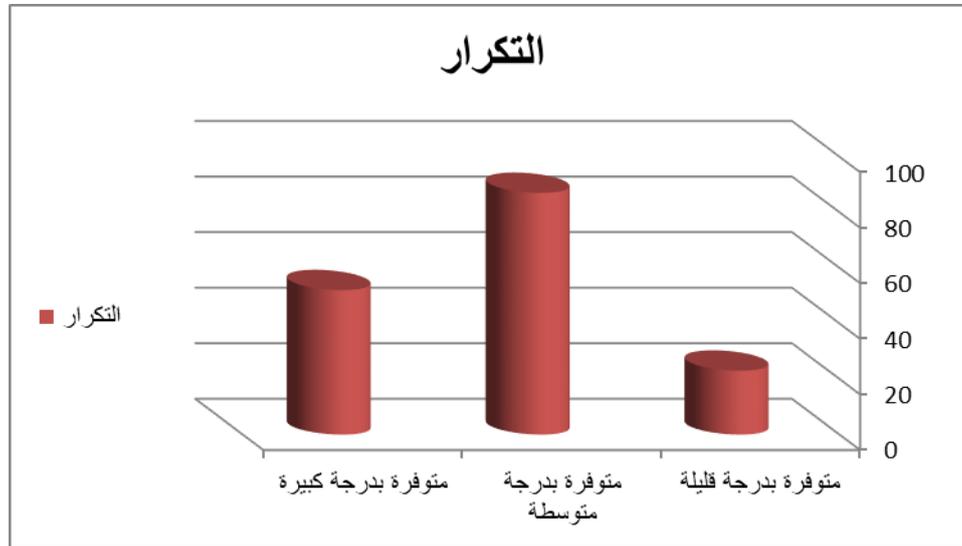
جدول رقم (١٥)

يوضح مدى توفر الكوادر البشرية لدى الجمعية

م	مدى توفر الكوادر البشرية لدى الجمعية	التكرار	النسبة %
١	متوفرة بدرجة قليلة	23	14,2
٢	متوفرة بدرجة متوسطة	87	53,7
٣	متوفرة بدرجة كبيرة	52	32,1
	المجموع	162	%100

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر عدد من المبحوثين العاملين بجمعيات الأيتام ممن أشاروا بتوفر الكوادر البشرية بها بدرجة "متوفرة بدرجة متوسطة" حيث بلغ عددهم (٨٧) ونسبتهم (٥٣,٧%)، يليهم فى درجة توفر الكوادر البشرية ممن أشاروا بأنها متوفرة بدرجة كبيرة، حيث بلغ عددهم (٥٢) ونسبتهم (٣١,٣%)، بينما أقل عدد أشار بتوفر الكوادر البشرية بدرجة قليلة، حيث بلغ عددهم (٢٣) بنسبة (١٣,٩%).



شكل رقم (١٠) يوضح مدى توفر الكوادر البشرية بجمعيات الأيتام

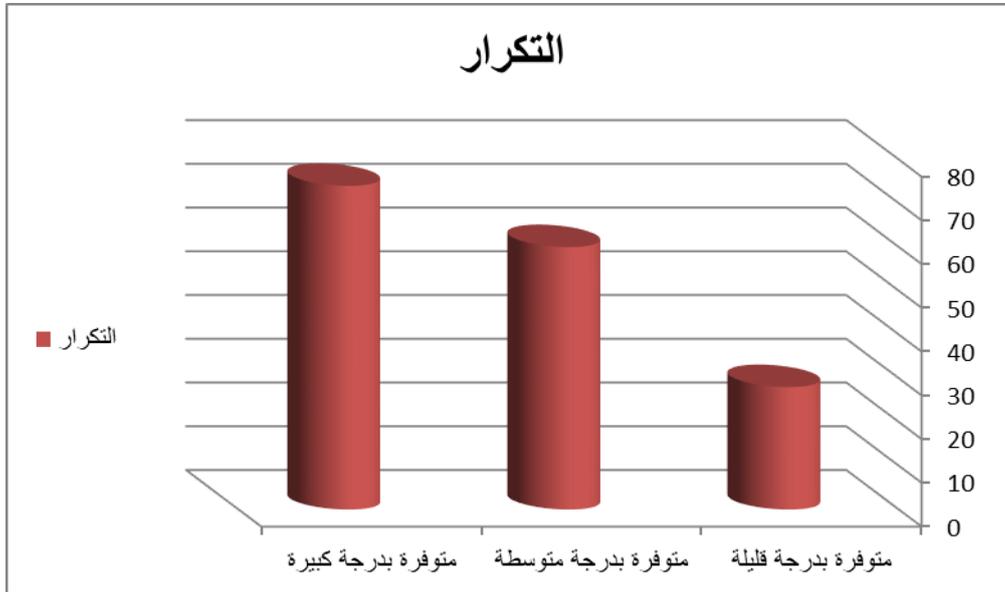
جدول رقم (١٦)

يوضح مدى كفاية البنى التحتية والمرافق بالجمعية

م	مدى كفاية البنى التحتية والمرافق	التكرار	النسبة %
١	متوفرة بدرجة قليلة	28	17,3
٢	متوفرة بدرجة متوسطة	60	37,0
٣	متوفرة بدرجة كبيرة	74	45,7
	المجموع	162	% 100

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر عدد من المبحوثين العاملين بجمعيات الأيتام ممن أشاروا بتوفر توفر البنى التحتية والمرافق بها بدرجة "متوفرة بدرجة كبيرة" حيث بلغ عددهم (٧٤) ونسبتهم (٤٤,٦%)، يليهم في درجة توفر توفر البنى التحتية والمرافق ممن أشاروا بأنها متوفرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ عددهم (٦٠) ونسبتهم (٣٦,٤%)، بينما أقل عدد أشار بتوفر الكوادر البشرية بدرجة قليلة، حيث بلغ عددهم (٢٨) بنسبة (١٦,٩%)، وهذا يوضح أن ما نسبته (٥٣,٣%) أشاروا بأن البنى التحتية والمرافق متوفرة إما بدرجة قليلة أو درجة متوسطة، وهذا يشير إلى حاجة بعض جمعيات الأيتام إلى توفير البنى التحتية والمرافق بها.



شكل رقم (١١) يوضح مدى كفاية البنى التحتية والمرافق بجمعيات الأيتام

جدول رقم (١٧)

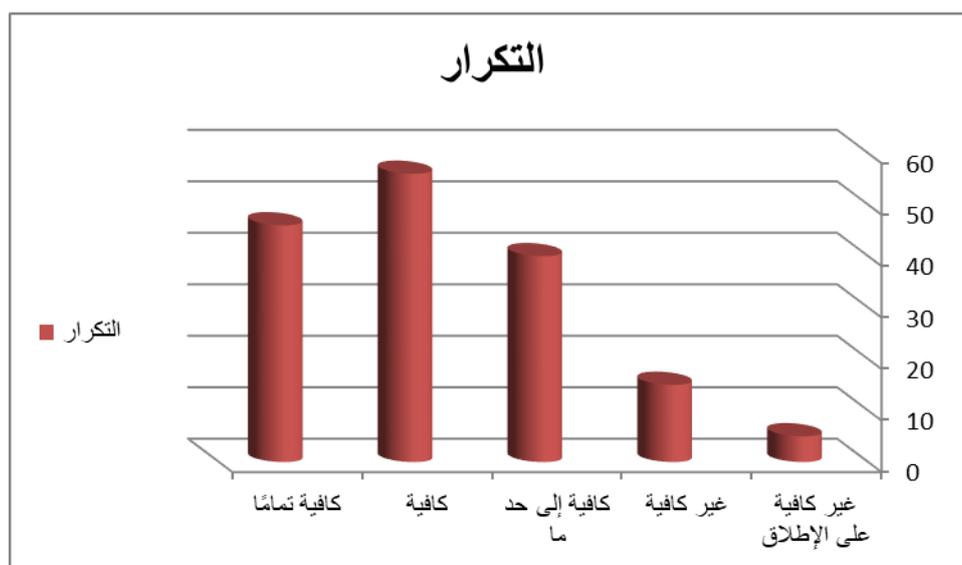
يوضح مدى كفاية الأنشطة والبرامج الحالية التي تقدمها الجمعية للأيتام الطبيعيين

وأسرهم

م	مدى كفاية البرامج والأنشطة	التكرار	النسبة %
١	غير كافية على الإطلاق	5	3,1
٢	غير كافية	15	9,3
٣	كافية إلى حد ما	40	24,7
٤	كافية	56	34,6
٥	كافية تماماً	46	28,4
	المجموع	162	%100

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر عدد من المبحوثين بجميع جمعيات رعاية الأيتام على مستوى المملكة أشاروا بأن درجة كفاية مدى كفاية الأنشطة والبرامج الحالية التي تقدمها الجمعية للأيتام الطبيعيين وأسرهـم (كافية)، حيث بلغ عددهم (٥٦)، يليهم بدرجة كافية تماماً وعددهم (٤٦)، مما يعني أن عدد (١٠٢) من إجمالي (١٦٢) أشارو مدى كفاية الأنشطة والبرامج الحالية التي تقدمها الجمعية للأيتام الطبيعيين وأسرهـم أي ما يمثل نسبة (٦٣٪)، في حين أشار عدد (٥) بدرجة غير كافية الإطلاق، وعدد (١٥) بدرجة غير كافية، وعدد (٤٠) بأنها كافية إلى حد ما أي ما يمثل نسبة (٣٧٪)، وهذا يشير إلى وجود نسبة عالية من كفاية مدى كفاية الأنشطة والبرامج الحالية التي تقدمها الجمعية للأيتام الطبيعيين وأسرهـم بجمعيات الأيتام.



شكل رقم (١٢) يوضح مدى كفاية الأنشطة والبرامج الحالية التي تقدمها الجمعية للأيتام الطبيعيين وأسرهـم

جدول رقم (١٨)

يوضح درجة رضا المبحوثين عن العمل فى جمعيات الأيتام حسب المنطقة التي تقع في نطاقها
الجمعية

المجموع	درجة الرضا					المنطقة التي تقع في نطاقها جمعية الأيتام	م
	راض تماماً	راض	راض إلى حد ما	غير راض	غير راض على الإطلاق		
6	3	2	1	0	0	منطقة الرياض	١
23	10	6	6	1	0	منطقة مكة المكرمة	٢
9	3	4	2	0	0	منطقة المدينة المنورة	٣
6	3	2	1	0	0	منطقة القصيم	٤
77	60	13	4	0	0	المنطقة الشرقية	٥
7	2	4	1	0	0	منطقة عسير	٦
5	2	2	1	0	0	منطقة تبوك	٧
6	2	0	3	1	0	منطقة حائل	٨
8	5	1	1	1	0	منطقة الحدود الشمالية	٩
9	6	1	1	1	0	منطقة نجران	١٠
4	2	1	0	0	1	منطقة الباحة	١١
2	1	0	1	0	0	منطقة الجوف	١٢
162	99	36	22	4	1	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر عدد من المبحوثين بجميع جمعيات رعاية الأيتام على مستوى المملكة أشاروا بدرجة راض تماماً، حيث بلغ عددهم (٩٩) من إجمالي (١٦٢)، وعدد (٣٦) بدرجة راض، مما يعني أن عدد (١٣٥) من إجمالي (١٦٢) راضون عن عملهم بالجمعيات التي ينتسبون إليها أي ما يمثل نسبة (٨٣.٣٪)، في حين أشار عدد (١) بدرجة غير راض على الإطلاق، وعدد (٤) بدرجة غير راض أي ما يمثل نسبة (٣٪)، وهذا يشير إلى وجود درجة عالية جداً لدى العاملين بجمعيات رعاية الأيتام على مستوى جميع مناطق المملكة العربية السعودية.

جدول رقم (١٩)

يوضح درجة رضا العاملين بجمعيات الأيتام عن مدى كفاية الإمكانيات المالية بها حسب المنطقة التي تقع في نطاقها الجمعية

المجموع	درجة الكفاية					المنطقة التي تقع في نطاقها جمعية الأيتام	م
	كافية تماماً	كافية	كافية إلى حد ما	غير كافية	غير كافية على الإطلاق		
6	0	3	1	2	0	منطقة الرياض	١
23	6	3	10	3	1	منطقة مكة المكرمة	٢
9	2	3	4	0	0	منطقة المدينة المنورة	٣
6	3	1	1	1	0	منطقة القصيم	٤
77	31	27	13	5	1	المنطقة الشرقية	٥
7	0	4	2	1	0	منطقة عسير	٦
5	0	1	0	4	0	منطقة تبوك	٧
6	0	2	2	2	0	منطقة حائل	٨
8	2	4	1	1	0	منطقة الحدود الشمالية	٩
9	4	2	1	2	0	منطقة نجران	١٠
4	0	0	1	2	1	منطقة الباحة	١١
2	0	0	0	2	0	منطقة الجوف	١٢
162	48	50	36	25	3	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر عدد من المبحوثين بجميع جمعيات رعاية الأيتام على مستوى المملكة أشاروا بأن درجة كفاية الإمكانيات المالية (كافية)، حيث بلغ عددهم (٥٠)، يليهم بدرجة كافية تماماً وعددهم (٤٨)، مما يعني أن عدد (٩٨) من إجمالي (١٦٢) أشاروا بكفاية الإمكانيات المالية للجمعيات أي ما يمثل نسبة (٦٠.٥٪)، في حين أشار عدد (٣) بدرجة غير كافية الإطلاق، وعدد (٢٥) بدرجة غير كافية، وعدد (٣٦) بأنها كافية إلى حد ما أي ما يمثل نسبة (٣٩.٥٪)، وهذا يشير إلى وجود نسبة عالية من عدم كفاية الإمكانيات المالية بجمعيات الأيتام.

جدول رقم (٢٠)

يوضح درجة رضا العاملين بجمعيات الأيتام عن مدى توفر الكوادر البشرية لدى الجمعية

حسب المنطقة التي تقع في نطاقها الجمعية

المجموع	درجة التوفر			المنطقة التي تقع في نطاقها جمعية الأيتام	م
	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة		
6	2	4	0	منطقة الرياض	١
23	8	9	6	منطقة مكة المكرمة	٢
9	3	5	1	منطقة المدينة المنورة	٣
6	3	2	1	منطقة القصيم	٤
77	32	41	4	المنطقة الشرقية	٥
7	1	6	0	منطقة عسير	٦
5	0	2	3	منطقة تبوك	٧
6	0	4	2	منطقة حائل	٨
8	1	7	0	منطقة الحدود الشمالية	٩
9	1	6	2	منطقة نجران	١٠
4	1	0	3	منطقة الباحة	١١
2	0	1	1	منطقة الجوف	١٢
162	52	87	23	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر عدد من المبحوثين العاملين بجمعيات الأيتام ممن أشاروا بتوفر الكوادر البشرية بها بدرجة "متوفرة بدرجة متوسطة" حيث بلغ عددهم (٨٧) ونسبتهم (٥٣,٧%)، يليهم في درجة توفر الكوادر البشرية ممن أشاروا بأنها متوفرة بدرجة كبيرة، حيث بلغ عددهم (٥٢) ونسبتهم (٣١,٣%)، بينما أقل عدد أشار بتوفر الكوادر البشرية بدرجة قليلة، حيث بلغ عددهم (٢٣) بنسبة (١٣,٩%)

جدول رقم (٢١)

يوضح درجة رضا العاملين بجمعيات الأيتام عن مدى توفر البنى التحتية والمرافق لدى

الجمعية حسب المنطقة التي تقع في نطاقها الجمعية

المجموع	درجة التوفر			المنطقة التي تقع في نطاقها جمعية الأيتام	م
	متوفرة بدرجة كبيرة	متوفر بدرجة متوسطة	متوفرة بدرجة قليلة		
6	0	6	0	منطقة الرياض	١
23	5	11	7	منطقة مكة المكرمة	٢
9	5	4	0	منطقة المدينة المنورة	٣
6	1	4	1	منطقة القصيم	٤
77	56	14	7	المنطقة الشرقية	٥
7	2	4	1	منطقة عسير	٦
5	0	3	2	منطقة تبوك	٧
6	1	3	2	منطقة حائل	٨
8	2	5	1	منطقة الحدود الشمالية	٩
9	2	3	4	منطقة نجران	١٠
4	0	2	2	منطقة الباحة	١١
2	0	1	1	منطقة الجوف	١٢
162	74	60	28	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر عدد من المبحوثين العاملين بجمعيات الأيتام ممن أشاروا بتوفر توفر البنى التحتية والمرافق بها بدرجة "متوفرة بدرجة كبيرة" حيث بلغ عددهم (٧٤) ونسبتهم (٤٤.٦٪)، يليهم في درجة توفر توفر البنى التحتية والمرافق ممن أشاروا بأنها متوفرة بدرجة متوسطة، حيث بلغ عددهم (٦٠) ونسبتهم (٣٦.٤٪)، بينما أقل عدد أشار بتوفر الكوادر البشرية بدرجة قليلة، حيث بلغ عددهم (٢٨) بنسبة (١٦.٩٪). وهذا يوضح أن ما نسبته (٥٣.٣٪) أشاروا بأن البنى التحتية والمرافق متوفرة إما بدرجة قليلة أو درجة متوسطة، وهذا يشير إلى حاجة بعض جمعيات الأيتام إلى توفير البنى التحتية والمرافق بها.

جدول رقم (٢٢)

يوضح درجة رضا العاملين بجمعيات الأيتام عن مدى كفاية الأنشطة والبرامج الحالية التي تقدمها الجمعية للأيتام الطبيعيين وأسرههم حسب المنطقة التي تقع في نطاقها الجمعية

المجموع	درجة الكفاية					المنطقة التي تقع في نطاقها جمعية الأيتام	م
	كافية تماماً	كافية	كافية إلى حد ما	غير كافية	غير كافية على الإطلاق		
6	0	4	2	0	0	منطقة الرياض	١
23	5	4	8	5	1	منطقة مكة المكرمة	٢
9	2	4	3	0	0	منطقة المدينة المنورة	٣
6	1	2	3	0	0	منطقة القصيم	٤
77	31	34	9	3	0	المنطقة الشرقية	٥
7	1	1	4	1	0	منطقة عسير	٦
5	1	2	0	1	1	منطقة تبوك	٧
6	0	0	3	2	1	منطقة حائل	٨
8	2	3	2	1	0	منطقة الحدود الشمالية	٩
9	2	2	5	0	0	منطقة نجران	١٠
4	1	0	1	1	1	منطقة الباحة	١١
2	0	0	0	1	1	منطقة الجوف	١٢
162	46	56	40	15	5	المجموع	

يوضح الجدول السابق أن:

أكبر عدد من المبحوثين بجميع جمعيات رعاية الأيتام على مستوى المملكة أشاروا بأن درجة كفاية مدى كفاية الأنشطة والبرامج الحالية التي تقدمها الجمعية للأيتام الطبيعيين وأسرههم (كافية)، حيث بلغ عددهم (٥٦)، يليهم بدرجة كافية تماماً وعددهم (٤٦)، مما يعني أن عدد (١٠٢) من إجمالي (١٦٢) أشارو مدى كفاية الأنشطة والبرامج الحالية التي تقدمها الجمعية للأيتام الطبيعيين وأسرههم أي ما يمثل نسبة (٦٣٪)، في حين أشار عدد (٥) بدرجة غير كافية الإطلاق، وعدد (١٥) بدرجة غير كافية، وعدد (٤٠) بأنها كافية إلى حد ما أي ما يمثل نسبة (٣٧٪). وهذا يشير إلى وجود نسبة عالية من كفاية مدى كفاية الأنشطة والبرامج الحالية التي تقدمها الجمعية للأيتام الطبيعيين وأسرههم بجمعيات الأيتام.

ثانياً: تحليل نتائج الدراسة

جدول رقم (٢٣)

الاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية

م	الاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الحاجة لمصادر مالية ثابتة ومستمرة للجمعية.	162	1	5	4.39	0.783
٢	الحاجة لموارد مالية لتطوير برامج وأنشطة الجمعية.	162	1	5	4.18	0.864
٣	تحتاج الجمعية للدعم لتقديم المساعدات المالية المباشرة للأيتام وأسرهم	162	1	5	4.09	0.913
٤	الحاجة لموارد مالية لتدريب وتأهيل العاملين بالجمعية.	162	1	5	4.08	0.866
٥	احتياج مالي لتقديم الحوافز للعاملين بالجمعية.	162	1	5	4.06	0.910
٦	الحاجة لموارد مالية للقيام بالبحوث العلمية لخدمة الجمعية.	162	1	5	4.04	0.897
	البعد ككل				4.28	0.62

يوضح الجدول السابق أن:

أن مستوى الإحتياجات المالية بالجمعيات مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للاحتياجات المالية (٤.٢٨)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحاجة لمصادر مالية ثابتة ومستمرة للجمعية بمتوسط حسابي (٤.٣٩) وانحراف معياري (٠.٧٨٣)، وجاء في الترتيب الثاني احتياج مالي لتطوير برامج وأنشطة الجمعية بمتوسط حسابي (٤.١٨) وانحراف معياري (٠.٨٦٤)، وجاء في الترتيب الثالث حاجة الجمعيات للدعم لتقديم المساعدات المالية المباشرة للأيتام وأسرهم بمتوسط حسابي (٤.٠٩) وانحراف معياري (٠.٩١٣). وجاء في نهاية الإحتياجات المالية حيث الترتيب السادس الحاجة لموارد مالية للقيام بالبحوث العلمية لخدمة الجمعية بمتوسط حسابي (٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٨٩٧)، وتشير نتائج هذا الجدول إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع عبارات البعد، حيث جاءت جميعها فوق (٤.٢) وهذا المستوى يعبر عن احتياج مالي مرتفع جداً لجمعيات الأيتام على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية.

جدول رقم (٢٤)

وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعية في توفير احتياجاتها المالية
مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية

م	وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعية في توفير احتياجاتها المالية	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الاهتمام بالتسويق لمشروعات الجمعية وخدماتها	162	3	5	4.83	0.390
٢	الاهتمام بعملية الرعاية ودعمها.	162	3	5	4.77	0.463
٣	تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات التجارية.	162	3	5	4.75	0.499
٤	زيادة الدعم المباشر من الدولة.	162	2	5	4.71	0.562
٥	القروض الميسرة طويلة الأجل	162	1	5	3.93	1.112
٦	الحصول على رسوم رمزية عند تقديم الخدمات.	162	1	5	3.37	1.355
	البعد ككل				4.39	0.424

يوضح الجدول السابق أن:

أن مستوى وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعية في توفير احتياجاتها المالية مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام وسائل التغلب على الصعوبات المالية (٤.٣٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاهتمام بالتسويق لمشروعات الجمعية وخدماتها بمتوسط حسابي (٤.٨٣) وإنحراف معياري (٠.٣٩٠)، وجاء في الترتيب الثاني الاهتمام بعملية الرعاية ودعمها بمتوسط حسابي (٤.٧٧) وإنحراف معياري (٠.٤٦٣)، وجاء في الترتيب الثالث تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات التجارية بمتوسط حسابي (٤.٧٥) وإنحراف معياري (٠.٤٩٩)، وجاء في نهاية وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعية في توفير احتياجاتها المالية حيث الترتيب السادس الحصول على رسوم رمزية عند تقديم الخدمات بمتوسط حسابي (٣.٣٧) وإنحراف معياري (١.٣٥٥)، وتشير نتائج هذا الجدول إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية للغالبية العظمى من عبارات البعد، حيث تراوحت ما بين (٤.٨٣) و (٣.٣٧) وهذا المستوى يعبر عن تعدد وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعيات في توفير احتياجاتها المالية.

جدول رقم (٢٥)

احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالكوادر البشرية
مرتبة تنازليا حسب أوساطها الحسابية

م	احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالكوادر البشرية	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	توفير برامج تدريبية لبناء قدرات العاملين بالجمعية.	162	1	4	3.29	0.544
٢	توفر اخصائين في بناء وتخطيط واعداد المشاريع.	162	1	4	3.26	0.543
٣	وجود الية لاستقطاب المتطوعين وخاصة من ذوى الخبرة في العمل بمجال الأيتام.	162	1	4	3.24	0.650
٤	توفير كوادر متخصصة في التسويق والاعلان عن الأنشطة والبرامج امقدمة للأيتام.	162	1	4	3.20	0.569
٥	تشكيل أعضاء مجلس الادارة من ذوى الخبرة الكبيرة بالعمل مع الأيتام.	162	1	4	3.04	0.832
البعد ككل						
					٣.٢١	٠.٤٠٣

يوضح الجدول السابق أن:

أن مستوى احتياجات الجمعيات الخيرية المتعلقة بالكوادر البشرية متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للاحتياج للكوادر البشرية (٣.٢١) ، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء فى الترتيب الأول توفير برامج تدريبية لبناء قدرات العاملين بالجمعية بمتوسط حسابى (٣.٢٩) وإنحراف معيارى (٠.٥٤٤)، وجاء فى الترتيب الثانى توفر اخصائين في بناء وتخطيط واعداد المشاريع بمتوسط حسابى (٣.٢٦) وإنحراف معيارى (٠.٥٤٣)، وجاء فى الترتيب الثالث وجود الية لاستقطاب المتطوعين وخاصة من ذوى الخبرة في العمل بمجال الأيتام بمتوسط حسابى (٣.٢٤) وإنحراف معيارى (٠.٦٥٠)، وجاء فى نهاية احتياجات الجمعيات الخيرية المتعلقة بالكوادر البشرية حيث الترتيب الخامس تشكيل أعضاء مجلس الادارة من ذوى الخبرة الكبيرة بالعمل مع الأيتام بمتوسط حسابى (٣.٠٤) وإنحراف معيارى (٠.٨٣٢)، وتشير نتائج هذا الجدول إلى أن الاحتياجات للكوادر البشرية لا تعتبر في مقدمة أولويات اشباع احتياجات جمعيات الأيتام.

جدول رقم (٢٦)

وسائل التغلب على صعوبات توفير احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالكوادر البشرية
مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية

م	وسائل التغلب على صعوبات توفير احتياجات الأيتام المتعلقة بالكوادر البشرية	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تنمية مهارات وقدرات العاملين بالجمعية.	162	1	5	4.70	0.684
٢	الحصول على برامج تدريبية مجانية.	162	1	5	4.67	0.746
٣	تنمية الوعي المجتمعي دعم أنشطة وبرامج جمعيات الأيتام.	162	1	5	4.64	0.751
٤	تبادل الخبرات مع الجمعيات الأخرى الناجحة في مجال عملها	162	٢	5	4.64	0.727
٥	ايجاد الية لاستقطاب المتطوعين.	162	1	5	4.27	1.027
٦	ابرام عقود مع مكاتب متخصصة لبناء القدرات المؤسسية للجمعية.	162	1	5	4.20	1.030
البعد ككل						
					٤.٥٣	٠.٦٠٠

يوضح الجدول السابق أن:

أن مستوى وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعية في توفير احتياجاتها المتعلقة بالكوادر البشرية مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لوسائل التغلب على تلك الصعوبات (٤,٥٣)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تنمية مهارات وقدرات العاملين بالجمعية بمتوسط حسابي (٤,٧٠) وإنحراف معياري (٠,٦٨٤)، وجاء في الترتيب الثاني الحصول على برامج تدريبية مجانية بمتوسط حسابي (٤,٦٧) وإنحراف معياري (٠,٧٤٦)، وجاء في الترتيب الثالث تنمية الوعي المجتمعي دعم أنشطة وبرامج جمعيات الأيتام بمتوسط حسابي (٤,٦٤) وإنحراف معياري (٠,٧٥١)، وجاء في نهاية وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعية في توفير احتياجاتها المتعلقة بالكوادر البشرية حيث الترتيب السادس ابرام عقود مع مكاتب متخصصة لبناء القدرات المؤسسية للجمعية بمتوسط حسابي (٤,٢٠) وإنحراف معياري (١,٠٣٠)، وتشير نتائج هذا الجدول إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية للغالبية العظمى من عبارات البعد، حيث تراوحت ما بين (٤,٧٠) و (٤,٢٠) وهذا المستوى يعبر عن تعدد وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعيات في توفير احتياجاتها المتعلقة بالكوادر البشرية.

جدول رقم (٢٧)

احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية مرتبة تنازليا حسب أوساطها الحسابية

م	احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الحاجة إلى نظام قياس فعالية الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية	162	1	5	4.24	0.878
٢	الحاجة لوضع معايير لجودة الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية للأيتام واسرهم	162	1	5	4.08	1.059
٣	الحاجة إلى تطوير النظم الإدارية لتواكب التكنولوجيا الحديثة	162	1	5	4.04	1.099
٤	الحاجة إلى دليل تنظيمي كمرجع للمستويات الإدارية المختلفة	162	٢	5	4.01	0.977
٥	الحاجة إلى نظام تقويم الاداء بالجمعية	162	1	5	4.00	0.965
٦	الحاجة إلى تطوير اساليب الإتصال الإدارية داخل الجمعية وخارجها	162	1	5	3.88	1.077
٧	الحاجة إلى إنشاء قاعدة بيانات للمستفيدين من خدمات الجمعية من الأيتام واسرهم	162	1	5	3.86	1.278
٨	الحاجة إلى تحديث لوائح الجمعية	162	1	5	3.80	1.102
٩	الحاجة لوضع خطة استراتيجية للجمعية	162	1	5	3.74	1.310
١٠	الحاجة إلى تحديث رؤية ورسالة الجمعية	162	1	5	3.56	1.250
البعد ككل					٣.٩٣	٠.٨٣١

يوضح الجدول السابق أن:

أن مستوى احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لوسائل التغلب على تلك الصعوبات (٣,٩٣)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الحاجة إلى نظام قياس فعالية الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية بمتوسط حسابي (٤.٢٤) وانحراف معياري (٠.٨٧٨)، وجاء في الترتيب الثاني الحاجة لوضع معايير لجودة الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية للأيتام واسرهم بمتوسط حسابي (٤.٠٨) وانحراف معياري (١.٠٥٩)، وجاء في الترتيب الثالث الحاجة إلى تطوير النظم الإدارية لتواكب التكنولوجيا الحديثة بمتوسط حسابي (٤.٠٤) وانحراف معياري (١.٠٩٩)، وجاء في الترتيب العاشر والأخير الحاجة إلى تحديث رؤية ورسالة الجمعية بمتوسط حسابي (٣.٥٦) وانحراف معياري (١.٢٥٠)، وربما يفسر ذلك قيام معظم جمعيات الأيتام بالفعل بتحديث رؤيتها ورسالتها باستمرار.

جدول رقم (٢٨)

وسائل التغلب على صعوبات توفير احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية مرتبة تنازلياً حسب أوساطها الحسابية

م	وسائل التغلب على صعوبات توفير احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تحقيق التميز المؤسسي لجمعية الأيتام	162	٣	5	4.61	0.580
٢	وضع نظام مراقبة جودة البرامج والخدمات للجمعية	162	1	5	4.44	0.722
٣	استخدام نظم تقنية حديثة في إدارة الجمعية	162	1	5	4.40	0.792
٤	استخدام نظم حديثة في تقويم أداء الجمعية مثل بطاقات الأداء المتوازن	162	١	5	4.37	0.763
٥	تحديث الهيكل التنظيمي	162	1	5	4.14	0.973
٦	تحديث رؤية ورسالة الجمعية	162	1	5	3.72	1.158
البعد ككل						
					٤.٢٩	٠.٦٢٢

يوضح الجدول السابق أن:

أن مستوى وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها جمعيات الأيتام في توفير احتياجاتها المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لوسائل التغلب على تلك الصعوبات (٤,٢٩)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تحقيق التميز المؤسسي لجمعية الأيتام بمتوسط حسابي (٤,٦١) وانحراف معياري (٠,٥٨٠)، وجاء في الترتيب الثاني وضع نظام مراقبة جودة البرامج والخدمات للجمعية بمتوسط حسابي (٤,٤٤) وانحراف معياري (٠,٧٢٢)، وجاء في الترتيب الثالث استخدام نظم تقنية حديثة في إدارة الجمعية بمتوسط حسابي (٤,٤٠) وانحراف معياري (٠,٧٩٢)، وجاء في نهاية وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعية في توفير احتياجاتها المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية حيث الترتيب السادس تحديث رؤية ورسالة الجمعية بمتوسط حسابي (٣,٧٢) وانحراف معياري (١,١٥٨)، وتشير نتائج هذا الجدول إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية للغالبية العظمى من عبارات البعد، حيث تراوحت ما بين (٤,٦١) و (٣,٧٢) وهذا المستوى يعبر عن تعدد وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعيات في توفير احتياجاتها المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية.

جدول رقم (٢٩)

احتياجات جمعيات الأيتام في مجال البنى التحتية والمرافق مرتبة تنازليا حسب أوساطها الحسابية

م	احتياجات جمعيات الأيتام في مجال البنى التحتية والمرافق	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تفتقر الجمعية إلى المباني الأساسية لأداء عملها.	162	1	5	3.11	1.517
٢	الجمعية ينقصها بعض الاجهزة لتنفيذ أنشطتها ومشروعاتها.	162	1	5	3.06	1.440
٣	عدم وجود مكان مناسب للمستخدمين من خدمات الجمعية.	162	1	5	2.85	1.487
٤	عدم وجود أماكن لعقد الدورات التدريبية.	162	1	5	2.75	1.568
٥	المباني مستأجرة وليست ملكا للجمعية.	162	1	5	2.74	1.752
	البعد ككل				٢.٩١	١.٣٢٥

يوضح الجدول السابق أن:

أن مستوى احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للاحتياج للبنى التحتية والمرافق (٢,٩١)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تفتقر الجمعية الى المباني الاساسية لاداء عملها بمتوسط حسابي (٣,١١) وانحراف معياري (١,٥١٧)، وجاء في الترتيب الثاني الجمعية ينقصها بعض الاجهزة والتجهيزات لتنفيذ الانشطة بمتوسط حسابي (٣,٠٦) وانحراف معياري (١,٤٤٠)، وجاء في الترتيب الثالث عدم وجود مكان مناسب للمستخدمين من خدمات الجمعية. بمتوسط حسابي (٢,٨٥) وانحراف معياري (١,٤٨٧)، وجاء في نهاية احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق حيث الترتيب الخامس المباني مستأجرة وليست ملكا للجمعية. بمتوسط حسابي (٢,٧٤) وانحراف معياري (١,٧٥٢)، وتشير نتائج هذا الجدول إلى أن المتوسطات الحسابية لمعظم عبارات البعد جاءت في المستوى المتوسط وهذا قد يشير إلى أن الحاجة للبنى التحتية والمرافق قد لا تشكل أولوية بالنسبة لمعظم الجمعيات، حيث تراوحت ما بين (٣,١١) و (٢,٧٤) وهو مستوى متوسط.

جدول رقم (٣٠)

وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجه جمعيات الأيتام في توفير البنى التحتية والمرافق مرتبة
تنازليا حسب أوساطها الحسابية

م	وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجه الجمعية الخيرية في توفير البنى التحتية والمرافق	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	نشر الوعي الكافي في المجتمع لدعم وتوفير الرعاية المتكاملة للأيتام.	162	1	5	4.73	0.587
٢	ايجاد الية لتخصيص دعم لوجستي للجمعيات من قبل الجهات المانحة.	162	1	5	4.57	0.676
٣	تنمية المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص للمساهمة في تطوير مباني وانشطة الجمعيات.	162	1	5	4.43	0.729
٤	اقناع الوزارة لتكفل بإنشاء أسواق لتسويق منتجات الجمعيات	162	1	5	4.40	0.852
٥	مخاطبة الوزارة لتخصيص اراضي للجمعية.	162	1	5	4.22	1.136
٦	اعطاء قروض بنكية لإقامه المباني والمرافق.	162	1	5	3.87	1.195
البعد ككل						
					٤.٣٧	٠.٥٧٤

يوضح الجدول السابق أن:

أن مستوى وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها جمعيات الأيتام في توفير احتياجاتها المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لوسائل التغلب على تلك الصعوبات (٤.٣٧) ، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول نشر الوعي الكافي في المجتمع لدعم وتوفير الرعاية المتكاملة للأيتام بمتوسط حسابي (٤.٧٣) وإنحراف معياري (٠.٥٨٧)، وجاء في الترتيب الثاني ايجاد الية لتخصيص دعم لوجستي للجمعيات من قبل الجهات المانحة بمتوسط حسابي (٤.٥٧) وإنحراف معياري (٠.٦٧٦)، وجاء في الترتيب الثالث تنمية المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص للمساهمة في تطوير مباني وانشطة الجمعيات بمتوسط حسابي (٤.٤٣) وإنحراف معياري (٠.٧٢٩)، وجاء في نهاية وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها جمعيات الأيتام في توفير احتياجاتها المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق حيث الترتيب السادس اعطاء قروض بنكية لإقامة المباني والمرافق بمتوسط حسابي (٣.٨٧) وإنحراف معياري (١.١٩٥)، وتشير نتائج هذا الجدول إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية للغالبية العظمى من عبارات البعد، حيث تراوحت ما بين (٤.٧٣) و (٣.٨٧) وهذا المستوى يعبر عن تعدد وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعيات في توفير احتياجاتها المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق.

جدول رقم (٣١)

احتياجات جمعيات الأيتام فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج مرتبة تنازليا حسب أوساطها الحسابية

م	احتياجات جمعيات الأيتام فيما يتعلق بالأنشطة والبرامج	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	تقدير احتياجات المستفيدين من البرامج والأنشطة.	162	1	5	4.16	0.985
٢	تنوع الخدمات المقدمة لتقابل احتياجات مختلف المستفيدين	162	1	5	4.07	1.054
٣	تقديم برامج توعية وارشاد نفسي واجتماعي لمهات الأطفال الأيتام	162	1	5	4.01	1.097
٤	تقديم برامج متابعة الأداء الدراسي للطلاب الأيتام	162	1	5	3.79	1.380
٥	تيسير استفادة امهات الأيتام من مشروعات الأسر المنتجة	162	1	5	3.68	1.367
٦	تقديم البرامج والخدمات بشكل مستمر.	162	1	5	3.٦٥	1.٤82
٧	تدريب الأيتام على المشروعات الريادية	162	1	5	3.54	1.493
٨	إعداد تقرير ختامي سنوي للأنشطة والبرامج والخدمات.	162	1	5	3.51	1.497
٩	إيجاد العدالة والموضوعية أثناء تقديم الخدمات للمستفيدين	162	1	5	3.46	1.501
البعد ككل					٣.٩٤	١.٠٠١

يوضح الجدول السابق أن:

أن مستوى احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالأنشطة والبرامج مرتفع ، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للاحتياج للبنى التحتية والمرافق (٣,٩٤)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول تقدير احتياجات المستفيدين من البرامج والأنشطة بمتوسط حسابي (٤,١٦) وانحراف معياري (٠,٩٨٥)، وجاء في الترتيب الثاني تنوع الخدمات المقدمة لتقابل احتياجات مختلف المستفيدين بمتوسط حسابي (٤,٠٧) وانحراف معياري (١,٠٥٤)، وجاء في الترتيب الثالث تقديم برامج توعية وارشاد نفسي واجتماعي لمهات الأطفال الأيتام بمتوسط حسابي (٤,٠١) وانحراف معياري (١,٠٩٧)، وجاء في نهاية احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالأنشطة والبرامج حيث الترتيب التاسع إيجاد العدالة والموضوعية أثناء تقديم الخدمات للمستفيدين بمتوسط حسابي (٣,٤٦) وانحراف معياري (١,٥٠١)، وربما جاء في الترتيب الأخير لأنه متحقق بالفعل وبالتالي لا يتطلب أن يكون أولوية في إيجاده أو تحقيقه للجمعيات وتشير نتائج هذا الجدول إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية لمعظم عبارات البعد، حيث تراوحت ما بين (٤,١٦) و (٣,٤٦) ، وهذا يشير إلى أن هناك احتياج كبير للأنشطة والبرامج المتنوعة بجمعيات رعاية الأيتام.

جدول رقم (٣٢)

يوضح وسائل تطوير الأنشطة والبرامج بجمعيات الأيتام مرتبة تنازليا حسب أوساطها الحسابية

م	وسائل تطوير الأنشطة والبرامج	N	الحد الأدنى	الحد الأعلى	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	الأخذ بمقترحات و آراء المستفيدين فيما يخص تحسين الخدمات في الاعتبار.	162	٣	5	4.62	0.588
٢	وجود آلية لتبادل الأفكار الجديدة مع جمعيات الأيتام الأخرى.	162	٢	5	4.61	0.661
٣	وجود آلية لتطوير نظم تقديم الخدمات لتتوافق مع التغيرات المجتمعية.	162	٢	5	4.58	0.617
٤	وجود خطط لتطوير الخدمات بشكل مستمر.	162	1	5	4.55	0.747
٥	وجود سياسة بالجمعية لتقديم برامج مبتكرة.	162	٢	5	4.53	0.688
	البعد ككل				٤.٥٨	٠.٥٢٢

يوضح الجدول السابق أن:

أن مستوى وسائل تطوير الأنشطة والبرامج بجمعيات الأيتام مرتفع، جدا، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لوسائل التطوير (٤,٥٨)، ومؤشرات ذلك وفقا لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الأخذ بمقترحات و آراء المستفيدين فيما يخص تحسين الخدمات في الاعتبار بمتوسط حسابي (٤,٦٢) وإنحراف معياري (٠,٥٨٨)، وجاء في الترتيب الثاني وجود آلية لتبادل الأفكار الجديدة مع جمعيات الأيتام الأخرى بمتوسط حسابي (٤,٦١) وإنحراف معياري (٠,٦٦١)، وجاء في الترتيب الثالث وجود آلية لتطوير نظم تقديم الخدمات لتتوافق مع التغيرات المجتمعية بمتوسط حسابي (٤,٥٨) وإنحراف معياري (٠,٦١٧)، وجاء في نهاية وسائل تطوير الأنشطة والبرامج حيث الترتيب الخامس وجود سياسة بالجمعية لتقديم برامج مبتكرة بمتوسط حسابي (٤,٥٣) وإنحراف معياري (٠,٥٢٢)، وتشير نتائج هذا الجدول إلى ارتفاع المتوسطات الحسابية لجميع عبارات البعد، حيث تراوحت ما بين (٤,٦٢) و (٤,٥٣) وهذا المستوى مرتفع جدا، وبالتالي فإنه يعبر يعبر عن احتياج كبير جدا لمزيد من البرامج والأنشطة لتقديم خدمات شاملة وكافية لجميع المستفيدين المستهدفين من جمعيات الأيتام على مستوى المملكة العربية السعودية.

▪ ترتيب احتياجات جمعيات الأيتام على مستوى المملكة العربية السعودية:

جدول (٣٣)

يوضح مستوى احتياجات جمعيات الأيتام على مستوى المملكة العربية السعودية (ن=١٦٢)

م	الاحتياجات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الترتيب
١	الاحتياجات المالية	4.13	0.620	مرتفع	١
٢	الاحتياجات المتعلقة بالأنشطة والبرامج	3.94	1.001	مرتفع	٢
٣	احتياجات تنظيمية و إدارية	3.92	0.831	مرتفع	٣
٤	الاحتياجات المتعلقة بالكوادر البشرية	3.21	0.403	متوسط	٤
٥	الاحتياجات المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق	2.91	1.325	متوسط	٥
	الاحتياجات ككل	3.62	0.836	مستوى مرتفع	

يوضح الجدول السابق أن:

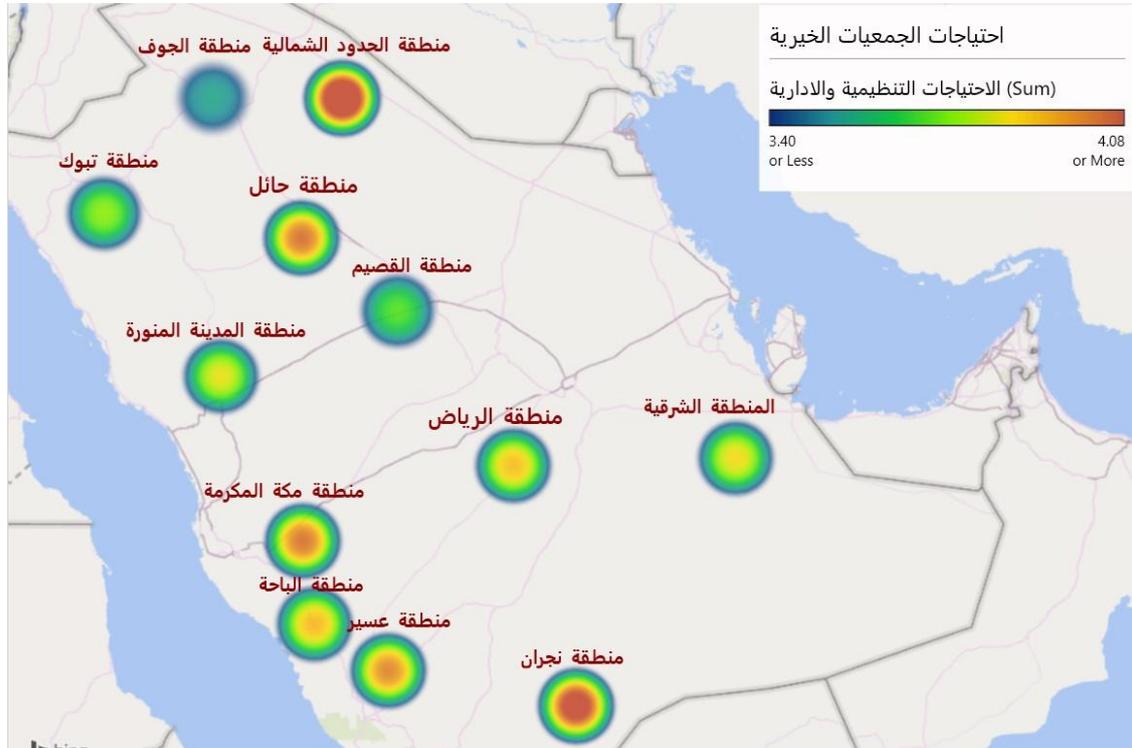
مستوى احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية ككل كما يحددها العاملون بتلك الجمعيات مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (٣,٦٢)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: جاء في الترتيب الأول الاحتياجات المالية بمتوسط حسابي (٤,١٣)، وجاء بالترتيب الثاني الاحتياجات المتعلقة بالأنشطة والبرامج بمتوسط حسابي (٣,٩٤)، ثم جاء في الترتيب الثالث الاحتياجات التنظيمية و الإدارية بمتوسط حسابي (٣,٩٢)، وجاء في الترتيب الرابع الاحتياجات المتعلقة بالكوادر البشرية بمتوسط حسابي (٣,٢١)، وأخيراً جاء في نهاية الترتيب الاحتياجات المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق بمتوسط حسابي (٢,٩١). وسيتم توضيح ذلك من خلال الخارطة الحرارية لاحتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية وفقاً للمنطقة الادارية التي تقع في نطاقها كل جمعية.

الخارطة الحرارية لاحتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية:

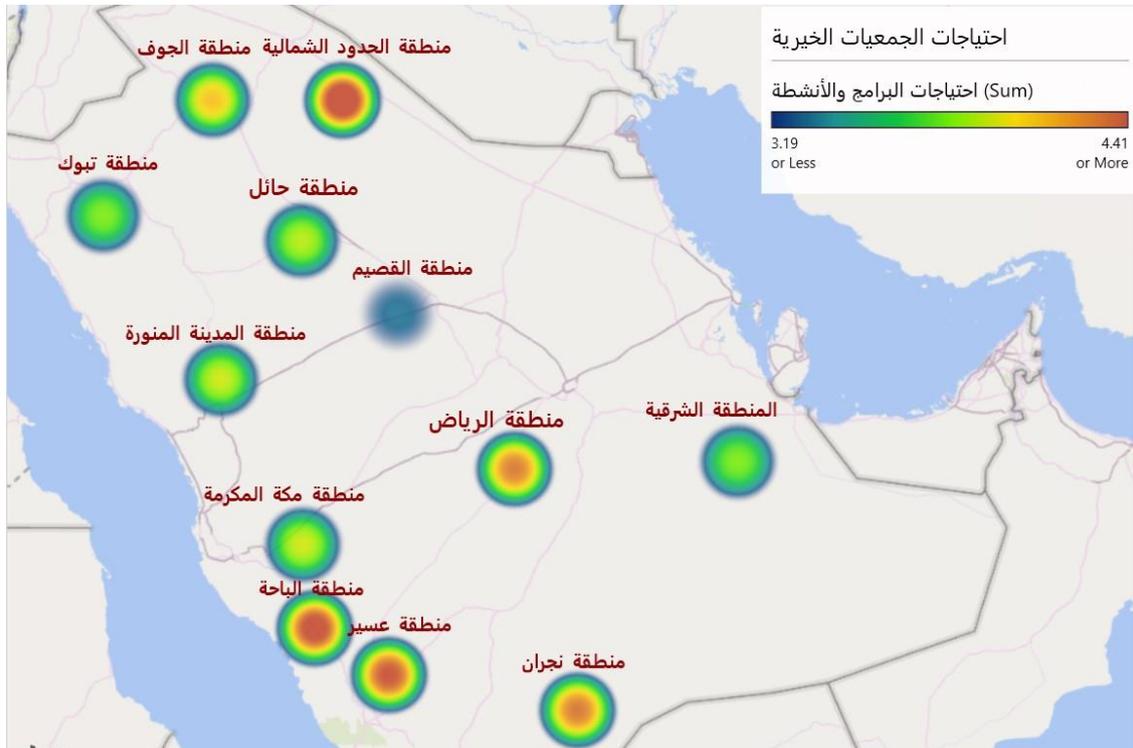
المنطقة	الاحتياجات المالية	احتياجات الكوادر البشرية	الاحتياجات التنظيمية والادارية	احتياجات المرافق والبنى التحتية	احتياجات البرامج والأنشطة
المنطقة الشرقية	4.036	3.204	3.863	2.156	3.798
منطقة الباحة	4.417	3.4	3.925	4.2	4.5
منطقة الجوف	4.75	3.3	3.55	4.8	4.1
منطقة الحدود الشمالية	4.417	3.2	4.263	3.125	4.6
منطقة الرياض	4.278	3.266	3.916	3.766	4.3
منطقة القصيم	3.72	3.1	3.7	2.9	3.334
منطقة المدينة المنورة	4.26	3.288	3.844	2.754	3.934
منطقة تبوك	4.6	3.24	3.76	3.76	3.8
منطقة حائل	3.92	3.134	4.033	3	3.9
منطقة عسير	4.36	3.314	4	3.286	4.428
منطقة مكة المكرمة	4.145	3.148	4.03	4.017	3.94
منطقة نجران	4.406	3.266	4.156	4.066	4.312

احتياج أقل	احتياج متوسط	احتياج مرتفع
------------	--------------	--------------

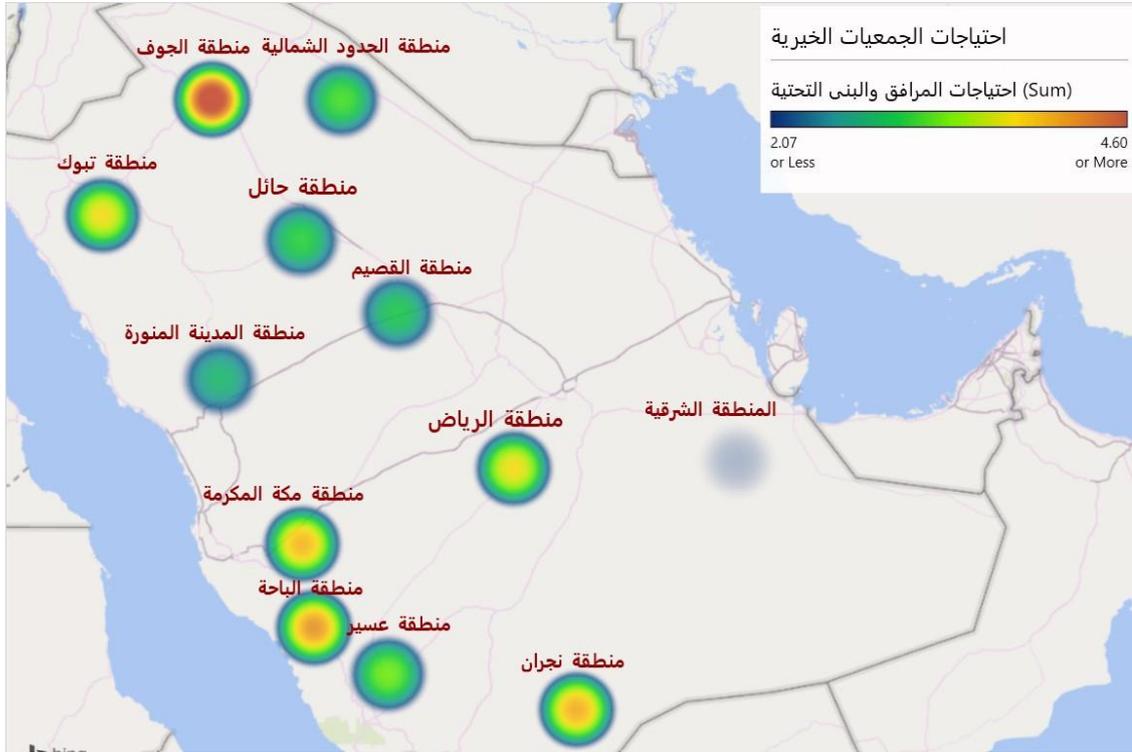
أولاً: خارطة توضح درجة الاحتياجات التنظيمية والإدارية وفقاً للنطاق الذي تقع به جمعيات الأيتام:



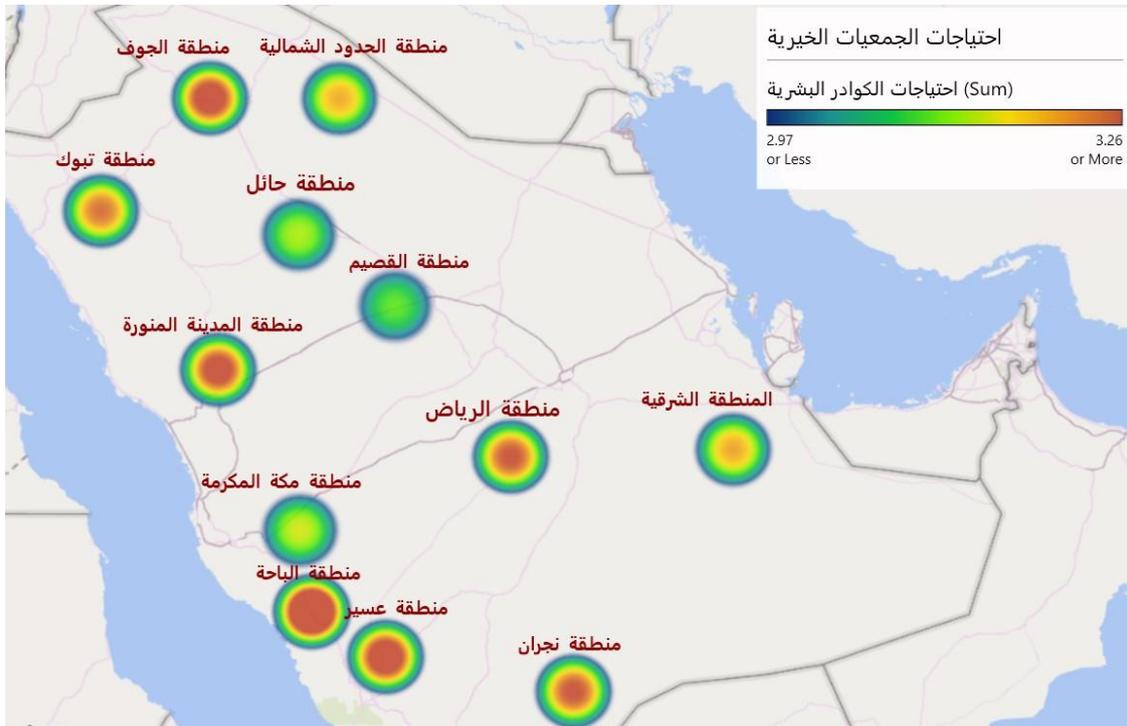
ثانياً: خارطة توضح درجة الاحتياجات للبرامج والأنشطة وفقاً للنطاق الذي تقع به جمعيات الأيتام:



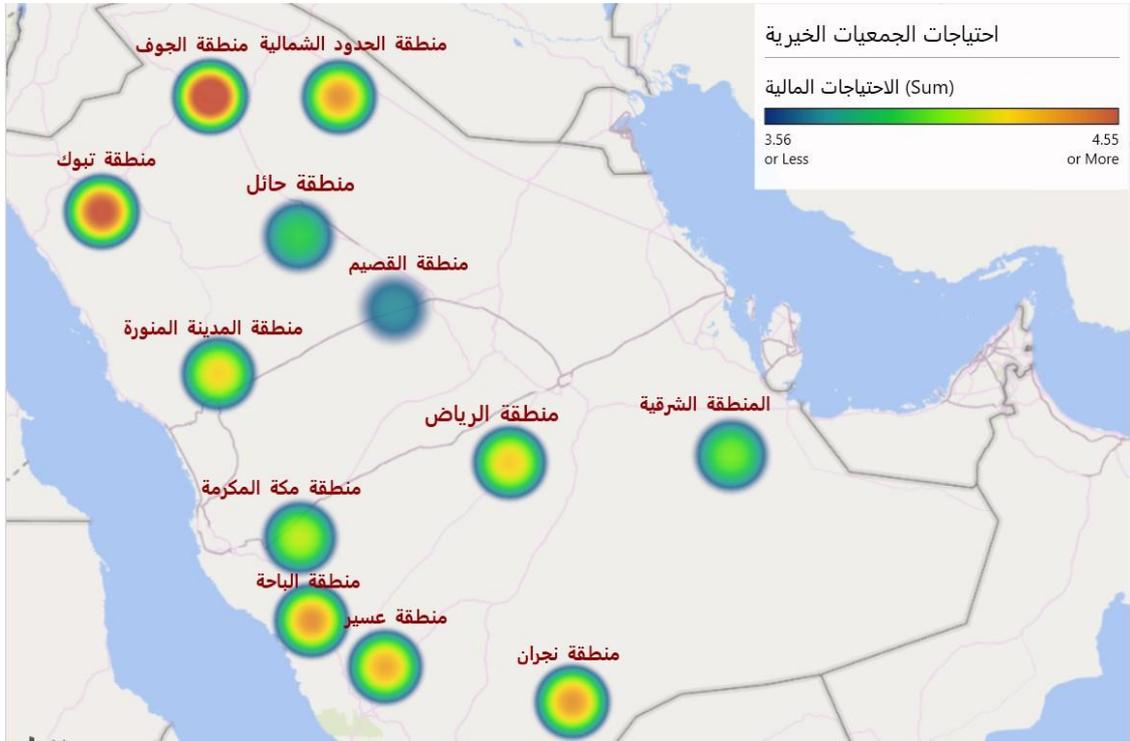
ثالثاً: خارطة توضح درجة الاحتياجات للمرافق والبنى التحتية وفقاً للنطاق الذي تقع به جمعيات الأيتام:



رابعاً: خارطة توضح درجة الاحتياجات للكوادر البشرية وفقاً للنطاق الذي تقع به جمعيات الأيتام:



خامساً: خارطة توضح درجة الاحتياجات المالية وفقاً للنطاق الذي تقع به جمعيات الأيتام:



• تحليل الفروق بين أبعاد احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية:

جدول رقم (٣٤)

تحليل لأبعاد احتياجات جمعيات الأيتام طبقاً لفئات عمر الجمعية^(٥)

(ن=162)

باستخدام اختبار One Way ANOVA

م	المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	الدلالة	اختبار LSD
١	الاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام	التباين بين المجموعات	289,338	3	96,446	7,846	دال	<١ 2,3,4,5 ,6
		التباين داخل المجموعات	1942,193	158	12,292			
		المجموع	2231,531	161				
٢	احتياجات جمعيات الأيتام في مجال الكوادر البشرية.	التباين بين المجموعات	7,330	3	2,443	,598	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	646,052	158	4,089			
		المجموع	653,383	161				
٣	احتياجات جمعيات الأيتام تنظيمية و إدارية	التباين بين المجموعات	688,280	3	229,42	3,475	دال	<١ 2,3,4,5 ,6
		التباين داخل المجموعات	10431,844	158	66,024			
		المجموع	11120,123	161				
٤	احتياجات جمعيات الأيتام في مجال البنى التحتية والمرافق	التباين بين المجموعات	2147,059	3	715,68	22,987	دال	<١ 2,3,4,5 ,6
		التباين داخل المجموعات	4919,218	158	31,134			
		المجموع	7066,278	161				
٥	احتياجات جمعيات الأيتام للبرامج والأنشطة	التباين بين المجموعات	160,146	3	53,382	2,176	غير دال	-
		التباين داخل المجموعات	3875,903	158	24,531			
		المجموع	4036,049	161				
6	الأبعاد ككل	التباين بين المجموعات	15042,146	3	5014,049	9,677	دال **	<١ 2,3,4, 5,6
		التباين داخل المجموعات	81864,298	158	518,12			
		المجموع	96906,444	161				

يوضح الجدول السابق أن:

تنقسم فئات عمر الجمعية إلى أربع مجموعات: المجموعة (١) أقل من سنتين ن= (١٥)، والمجموعة (٢) من سنتين لأقل من 5 سنوات ن= (٢٦)، والمجموعة (٣) من 5 سنوات لأقل من 10 سنوات ن= (١٧)، والمجموعة (٤) 10 سنوات فأكثر ن= (١٠٤).

- توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً عند مستوى معنويّة (0.01) تعزى لعمر الجمعية فيما يتعلّق بالاحتياجات الماليّة لجمعيات الأيتام لصالح الجمعيات ذات عمر من سنتين فأقل.
- توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً عند مستوى معنويّة (0.05) تعزى لعمر الجمعية فيما يتعلّق باحتياجات جمعيات الأيتام التنظيمية والإدارية لصالح الجمعيات ذات عمر من سنتين فأقل.
- توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً عند مستوى معنويّة (0.01) تعزى لعمر الجمعية فيما يتعلّق باحتياجات جمعيات الأيتام في مجال البنى التحتية والمرافق لصالح الجمعيات ذات عمر من سنتين فأقل.
- لا توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً تعزى لعمر الجمعية فيما يتعلّق بالاحتياجات الماليّة لجمعيات الأيتام فيما يتعلّق بالاحتياجات في مجال الكوادر البشرية، والاحتياجات للبرامج والأنشطة.
- توجد فروق جوهريّة دالة إحصائيّاً عند مستوى معنويّة (0.01) تعزى لعمر الجمعية فيما يتعلّق باحتياجات جمعيات الأيتام ككل لصالح الجمعيات ذات عمر من سنتين فأقل.

جدول رقم (٣٥)

الفروق المعنوية بين طبيعة العمل بالجمعية (دائمة/مؤقتة) فيما يتعلّق بأبعاد احتياجات جمعيات الأيتام باستخدام اختبار T-Test (ن=١٦٢)

م	المتغيرات	مجتمع البحث	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة t	الدلالة
١	الاحتياجات الماليّة لجمعيات الأيتام	دائمة	137	24,99	3,730	١٦٠	0.929	غير دال
		مؤقتة	25	24,24	3,688			
٢	احتياجات جمعيات الأيتام في مجال الكوادر البشرية	دائمة	137	16,04	2,124	١٦٠	-0.370	غير دال
		مؤقتة	25	16,16	1,280			
٣	احتياجات جمعيات الأيتام تنظيمية وإدارية	دائمة	137	39,20	8,050	١٦٠	-0.152	غير دال
		مؤقتة	25	39,48	9,772			
٤	احتياجات جمعيات الأيتام في مجال البنى التحتية والمرافق	دائمة	137	14,72	6,543	١٦٠	0.867	غير دال
		مؤقتة	25	13,48	7,101			
٥	احتياجات جمعيات الأيتام	دائمة	137	19,39	4,999	١٦٠	-2.085	دال *

			4,735	21,56	25	مؤقتة	للبرامج والأنشطة
غير دال	0.011	١٦٠	23,80	242,8	137	دائمة	الأبعاد ككل
			28,73	242,8	25	مؤقتة	

* مغنوي عند (٠.٠٥)

** مغنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة وظيفة العاملين بجمعيات الأيتام (دائمة/ مؤقتة) فيما يتعلق بالاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة وظيفة العاملين بجمعيات الأيتام (دائمة/ مؤقتة) فيما يتعلق احتياجات جمعيات الأيتام فى مجال الكوادر البشرية.
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة وظيفة العاملين بجمعيات الأيتام (دائمة/ مؤقتة) فيما يتعلق احتياجات جمعيات الأيتام تنظيمية وإدارية.
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى مغنوية (0.05) تعزى لطبيعة وظيفة العاملين بجمعيات الأيتام (دائمة/ مؤقتة) فيما يتعلق باحتياجات جمعيات الأيتام للبرامج والأنشطة.
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة وظيفة العاملين بجمعيات الأيتام (دائمة/ مؤقتة) فيما يتعلق احتياجات جمعيات الأيتام ككل.

جدول رقم (٣٦)

المصفوفة الارتباطية بين احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية

الاحتياجات ككل	احتياجات أنشطة وبرامج	احتياجات بنى تحتية ومرافق	احتياجات تنظيمية وإدارية	احتياجات كوادر البشرية	احتياجات مالية	المتغيرات
0.587**	0.304**	0.358**	0.294**	0.295**	1	احتياجات مالية
0.151	0.061	0.052	0.078	1	0.295**	احتياجات كوادر البشرية
0.769**	0.543**	0.247**	1	0.078	0.294**	احتياجات تنظيمية وإدارية
0.578**	0.262**	1	0.247**	0.052	0.358**	احتياجات بنى تحتية ومرافق
0.665**	1	0.262**	0.543**	0.061	0.304**	احتياجات أنشطة وبرامج
1	0.665**	0.578**	0.769**	0.151	0.587**	الاحتياجات ككل

* معنوي عند (٠.٠٥)

** معنوي عند (٠.٠١)

يوضح الجدول السابق أن:

- توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين احتياجات جمعيات الأيتام وبعضها البعض.
- كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين احتياجات جمعيات الأيتام المالية، وتلك الاحتياجات المتعلقة بالكوادر البشرية، والمتعلقة بالبنى التحتية والمرافق، والمتعلقة بالأنشطة والبرامج والاحتياجات ككل.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين احتياجات جمعيات الأيتام في مجال الكوادر البشرية والاحتياجات المالية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين احتياجات جمعيات الأيتام التنظيمية والادارية والاحتياجات المالية، واحتياجات المرافق والبنى التحتية، واحتياجات البرامج والأنشطة، وكذلك الاحتياجات ككل.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين احتياجات جمعيات الأيتام للمرافق والبنى التحتية وتلك الاحتياجات التنظيمية والادارية والاحتياجات المالية، واحتياجات البرامج والأنشطة، وكذلك الاحتياجات ككل.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين احتياجات جمعيات الأيتام للبرامج والأنشطة وتلك الاحتياجات للمرافق والبنى التحتية، والاحتياجات التنظيمية والادارية والاحتياجات المالية، وكذلك الاحتياجات ككل.

- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) فقط بين احتياجات جمعيات الأيتام للكوادر البشرية والاحتياجات المالية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين احتياجات الكوادر البشرية والاحتياجات للمرافق والبنى التحتية والاحتياجات التنظيمية والادارية، واحتياجات البرامج والأنشطة، وكذلك الاحتياجات ككل.

■ ثالثاً: النتائج العامة للدراسة:

استهدفت الدراسة الراهنة الاجابة على تساؤل رئيسي تحدد في: ما احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية؟ وانبثق منه مجموعة من التساؤلات الفرعية، تم تناول نتائجها في عرض وتحليل نتائج الدراسة، وفيما يلي يقوم الباحثون بعرض النتائج العامة المرتبطة بالاجابة على تلك التساؤلات:

أولاً: الإجابة على التساؤل الفرعي الأول:

- ما الاحتياجات المتعلقة بالتمويل بجمعيات رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية؟
- بالنسبة للاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام فقد أظهرت النتائج أن مستوى الإحتياجات المالية بالجمعيات مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للاحتياجات المالية (٤.٢٨) ، وقد أظهرت النتائج الحاجة الحاجة لمصادر مالية ثابتة ومستمرة للجمعية ، احتياج مالي لتطوير برامج وأنشطة الجمعية حاجة الجمعيات للدعم لتقديم المساعدات المالية المباشرة للأيتام وأسرههم ، وأوضحت نتائج هذا الجدول ارتفاع مستوى الحاجات المالية حيث جاءت جميعها فوق (٤.٢) وهذا المستوى يعبر عن احتياج مالي مرتفع جداً لجمعيات الأيتام على مستوى مناطق المملكة العربية السعودية.
- بالنسبة لوسائل التغلب على الصعوبات التمويلية، أوضحت نتائج الدراسة أن مستوى وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها الجمعية في توفير احتياجاتها المالية مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لبعده وسائل التغلب على الصعوبات المالية (٤.٣٩)،

وجاء أهمها الاهتمام بالتسويق لمشروعات الجمعيات وخدماتها، والاهتمام بعملية الرعاية ودعمها، وتفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات التجارية.

▪ ثانياً: الإجابة على التساؤل الفرعي الثاني:

ما الاحتياجات المتعلقة بالكوادر البشرية بجمعيات رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية؟

▪ بالنسبة لاحتياجات جمعيات الأيتام فقد أظهرت النتائج أن مستوى احتياجات الجمعيات المتعلقة بالكوادر البشرية متوسطة، وتمثلت تلك الاحتياجات في توفير برامج تدريبية لبناء قدرات العاملين بجمعيات الأيتام، توفير إخصائين في بناء وتخطيط واعداد المشاريع، ووجود الية لاستقطاب المتطوعين وخاصة من ذوي الخبرة في العمل بمجال الأيتام.

▪ بالنسبة لوسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها جمعيات الأيتام في توفير احتياجاتها المتعلقة بالكوادر البشرية فقد أظهرت النتائج أن مستوى وسائل التغلب مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لوسائل التغلب على تلك الصعوبات (٤.٥٣)، وتمثلت تلك الوسائل في الآتي: تنمية مهارات وقدرات العاملين بالجمعية، الحصول على برامج تدريبية مجانية، وتنمية الوعي المجتمعي لدعم أنشطة وبرامج جمعيات الأيتام.

▪ ثالثاً: الإجابة على التساؤل الفرعي الثالث:

ما احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية؟

▪ بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية فقد أظهرت النتائج أن مستوى احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لوسائل التغلب على تلك الصعوبات (٣.٩٣)، وتمثلت تلك الاحتياجات في: الحاجة إلى نظام قياس فعالية الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية، والحاجة لوضع معايير لجودة الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية للأيتام واسرهم، والحاجة إلى تطوير النظم الإدارية لتواكب التكنولوجيا الحديثة.

- بالنسبة لوسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها جمعيات الأيتام في توفير احتياجاتها المتعلقة بالجوانب التنظيمية والإدارية مستوى مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لوسائل التغلب على تلك الصعوبات (٤,٢٩)، وتمثلت تلك الوسائل في الآتي: تحقيق التميز المؤسسي لجمعية الأيتام، ووضع نظام مراقبة جودة البرامج والخدمات للجمعية، واستخدام نظم تقنية حديثة في إدارة الجمعية.

■ رابعاً: الإجابة على التساؤل الفرعي الرابع:

ما الاحتياجات المتعلقة بالمرافق والبنى التحتية بجمعيات رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية؟

- بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق فقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للاحتياج للبنى التحتية والمرافق (٢,٩١)، وتمثلت تلك الاحتياجات في: افتقار بعض الجمعيات الى المباني الاساسية لاداء عملها وبعض الجمعيات ينقصها بعض الاجهزة والتجهيزات لتنفيذ الانشطة وبعضها الآخر أشار بعدم وجود مكان مناسب للمستفيدين من خدمات الجمعية.

- أما بالنسبة لوسائل التغلب على الصعوبات في مجال البنى التحتية والمرافق، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وسائل التغلب على الصعوبات التي تواجهها جمعيات الأيتام في توفير احتياجاتها المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق مرتفع جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لوسائل التغلب على تلك الصعوبات (٤,٣٧)، وتمثلت تلك الوسائل في: نشر الوعي الكافي في المجتمع لدعم وتوفير الرعاية المتكاملة للأيتام، ايجاد الية لتخصيص دعم لوجستي للجمعيات من قبل الجهات المانحة، و تنمية المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص للمساهمة في تطوير مباني وانشطة الجمعيات .

خامساً: الإجابة على التساؤل الفرعي الخامس:

ما الاحتياجات المتعلقة بالأنشطة والبرامج بجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية، وما وسائل تطوير الأنشطة والبرامج بتلك الجمعيات؟

■ بالنسبة للاحتياجات المتعلقة بالأنشطة والبرامج بالجمعيات الخيرية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى احتياجات جمعيات الأيتام المتعلقة بالأنشطة والبرامج مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام للاحتياج للبنى التحتية والمرافق (٣,٩٤)، وتمثل تلك الاحتياجات في الآتي: تقدير احتياجات المستفيدين من البرامج والأنشطة، وتنوع الخدمات المقدمة لتقابل احتياجات مختلف المستفيدين، وتقديم برامج توعية وارشاد نفسي واجتماعي لأمهات الأطفال الأيتام.

■ أما بالنسبة لوسائل تطوير الأنشطة والبرامج بالجمعيات الخيرية، فقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى وسائل تطوير الأنشطة والبرامج بجمعيات الأيتام مرتفع، جداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام لوسائل التطوير (٤,٥٨)، وتمثلت تلك لوسائل في الآتي: الأخذ بمقترحات وآراء المستفيدين فيما يخص تحسين الخدمات في الاعتبار، وجود آلية لتبادل الأفكار الجديدة مع جمعيات الأيتام الأخرى، ووجود آلية لتطوير نظم تقديم الخدمات لتتوافق مع التغيرات المجتمعية.

سادساً: الإجابة على التساؤل الفرعي السادس:

هل توجد فروق دالة احصائياً بين أبعاد احتياجات الجمعيات الخيرية، تعزى لبعض المتغيرات الديموجرافية مثل عمر الجمعية، طبيعة العمل بالجمعية (دائمة/ مؤقتة)؟

أظهرت النتائج ما يلي:

■ توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لعمر الجمعية فيما يتعلق بالاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام لصالح الجمعيات ذات عمر من سنتين فأقل.

- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.05) تعزى لعمر الجمعية فيما يتعلق باحتياجات جمعيات الأيتام التنظيمية والإدارية لصالح الجمعيات ذات عمر من سنتين فأقل.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لعمر الجمعية فيما يتعلق باحتياجات جمعيات الأيتام فى مجال البنى التحتية والمرافق لصالح الجمعيات ذات عمر من سنتين فأقل.
- لا توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً تعزى لعمر الجمعية فيما يتعلق بالاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام فيما يتعلق بالاحتياجات فى مجال الكوادر البشرية، والاحتياجات للبرامج والأنشطة.
- توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) تعزى لعمر الجمعية فيما يتعلق باحتياجات جمعيات الأيتام ككل لصالح الجمعيات ذات عمر من سنتين فأقل.
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة وظيفة العاملين بجمعيات الأيتام (دائمة/ مؤقتة) فيما يتعلق بالاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة وظيفة العاملين بجمعيات الأيتام (دائمة/ مؤقتة) فيما يتعلق احتياجات جمعيات الأيتام فى مجال الكوادر البشرية.
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة وظيفة العاملين بجمعيات الأيتام (دائمة/ مؤقتة) فيما يتعلق احتياجات جمعيات الأيتام تنظيمية وإدارية.
- توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية عند مستوى معنوية (0.05) تعزى لطبيعة وظيفة العاملين بجمعيات الأيتام (دائمة/ مؤقتة) فيما يتعلق باحتياجات جمعيات الأيتام للبرامج والأنشطة.
- لا توجد فروق جوهرية ذات دلالة إحصائية تعزى لطبيعة وظيفة العاملين بجمعيات الأيتام (دائمة/ مؤقتة) فيما يتعلق احتياجات جمعيات الأيتام ككل.

كما أظهرت النتائج أيضاً:

- توجد علاقة طردية ذات دلالة احصائية عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين احتياجات جمعيات الأيتام وبعضها البعض.
- كما توجد علاقة ارتباطية طردية بين احتياجات جمعيات الأيتام المالية، وتلك الاحتياجات المتعلقة بالكوادر البشرية، والمتعلقة بالبنى التحتية والمرافق، والمتعلقة بالأنشطة والبرامج والاحتياجات ككل.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين احتياجات جمعيات الأيتام في مجال الكوادر البشرية والاحتياجات المالية.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين احتياجات جمعيات الأيتام التنظيمية والادارية والاحتياجات المالية، واحتياجات المرافق والبنى التحتية، واحتياجات البرامج والأنشطة، وكذلك الاحتياجات ككل.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) بين احتياجات جمعيات الأيتام للمرافق والبنى التحتية وتلك الاحتياجات التنظيمية والادارية والاحتياجات المالية، واحتياجات البرامج والأنشطة، وكذلك الاحتياجات ككل.
- توجد علاقة ارتباطية طردية دالة احصائياً عند مستوى معنوية (٠.٠١) فقط بين احتياجات جمعيات الأيتام للكوادر البشرية والاحتياجات المالية، بينما لا توجد علاقة ارتباطية بين احتياجات الكوادر البشرية والاحتياجات للمرافق والبنى التحتية والاحتياجات التنظيمية والادارية، واحتياجات البرامج والأنشطة، وكذلك الاحتياجات ككل.

خطة استراتيجية لسد احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية

تقديم:

التخطيط الاستراتيجي في مجال رعاية الأيتام يسهم بشكل فاعل في وضع إطار عام لتحديد التوجهات المستقبلية للعمل بمجال رعاية الأيتام، كما يسهم في صياغة رؤية مشتركة وموحدة للعمل المهني الاحترافي والابتكاري في إطار فلسفة وأهداف وسياسات المملكة. ومن خلال التخطيط الاستراتيجي تتضح الرؤية والأهداف والغايات المستقبلية لجميع المستفيدين والقائمين على هذا القطاع الحيوي ويفتح المجال لمشاركة قطاع عريض من الفئات المستفيدة المختلفة في صياغة الاستراتيجية وفق احتياجاتها وتطلعاتها وإمكاناتها.

كذلك يساهم التخطيط الاستراتيجي في رفع درجة الوعي بأهمية القطاع الخيري وتطويره وتوفير احتياجاته الأساسية للقيام بدوره على أكمل وجه، ويعطي الفرصة لتقويم المرحلة السابقة من خلال المسح البيئي الشامل والوقوف على نواحي القوة والضعف في المجال الخيري والتحديات التي تواجهه مما يساعد على التوجيه المثمر للجهود والموارد واستثمارها بشكل أفضل وتحديد الأولويات ورسم خطط تنفيذها وتحقيقها وفق أسلوب علمي يتضمن ابتكار طرق وآليات عمل جديدة تحسن من مستوى الأداء من خلال تحديد مختلف الصعوبات التي تواجه العمل الخيري ووضع الحلول المناسبة لعلاجها.

وتمشيا مع الهدف العام لهذه الدراسة التي تهدف إلى التعرف على احتياجات جمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية ووضع خطة استراتيجية لسد تلك الاحتياجات فقد قام فريق الدراسة بوضع هذه الخطة بعد التعرف على تلك الاحتياجات المالية والبشرية، والتنظيمية والادارية، والبنى التحتية والبرامج وفقا للمبادئ والقيم المكتسبة من الدين الإسلامي الحنيف وعلى ضوء فلسفة وتوجهات التخطيط التنموي بالمملكة العربية السعودية والمبادئ والقيم الاخلاقية للمجتمع العربي السعودي. ووفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠، وانطلاقاً من التحول من فلسفة الرعاية إلى التنمية في العمل مع الأيتام، فقد قدمت الدراسة تحليلاً وصفاً لاحتياجات جمعيات الأيتام بهدف تحديد كيفية سد تلك الاحتياجات، من خلال الاستغلال الجيد لنقاط قوتها الداخلية والفرص المتاحة في بيئتها الخارجية، والمزاوجة بين نقاط القوة والفرص بشكل يحقق أفضل النتائج.

وبعد اكتمال الدراسة الميدانية وتحليل الوضع الراهن للجمعيات تم تحديد المحاور الاستراتيجية الأساسية للخطة، كما تم وضع أولويات التطوير (البرامج) وكيفية تنفيذ تلك البرامج كما هو موضح بالخطة في سياق التقرير التالي.

الوضع الراهن لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية:

☒ رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية:

أعطت المملكة العربية السعودية منذ نشأتها اهتماما كبيرا بأمر الأيتام ونهضت برعايتهم وسد حاجاتهم واهتمت برسم الخطط والبرامج والمشاريع الرامية لتوفير كل ما يكفل لهم كرامتهم ويزرع في نفوسهم قيم المواطنة والانتماء والاعتماد على النفس. وتواصلت هذه العناية من جميع الأطراف المهتمة بهم، الحكومية والخاصة

والخيرية، وارتفعت أهمية العناية بهم بصفة خاصة في هذا العصر الذي تضاعفت فيه أعدادهم وتعقدت مشكلاتهم وتنوعت فيه احتياجاتهم نتيجة لما يشهده المجتمع المعاصر من تطورات وتحولات، مما استوجب النهوض بأسلوب الرعاية إلى مستوى يكفل تلبية تلك الاحتياجات المتنامية بكفاءة واقتدار. وتتيح هذه التطورات العلمية والمعلوماتية المعاصرة فرصاً غير مسبوقة أمام جمعيات ومؤسسات الأيتام في المجتمع السعودي لتفعيل دورها وتحسين إنجازاتها، لكنها في الوقت ذاته تطرح تحديات نوعية آنية ومستقبلية تتطلب المواجهة والبحث عن حلول للتغلب عليها، حيث أن هذه التحديات توجب ضرورة وضع استراتيجية متكاملة لمختلف مكونات هذا القطاع تقوم على رؤية شاملة لاحتياجات جمعيات الأيتام والتحديات التي تواجهها كجزء لا يتجزأ من عملية التخطيط للبرامج ورسم السياسات التي تمكنها من الإسهام في تطوير العمل بمجال الأيتام متناعماً مع ما يحدث من تطور في المجتمع السعودي في ضوء رؤية المملكة ٢٠٣٠.

ويتم التطوير في مجال رعاية الأيتام والارتقاء بممارسته على أرض الواقع من خلال التعرف على مكونات هذا المجال الهام وتلمس احتياجاته على ضوء معطيات حقيقية واستقصاء علمي، تبنى عليه الرؤى والبرامج والمشاريع للنهوض به والقيام بما يلزم من واجبات تجاه هذه الشريحة العزيزة من المجتمع والانتقال بها من الرعاية إلى التنمية والمشاركة الفعالة لخدمة أنفسهم ومجتمعهم.

وتعد الإدارة العامة لرعاية الأيتام بوكالة الوزارة للرعاية الاجتماعية والأسرة هي المسؤولة والمشرفة على كافة شؤون الأيتام ورعايتهم، وتهدف إلى العمل من أجل وضع السياسات العامة لرعاية الأطفال الأيتام ومن في حكمهم والفئات الاجتماعية ذات الظروف الخاصة من مجهولي الأبوين وشمولهم بالرعاية والتربية والإصلاح وفقاً لمبادئ الشريعة الإسلامية السمحة بأساليب علمية حديثة من خلال الدور والمؤسسات الإيوائية، أو متابعة رعايتهم داخل الأسر الكافلة أو الصديقة، وتقديم الإدارة العامة لرعاية الأيتام خدماتها عبر إدارتين فنية متخصصة هي إدارة شؤون الأيتام، وإدارة الرعاية الإيوائية. وقد صدر قرار وزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رقم (١٥/٢٠٣٥٢٠) وتاريخ: ٢٢ / ٦ / ١٤٤١ هـ، بتأسيس المجلس الفرعي التخصصي لجمعيات الأيتام، ويرتكز دور المجلس على تعزيز التنسيق والتكامل بين جمعيات الأيتام بالمملكة والبالغ عددها - حتى الآن (48) - جمعية في مختلف مناطق المملكة.

☒ نقاط القوة التي تساند عملية وضع الاستراتيجية:

- تتمثل أهم نقاط القوة في مجال رعاية الأيتام التي تساند عملية وضع الاستراتيجية فيما يلي:
- إيمان الجهات المسؤولة على مستوى الدولة بالحاجة إلى تطوير تلك الجمعيات للقيام بدورها في رعاية الأيتام وتنشئتهم كمواطنين صالحين ودمجهم في المجتمع.
- توفر الخبرات الوطنية في مجال رعاية الأيتام بالمملكة العربية السعودية.
- التطور في نظم رعاية الأيتام وفقاً لرؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ والتحول من الاتجاه الرعوي إلى الاتجاه التنموي.
- دعم رؤية المملكة للعمل التطوعي في شتى مناحي الحياة ومنها مجال رعاية الأيتام.
- تأسيس مجلس فرعي تخصصي لجمعيات الأيتام هدفه تعزيز التنسيق والتكامل بين تلك الجمعيات.

❏ نقاط الضعف في العمل الخيري التي تستدعي عملية وضع الاستراتيجية:

تتمثل أهم نقاط الضعف في العمل بمجال رعاية الأيتام فيما يلي:

- اتباع الجمعيات لنظم العمل التقليدية.
- ضعف التكامل بين الجمعيات فيما يرتبط بتبادل الخبرات.
- قلة الاستفادة من التقنية الحديثة في مجال رعاية الأيتام.
- القصور في نظام المعلومات ودقتها وانسيابها بين المؤسسات
- تركيز الاهتمام بشكل كبير لمعظم الداعمين على الأيتام من ذوي الظروف الخاصة دون الاهتمام بالأيتام العاديين.

❏ التحديات التي تواجه جمعيات الأيتام:

- الحاجة إلى ابتكار تطوير ونماذج وأساليب تنموية جديدة في مجال الأيتام لتتوافق مع رؤية المملكة ٢٠٣٠.
- الحاجة إلى برامج رفع كفاءة العاملين بجمعيات الأيتام وتنمية قدراتهم وفق الاحتياجات التدريبية لتطوير الموارد البشرية بالجمعيات.
- الحاجة لتطوير العمل بجمعيات الأيتام وفق خطط استراتيجية وتنفيذية يتم اعداده بناءً على متطلبات التنمية المجتمعية.
- الحاجة لوجود نظام لإدارة التطوع في مجال رعاية الأيتام
- الحاجة لتطوير مقاييس ومعايير لتقييم جودة العمل بجمعيات الأيتام.

محاور الاستراتيجية:

الأهداف الاستراتيجية:

تقوم الخطة على تحقيق خمس أهداف استراتيجية رئيسية تتعلق بالاحتياجات الرئيسة لجمعيات الأيتام بالمملكة العربية السعودية وهي:

- سد الاحتياجات المالية لجمعيات الأيتام.
- سد الاحتياجات المتعلقة بالكوادر البشرية.
- سد الاحتياجات التنظيمية والادارية.

- سد الاحتياجات المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق.
- سد الاحتياجات المتعلقة بالبرامج والأنشطة.

التطلعات والأهداف المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية:

الاحتياجات المالية:

- الحاجة لمصادر مالية ثابتة ومستمرة للجمعية.
- الحاجة لموارد مالية لتطوير برامج وأنشطة الجمعية.
- حاجة الجمعية للدعم لتقديم المساعدات المالية المباشرة للأيتام وأسرتهم.
- الحاجة لموارد مالية لتدريب وتأهيل العاملين بالجمعية.
- احتياج مالي لتقديم الحوافز للعاملين بالجمعية.
- الحاجة لموارد مالية للقيام بالبحوث العلمية لخدمة الجمعية.

الكوادر البشرية:

- توفير برامج تدريبية لبناء قدرات العاملين بالجمعية.
- توفر متخصصين في بناء وتخطيط واعداد المشاريع.
- وجود الية لاستقطاب المتطوعين وخاصة من ذوي الخبرة في العمل بمجال الأيتام.
- توفير كوادر متخصصة في التسويق والاعلان عن الأنشطة والبرامج امقدمة للأيتام.
- تشكيل أعضاء مجلس الادارة من ذوي الخبرة الكبيرة بالعمل مع الأيتام.

الاحتياجات التنظيمية والادارية:

- الحاجة إلى نظام قياس فعالية الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية.
- الحاجة لوضع معايير لجودة الخدمات والبرامج التي تقدمها الجمعية للأيتام واسرهم.
- الحاجة إلى تطوير النظم الإدارية لتواكب التكنولوجيا الحديثة.
- الحاجة إلى دليل تنظيمي كمرجع للمستويات الإدارية المختلفة.
- الحاجة إلى نظام تقويم الاداء بالجمعية.

- الحاجة إلى تطوير اساليب الإتصال الإدارية داخل الجمعية وخارجها.
- الحاجة إلى إنشاء قاعدة بيانات للمستفيدين من خدمات الجمعية من الأيتام واسرهم.
- الحاجة إلى تحديث لوائح الجمعية.
- الحاجة لوضع خطة استراتيجية للجمعية.
- الحاجة إلى تحديث رؤية ورسالة الجمعية.

البنى التحتية والمرافق:

- حاجة الجمعية إلى المباني الأساسية لأداء عملها.
- حاجة الجمعية لبعض الاجهزة لتنفيذ أنشطتها ومشروعاتها.
- عدم وجود مكان مناسب للمستفيدين من خدمات الجمعية.
- عدم وجود أماكن لعقد الدورات التدريبية.
- المباني مستأجرة وليست ملكا للجمعية.

البرامج والأنشطة:

- تقدير احتياجات المستفيدين من البرامج والأنشطة.
- تنوع الخدمات المقدمة لتقابل احتياجات مختلف المستفيدين.
- تقديم برامج توعية وارشاد نفسي واجتماعي لأمهات الأطفال الأيتام.
- تقديم برامج متابعة الأداء الدراسي للطلاب الأيتام.
- تيسير استفادة امهات الأيتام من مشروعات الأسر المنتجة.
- تقديم البرامج والخدمات بشكل مستمر.
- تدريب الأيتام على المشروعات الريادية.
- إعداد تقرير ختامي سنوي للأنشطة والبرامج والخدمات.
- إيجاد العدالة والموضوعية أثناء تقديم الخدمات للمستفيدين.

سبل تحقيق الأهداف الاستراتيجية لسد احتياجات جمعيات الأيتام في المملكة العربية السعودية:

أولاً سبل سد الاحتياجات المالية:

- الاهتمام بالتسويق لمشروعات الجمعية وخدماتها.
- الاهتمام بعملية الرعاية ودعمها.
- تفعيل دور المسؤولية الاجتماعية للشركات والمؤسسات التجارية.
- زيادة الدعم المباشر من الدولة.
- القروض الميسرة طويلة الأجل.
- الحصول على رسوم رمزية عند تقديم الخدمات.

ثانياً سبل سد الاحتياجات المتعلقة بالكوادر البشرية:

- تنمية مهارات وقدرات العاملين بالجمعية.
- الحصول على برامج تدريبية مجانية.
- تنمية الوعي المجتمعي دعم أنشطة وبرامج جمعيات الأيتام.
- تبادل الخبرات مع الجمعيات الأخرى الناجحة في مجال عملها.
- ايجاد آلية لاستقطاب المتطوعين.
- إبرام عقود مع مكاتب متخصصة لبناء القدرات المؤسسية للجمعية.

ثالثاً سبل سد الاحتياجات التنظيمية والإدارية:

- تحقيق التميز المؤسسي لجمعية الأيتام.
- وضع نظام مراقبة جودة البرامج والخدمات للجمعية.
- استخدام نظم تقنية حديثة في إدارة الجمعية.
- استخدام نظم حديثة في تقييم أداء الجمعية مثل بطاقات الأداء المتوازن.
- تحديث الهيكل التنظيمي.
- تحديث رؤية ورسالة الجمعية.

رابعاً سبل سد الاحتياجات المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق:

- نشر الوعي الكافي في المجتمع لدعم وتوفير الرعاية المتكاملة للأيتام.
- ايجاد الية لتخصيص دعم لوجستي للجمعيات من قبل الجهات المانحة.
- تنمية المسؤولية الاجتماعية للقطاع الخاص للمساهمة في تطوير مباني وانشطة الجمعيات.
- اقناع الوزارة لتتكفل بإنشاء أسواق لتسويق منتجات الجمعيات.
- مخاطبة الوزارة لتخصيص اراضي للجمعية.
- اعطاء قروض بنكية لإقامه المباني والمرافق.

خامساً سبل سد الاحتياجات المتعلقة بالبرامج والأنشطة:

- الأخذ بمقترحات وآراء المستفيدين فيما يخص تحسين الخدمات في الاعتبار.
- وضع آلية لتبادل الأفكار الجديدة مع جمعيات الأيتام الأخرى.
- وضع آلية لتطوير نظم تقديم الخدمات لتتوافق مع التغيرات المجتمعية.
- وضع خطط لتطوير الخدمات بشكل مستمر.
- وضع سياسة بالجمعية لتقديم برامج مبتكرة.

أولاً: الهدف الإستراتيجي الأول: سد الاحتياجات المالية:

سد الاحتياجات المالية	أولويات التطوير (البرامج)	إجراءات تنفيذ البرامج
توفير مصادر مالية ثابتة ومستمرة للجمعية.	<ul style="list-style-type: none"> - دعم المشروعات الريادية - تأسيس مشروعات استثمارية - دعم رجال الأعمال للمشروعات الريادية الناشئة. 	<ul style="list-style-type: none"> - عمل محلات تجارية استثمارية - تشجيع الأيتام والأسر على إقامة مشروعات ريادية
سد الاحتياج المالي لتقديم الحوافز للعاملين بالجمعية	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد احتياجات العاملين بالجمعيات - تخصيص جزء من ميزانية الجمعية كحوافز للعاملين بالجمعيات 	<ul style="list-style-type: none"> - عقد اجتماع مع ممثلى الجهات المانحة لحثهم على تشجيع العاملين بمجال رعاية الأيتام من خلال صرف حوافز تشجيعية
توفير الموارد المالية لتقديم المساعدات العينية المباشرة للأيتام وأسرهم.	<ul style="list-style-type: none"> - تقدير الموارد المالية المطلوبة لسد احتياجات الأيتام وأسرهم - تحديد نوعية تلك الاحتياجات أو المساعدات العينية 	<ul style="list-style-type: none"> - نشر حساب الجمعية بموقعها على الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي - التنسيق لتوفير بعض المنتجات التي تمثل خدمات عينية.
توفير الموارد المالية لتطوير برامج وانشطة الجمعية.	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد أوجه التطوير فى البرامج والأنشطة - تحديد تكلفة التطوير فى البرامج والأنشطة - وضع خطة سنوية أو نصف سنوية لتوفير تكلفة تطوير البرامج 	<ul style="list-style-type: none"> - مخاطبة رجال الأعمال والداعمين لدعم برامج وانشطة الجمعيات - رفع تقارير التطوير ومتطلباته إلى الجهات المانحة للمساهمة بالموارد المالية المطلوبة
توفير الموارد المالية لتدريب وتأهيل العاملين بجمعيات الأيتام.	<ul style="list-style-type: none"> - تحديد أعداد الكوادر البشرية المطلوب تدريبها. - تقدير الاحتياجات التدريبية للعاملين بجمعيات الأيتام - تحديد نوعية البرامج التدريبية المطلوبة. 	<ul style="list-style-type: none"> - عقد اتفاقيات تعاون وشراكة مع مؤسسات تنمية الموارد البشرية تمويل البرامج التدريبية ودعم الجمعيات الخيرية كلياً أو جزئياً فيما يتعلق بتكلفة البرامج التدريبية.

ثانياً: الهدف الإستراتيجي الثاني: سد الاحتياجات المتعلقة بالكوادر البشرية:

إجراءات تنفيذ البرامج	أولويات التطوير (البرامج)	سد الاحتياجات المتعلقة بالكوادر البشرية
<ul style="list-style-type: none"> - تنفيذ برامج تدريبية متكاملة في الجمعيات. - تأسيس دبلوم في مجال رعاية الأيتام - التنسيق بين بيوت الخبرة والجهات التدريبية والجامعات. 	<ul style="list-style-type: none"> - انشاء قسم لتنمية الموارد البشرية بالجمعيات - تصميم برامج تدريبية احترافية في العمل بمجال رعاية الأيتام. 	<ul style="list-style-type: none"> تنمية مهارات وقدرات العاملين بجمعيات الأيتام
<ul style="list-style-type: none"> - عقد الدورات والندوات واللقاءات الخاصة باستقطاب المتطوعين. - تنفيذ دراسة علمية تحدد الاحتياجات الفعلية من المتطوعين وأعدادهم وتخصصاتهم. 	<ul style="list-style-type: none"> - وضع خطة لاستقطاب المتطوعين. - دراسة احتياجات الجمعيات من المتطوعين من ذوي الخبرة في مجال عمل الجمعية واهتماماتها. - الاعلان بوسائل ملائمة عن حاجة الجمعيات لمتطوعين ذوي خبرة. - تنظيم عملية الاستفادة من الفئات التي يتم استقطابها لدعم العمل بالجمعية. 	<ul style="list-style-type: none"> ايجاد الية لاستقطاب المتطوعين
<ul style="list-style-type: none"> - تنفيذ دورات تدريبية حول نظم الجودة في مجال رعاية الأيتام يقدمها متخصصون ذوي كفاءة وخبرة عالية بنظم الجودة في مجال رعاية الأيتام. 	<ul style="list-style-type: none"> - تدريب العاملين على نظم الجودة في مجال رعاية الأيتام. - تطبيق نظم الجودة بجمعيات رعاية الأيتام. - وضع برامج تدريبية على نظم الجودة. 	<ul style="list-style-type: none"> توفير كوادر متخصصة في ادارة جودة العمل بمجال رعاية الأيتام.
<ul style="list-style-type: none"> - انشاء قسم لإدارة التطوع بالجمعية. - اعداد احصاءات تفصيلية موضحة في جداول ورسوم بيانية باحتياجات الجمعية من المتخصصين ونوعية التخصصات المطلوبة 	<ul style="list-style-type: none"> - تأسيس قسم لإدارة التطوع بالجمعيات. - تعديل في الهيكل الإداري ليشتمل على قسم لإدارة التطوع. - توفير برامج تأهيلية وتدريبية لبناء قدرات العاملين وفق التخصصات المطلوبة بالجمعيات - تقدير احتياجات جمعيات الأيتام من التخصصات المتنوعة 	<ul style="list-style-type: none"> توفير تخصصات متنوعة في مجال رعاية الأيتام

ثالثاً: الهدف الاستراتيجي الثالث: سد الاحتياجات التنظيمية والإدارية:

إجراءات تنفيذ البرامج	أولويات التطوير (البرامج)	سد الاحتياجات التنظيمية والإدارية
<ul style="list-style-type: none"> - انشاء جائزة للتميز المؤسسي في مجال الأيتام 	<ul style="list-style-type: none"> - اكتشاف فرص تحسين نوعية خدمات جمعيات الأيتام - وضع مؤشرات لجودة خدمات رعاية الأيتام. 	<ul style="list-style-type: none"> - تحقيق التميز المؤسسي لجمعية الأيتام.
<ul style="list-style-type: none"> - تدريب العاملين بجمعيات الأيتام على آليات تحقيق جودة البرامج والخدمات. - تنفيذ زيارات متبادلة بين جمعيات الأيتام للاستفادة من تلك التي حققت نجاحاً وتميزاً مؤسسياً سواء على المستوى الوطني أو الدولي. 	<ul style="list-style-type: none"> - وضع مؤشرات تقييم جودة خدمات رعاية الأيتام. - وضع آلية للتقييم وفق معايير جودة الخدمات. - تدريب العاملين بجمعيات الأيتام على آليات تحقيق جودة البرامج والخدمات. 	<ul style="list-style-type: none"> - وضع نظام مراقبة جودة البرامج والخدمات للجمعية.
<ul style="list-style-type: none"> - تدريب العاملين بجمعيات الأيتام على كيفية استخدام بطاقات الأداء المتوازن في تقييم الأداء. - التعاقد مع خبراء لتصميم نظام إدارة ذكي بجمعيات الأيتام. 	<ul style="list-style-type: none"> - وضع نظام تقييم الأداء بجمعيات الأيتام وفق نظام بطاقات الأداء المتوازن. - استحداث نظام إدارة ذكي يسمح بتقييم الأداء بموضوعية وشفافية. 	<ul style="list-style-type: none"> - استخدام نظم حديثة في تقويم أداء الجمعية مثل بطاقات الاداء المتوازن.
<ul style="list-style-type: none"> - عقد ورش عمل واجتماعات لمناقشة آليات تطوير وتحديث الهيكل التنظيمي بالجمعيات ليتوافق مع نظم الإدارة الحديثة. 	<ul style="list-style-type: none"> - استحداث هيكل تنظيمي يتوافق مع نظم الإدارة الحديثة والإدارة الذكية وحوكمة جمعيات الأيتام. 	<ul style="list-style-type: none"> - تحديث الهيكل التنظيمي
<ul style="list-style-type: none"> - عقد ورش عمل ودورات تدريبية يشارك بها خبراء في مجال رعاية الأيتام لمناقشة آليات تحديث رؤية ورسالة جمعيات الأيتام. 	<ul style="list-style-type: none"> - وضع آلية لتحديث رؤية ورسالة الجمعية وفق المعطيات والتغيرات الجديدة في فلسفة عمل جمعيات الأيتام ووفق رؤية المملكة العربية السعودية ٢٠٣٠ 	<ul style="list-style-type: none"> - تحديث رؤية ورسالة الجمعية

رابعاً: الهدف الاستراتيجي الرابع: سد الاحتياجات المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق:

إجراءات تنفيذ البرامج	أولويات التطوير (البرامج)	سد الاحتياجات المتعلقة بالبنى التحتية والمرافق
<ul style="list-style-type: none"> - الاستعانة بمهندسين خبراء في تصميم مرافق المؤسسات والجمعيات الخيرية. - توفير المكاتب وقاعات الاجتماعات وقاعات لعقد الدورات التدريبية والمستودعات والاستقبال للمستفيدين. 	<ul style="list-style-type: none"> - تأسيس مباني ملائمة ومهياة للجمعيات الخيرية ولمجال عملها النوعي. 	<ul style="list-style-type: none"> تهيئة مبان جمعيات الأيتام للعمل وفق معايير جودة منشآت رعاية الأيتام.
<ul style="list-style-type: none"> - تخصيص جزء من موازنة الجمعية لتطوير الأجهزة والتجهيزات - تخصيص جزء من موازنة الجمعية لاستكمال الأجهزة والتجهيزات المطلوبة بالجمعية. 	<ul style="list-style-type: none"> - تطوير الأجهزة والتجهيزات الموجودة بجمعيات الأيتام - استكمال احتياجات الجمعية من الأجهزة والتجهيزات 	<ul style="list-style-type: none"> توفير دعم لوجستي لجمعيات الأيتام من قبل الجهات المانحة.
<ul style="list-style-type: none"> - اقناع الجهات المانحة بتخصيص منح للمباني - تقديم طلب لوزارة الشؤون الاجتماعية لدعم مباني الجمعيات من خلال تخصيص اراض للبناء 	<ul style="list-style-type: none"> - وضع خطة لإنشاء وتأسيس مباني خاصة بالجمعية على ضوء احتياجاتها النوعية وبرامجها. - وضع خطة لتملك الجمعيات للمباني بدلاً من الاستئجار. 	<ul style="list-style-type: none"> توفير مبان تمتلكها الجمعيات
<ul style="list-style-type: none"> - عقد اتفاقيات مع بعض البنوك الوطنية لتسهيل اجراءات الاقتراض ومنح فترة سداد طويلة. 	<ul style="list-style-type: none"> - وضع خطة للاقتراض البنكي لإقامة مباني ومرافق جمعيات الأيتام 	<ul style="list-style-type: none"> اعطاء قروض بنكية لإقامه المباني والمرافق

خامساً: الهدف الاستراتيجي الخامس: سد الاحتياجات المتعلقة بالبرامج والأنشطة:

إجراءات تنفيذ البرامج	أولويات التطوير (البرامج)	سد الاحتياجات المتعلقة بالبرامج والأنشطة
إعداد دراسات تقييم مرحلي ونهائي للبرامج والخدمات المقدمة للأيتام.	تقييم البرامج والخدمات بشكل دوري لقياس رضا الأيتام عن البرامج والخدمات.	مشاركة الأيتام في تقييم الخدمات والبرامج بالجمعيات
عقد ورش عمل للعاملين بالجمعيات حول الأساليب الحديثة في تقديم البرامج والخدمات للمستفيدين. الاستفادة من نتائج الدراسات التي أجريت حول تطوير البرامج والخدمات.	تقديم برامج تدريبية على الأساليب الحديثة في تقديم الخدمات والبرامج الاستفادة بنتائج دراسات تقييم البرامج والخدمات الاستفادة من تجارب الدول الأخرى فيما يخص أساليب تقديم البرامج والخدمات.	تطوير نظم تقديم الخدمات لتتوافق مع التغيرات المجتمعية
عقد دورات تدريبية عن الابتكار الاجتماعي والتفكير التصميمي للعاملين بمجال رعاية الأيتام. انشاء جائزة الابتكار الاجتماعي في مجال رعاية الأيتام.	دعم الابتكار الاجتماعي في تصميم البرامج بجمعيات الأيتام. دعم التفكير التصميمي في تخطيط وتنفيذ برامج رعاية الأيتام.	تقديم برامج مبتكرة
عقد مؤتمرات وملتقيات علمية لمناقشة النماذج الناجحة للبرامج والخدمات. تنفيذ زيارات للجمعيات والمؤسسات الخيرية المناظرة للاستفادة بخبراتها وتجاربها.	وضع برامج تبادل بين العاملين بالجمعيات على المستوى الوطني والدولي للاستفادة بالنماذج الناجحة للبرامج والخدمات في مجال رعاية الأيتام.	وضع آلية لتبادل الأفكار الجديدة مع جمعيات الأيتام الأخرى.

- ١ . المملكة العربية السعودية: دليل جمعيات الأيتام بالسعودية، إحصائية بعدد الجمعيات(١٥/٢/١٤٤٣هـ) <http://www.yatem.co/Statistics.php>
2. Robert Barker; Social Work Dictionary, 2nd Edition, NASW Press, New York. 1991, P:17.
3. Jan E. Tropman; community needs assessment, in Richard L. Edward (ED) –in-Chief, Encyclopedia of social work, 19 th Edition Vol.1, NASW, Washington, 1995m p:563□
4. .٤ . Mario, p.: The lexicon Webster dictionary, vol.11, New York, the Dealer Publishing Company, inc., 1983 .
- ٥ - أحمد شفيق: قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠.
- ٦ - عبد العزيز مختار، الفاروق بسيوني: التخطيط الاجتماعي، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر، ١٩٩١.
- ٧ - تشيريفيك، شفيركوف: المبادئ الأولية للتخطيط: أسس نظرية وطرق التخطيط الاقتصادي، الاتحاد السوفييتي، دار التقدم، ١٩٨٤.
- ٨ - طلعت السروجي، وآخرون: التخطيط الاجتماعي، القاهرة، مركز نشر وتوزيع الكتاب الجامعي، ٢٠١٠.
- ٩ - حسين حسنين: أساليب تحديد الاحتياجات المحلية، سلسلة أدلة العاملين بتنمية المجتمعات المحلية، عمان، جمعية المطابع التعاونية، السلسلة الثالثة، ١٩٩٣.
- 10- Jan E. Tropman; Op.cit.
- 11- Janice Stanger; How to do a Work/ Family Need Assessment, Employment, Relations Today, U.S.A, Executive Enterprises Publications Company, Inc., V.20, N.2, 1993.
- 12- 1. Jan E. Tropman; Op.cit.

- ١٣ - أحمد السكري: تنمية المجتمع في الخدمة الاجتماعية " تراجم وأبحاث ودراسات في تنمية المجتمع والجمعيات الأهلية"، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠١٥.
- ١٤ - رشاد عبد اللطيف: تنمية المنظمات الاجتماعية " مدخل مهني لطريقة تنظيم المجتمع"، الإسكندرية، دار الوفاء للطباعة والنشر، ٢٠١٠..
- ١٥ - نها الهرميل: اليات الجمعيات الاهلية لتحقيق التنمية المستدامة، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية العدد ٥٢ المجلد ١ أكتوبر ٢٠٢٠.
- ١٦ - زيد الزيد: الجمعيات الخيرية بالمملكة العربية السعودية في عهد خادم الحرمين لشريفين، وزارة التعليم العالي، ١٤٢٣.
- ١٧ - وزارة العمل والشؤون الاجتماعية: أنظمة الرعاية الاجتماعية في المملكة العربية السعودية، ١٤٢٤.
18. Pringles, K.: Deprivation and education. Longman Press, London, 1971.
١٩. معجم التنمية الاجتماعية: جامعة الدول العربية- إدارة العمل الاجتماعي، القاهرة، ١٩٨٣م.
٢٠. على الحوات، عبد السلام الدويبي، وأحمد محسن: رعاية الطفل المحروم: الأسس الاجتماعية والنفسية للرعاية البديلة للطفولة، معهد الإنماء العربي للدراسات الاجتماعية، ١٩٨٩م.
٢١. زيدان عبد الباقي: الأسرة والطفولة، مكتبة وهبة، القاهرة، ١٩٨٠
٢٢. خيرى الجميلي، وبدر الدين عبده: المدخل في الممارسة المهنية في مجال الأسرة والطفولة، المكتب العلمي للكمبيوتر والنشر والتوزيع، الإسكندرية، ١٩٩٥م.
٢٣. ب لاندیس وج هاير: التكيف الاجتماعي للأطفال، (ترجمة: السيد عثمان وعبد العزيز القوصي)، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ١٩٩٢م.
٢٤. ناصر الداود: أسباب ظاهرة التسرب في المرحلة المتوسطة في المملكة العربية السعودية، مركز أبحاث مكافحة الجريمة، وزارة الداخلية، الرياض، (د.ت).
٢٥. دستور المملكة العربية السعودية، النظام الاساسي للحكم.
٢٦. ماهر علي: الاتجاهات الحديثة في الرعاية الاجتماعية (اسس نظرية ونماذج عربية ومصرية)، المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٠.

٢٧. ابراهيم مرعى، ملاك الرشيدى: الخدمات ورعاية الاسرة والطفولة، المكتب الجامعي الحديث، (د. ت).

٢٨. ماهر علي: مرجع سبق ذكره.

٢٩. المملكة العربية السعودية: الاتفاقية الدولية لحقوق الطفل المقررة من الأمم المتحدة في ٢٠ نوفمبر ١٩٨٩ م بالمرسوم الملكي رقم ٧ وتاريخ ١٦/٤/١٤١٦ هـ (١٩٩٦/١/٢٦).

٣٠. الأمانة العامة للجنة الوطنية السعودية للطفولة: تقرير المملكة العربية السعودية حول التدابير المتخذة لإنفاذ اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٩٨

٣١. نظام الضمان الاجتماعى الصادر بالمرسوم رقم (٣٨) لسنة ١٣٨٢ ، مادة ١، ٢، ٧.

٣٢. المذكرة الإيضاحية لنظام الضمان الاجتماعى رقم (٣٨) لسنة ١٣٨٢ هـ.

٣٣. دستور المملكة العربية السعودية، نظام الأساسى للحكم، المادتين (١)، (١٠).

٣٤. انشراح المشرفي: فاعلية برنامج التربية على المواطنة وحقوق الانسان لدى الطفل اليتيم، جامعة ام القرى، المملكة العربية السعودية

٣٥. صحيح مسلم: كتاب الاقضية، باب النهى عن كثرة المسائل عن غير حاجة، حديث رقم ١٢.

٣٦. صحيح البخاري: كتاب الفرائض، حديث رقم ٦٧٦٦.

٣٧. تسنيم حسن: حقوق اليتيم في الفقه الاسلامي، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين، ٢٠٠٧.

٣٨. عبد الله السدحان: كفالة اليتيم، الرياض، المملكة العربية السعودية، ١٤٢١ هـ

٣٩. أماني قنديل، تنمية الموارد البشرية والقدرات التنظيمية للمنظمات الأهلية العربية: دراسة لواقع ومستقبل تدريب الجمعيات في العالم العربي، مرجع سابق.

40. Ramson, M: Development in practice the process approach, capacity building and empowerment, PHD (United Kingdom: University of Coventry, 1997).

٤١. حنان راشد: بناء قدرات المنظمات غير الحكومية السعودية مع دراسة تطبيقية على المنظمات غير الحكومية في مدينة جدة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الاقتصاد والعلوم السياسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٢.

٤٢. سناء حجازي، "العلاقة بين متطلبات بناء القدرات التنظيمية وتحسين جودة مشروعات الجمعيات الأهلية"، المؤتمر العلمي التاسع عشر للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، الفترة من ١٢ - ١٣/٣/٢٠٠٦.
٤٣. مصطفى عبد المحسن: المتغيرات المجتمعية المتصلة بدعم برامج الرعاية الاجتماعية للأطفال الأيتام بالمجتمع المحلي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان، ٢٠١١.
٤٤. أماني متعب: برنامج مقترح لإعداد اليتيمات من ذوات الظروف الخاصة لمرحلة الزواج، الرياض، المركز الوطني للدراسات والتطوير الاجتماعي، سلسلة البحوث والدراسات رقم (١٠٨)، ٢٠١٣ م.
٤٥. خالد برقواوي: تقييم واقع الخدمات والبرامج المقدمة بالجمعية الخيرية لرعاية الأيتام بمكة المكرمة، بحث منشور، المؤتمر السعودي الثاني لرعاية الأيتام، ٢٠١٤ م.
٤٦. مها حسن: تقييم لبعض أساليب رعاية الأطفال في المؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد الدراسات العليا للطفولة، جامعة القاهرة / ١٩٩٣.
٤٧. منى الحسين: دراسة تقييمية لدور المؤسسات الاجتماعية الإيوائية في رعاية الطفل المحروم من الأسر الطبيعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة الفاتح، ٢٠٠٧.
٤٨. فايز رحيل: تفعيل دور مؤسسات المجتمع المدني في مواجهة مشكلات الأطفال محرومي الرعاية الوالدية في المملكة العربية السعودية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية جامعة الأزهر، ٢٠٠٩.
٤٩. عزة بدوي: فعالية جهود منظمات المجتمع المدني في تحقيق الرعاية المتكاملة لحماية حقوق الأطفال المعرضين للخطر، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، العدد السادس والعشرين، الجزء الرابع، ٢٠٠٩.
٥٠. أسماء رمضان: تحديد نوعية الخدمات الموجودة بمؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، ٢٠١٢.